وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و الأرطوفونيا و علوم التربية

التنمر الالكتروني و علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علوم التربية / إرشاد و توجيه

إعداد الطلبة:
- بسناسي رحيل
- بن عيسى سامية

إشراف الأستاذ الدكتور:
أوباجي محمد

السنة الجامعية 2024-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن أشكرَ الناس لله عز وجل أشكرُهم للناس)

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور أوباجي محمد على مجهوداته ونصائحه وعلى صبره معنا لإنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا إتقانا وجمالا.

و نشكر كل أستاذة كليتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن ننسى من مد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بفضله تشرق شمس العلم و المعرفة و بتوفيقه تثمر الجهود و تتكلل المساعي بالنجاح

و في لحظة شعارها الفخر و الاعتزاز اهدي عملي هذا الى كل من كلل العرق جبينه ، الى النور الذي أنار دربي ، الى السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا .... من بذل الغالي و النفيس لأجلي و رفع اعتزازي بذاتي **....."أبي العزيز"**

الى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها الى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا ..... **"أمي الغالية "** .

"الى زوجي".... السند الذي لا يميل و الركز الذي لا ينهدم ، إن هذا الانجاز و إن كان يحمل اسمي ، فهو يحمل في طياته أثر دعمك و فضلك للوصول إليه . **"ع / ك"**

و" **إلى إخوتي الأعزاء"** الذين كانوا لي قوة و دعما معينا لا ينضب ، فكنتم المرفأ الأمن في متاهات التعب ، وكنتم اليد التي ترفعني حين تضعف العزائم ... و لا أنسى بجدير الذكر الكتكوتة " **إلين** "

كما أتوجه بعميق التقدير الى **أساتذتي** الأفاضل جزاكم الله عني خير الجزاء ، فما كان لهذا الجهد أن يكتمل لولا توجيهكم و ارشادكم .

"الى زملائي" .... لقد كان لوجودكم أثر لا يمحى.

لكل من كان عونا و رفيقا في رفع التحدي .... شكرا لكم جميعا ، أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته و التي بلغتها اليوم بفضله و سبحانه تعالى.

فالحمد لله على ما وهبني

الحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البدء و الختام

الحمد لله دائما و أبدا



إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنين)

اله لا يطيب الليل الا بشكره و لا يطيب النهار الا بطاعته و لا تطيب اللحظات الا بذكره الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

انتهت الرحلة التي لم تكن الرحلة قصيرة و لم تكن سهلة و لم يكن الحلم قريبا و مهما طالت فستمضي بحلوها و مرها .

و في اللحظة أكثر فخرا أهدي عملي هذا الى من رباني و كافح من أجلي الى المصباح الذي أنار دربي و لمن أحمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال و طبت لي عمرا أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها ..... **والدي العزيز**

الى ملاكي في الحياة و معنى الحب و قرة عيني و أعز ما أملك الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى غاليتي و جنة قلبي التي رافقتني و أرشدتني في كل مشاوير حياتي .... **أمي الغالية حفظها الله**

الى ضلعي الثابت الذي لا يميل الى إخوتي الغاليين و السند في الحياة

و الى أساتذتنا الذين قدموا لنا يد العون و ساعدونا في هذا العمل

والحمد لله على حسن التمام و الختام



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــــوان	الصفحة
إهداء	**-**
شكر و عرفان	**-**
الملخص	
مقدمة	**أ-هـ**
❖ **الفصل الأول: الاطار العام لمنهجية الدراسة**	
1- اشكالية الدراسة	**6**
2- فرضيات الدراسة	**7**
3- اهمية الدراسة	8
4- اهداف الدراسة	**8**
5- تحديد المفاهيم اجرائيا	**11-9**
6- الدراسات السابقة	**14-11**
7- التعليق على الدراسات السابقة	**15**
❖ **الفصل الثاني : التنمر الالكتروني**	
تمهيد	
1- مفهوم التنمر الالكتروني	**31**
2- اشكال التنمر الالكتروني	**32**
3- خصائص التنمر الالكتروني	**34**
4- اسباب التنمر الالكتروني	35
5- اثار التنمر الالكتروني	**40-38**
6- النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني و التعقيب عليها	**43-41**
7- استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	44
8- قياس التنمر	45
خلاصة الفصل	
❖ **الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية**	
تمهيد	
1- مفهوم الكفاءة الذاتية	**53-52**
2- انواع الكفاءة الذاتية	**54**
3- مصادر الكفاءة الذاتية	**55**

فهرس المحتويات

4- مستويات الكفاءة الذاتية	**58**
5- توقعات الكفاءة الذاتية	59
6- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية و التعقيب عليها	**64-61**
7- اساليب رفع الكفاءة الذاتية	**66-65**
8- قياس الكفاءة الذاتية	**67**
خلاصة الفصل	**68**
❖ **الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي**	
تمهيد	
1- تعريف التعليم في المرحلة الثانوية	**85**
2- مراحل التعليم الثانوي في الجزائر	**88-86**
3- هيكل التعليم الثانوي في الجزائر	**89**
4- الاهداف العامة للتعليم الثانوي	**92-90**
5- مشكلات مرخلة التعليم الثانوي	**99-93**
6- الحاجات الارشادية للتلاميذ في المرحلة الثانوية	**104-100**
خلاصة الفصل	
❖ **الفصل الخامس : اجراءات الدراسة**	
تمهيد	
1- الدراسة الاستطلاعية	**114**
2- منهج الدراسة	**115**
3- مجتمع الدراسة	**121**
4- عينة الدراسة الاساسية	**122**
5- ادوات الدراسة الاساسية	**132-123**
6- اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية	**133**
7- الادوات الاحصائية للدراسة	**134**
❖ **الفصل السادس: عرض و مناقشة نتائج البحث**	
تمهيد	
اولا : التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	**142**
ثانيا : التحقق من فرضيات الدراسة	**143**
1- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الرئيسية	**144**

فهرس المحتويات

2- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الاولى	**148-145**
3- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية	**152-149**
4- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة	**155-153**
الاستنتاج العام	**156**
الخاتمة	**165-163**
المصادر و المراجع	**178-166**
الملاحق	

فهرس الاشكال و الجداول

فهرس الجداول :

العنـــــــــــــــــوان	الصفحة
الجدول رقم 1: يوضح مصفوفة ارتباط محاور مقياس مع درجته الكلية	117
الجدول رقم 2:يوضح ثبات مقياس التنمر الالكتروني عن طريق الفا كرونباخ	118
الجدول رقم 3: يوضح مصفوفة ارتباط محاور مقياس مع درجته الكلية	120
الجدول رقم 4: يمثل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق الفا كرونباخ	121
الجدول رقم 5: يوضح خصائص العينة	124
الجدول رقم6: يوضح معاملات الارتباط بين درجات المفردة و الدرجة الكلية للأبعاد	127
الجدول رقم 7: يوضح طريقة اعادة التطبيق بمقياس التنمر الالكتروني	129
الجدول رقم 8: يوضح معاملات ثبات مقياس التنمر الالكتروني باستخدام معامل ألفا كرونباخ	130
الجدول رقم 9: يوضح معاملات ثبات مقياس التنمر الالكتروني بطريقة التجزئة النصفية	131
الجدول رقم 10:يوضح مصفوفة ارتباطات مقياس التنمر الالكتروني	132
الجدول رقم 11:يمثل قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بالمجلات و المقياس ككل	134
الجدول رقم 12: يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا و ثبات الاعادة معامل الارتباط بارسون للمجالات كرونباخ و المقياس ككل	137
الجدول رقم 13: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات محل الدراسة	143

الجدول رقم14: يوضح العلاقة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية	**145**
الجدول رقم 15:يوضح اختبار كا^2 للكشف عن مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة	**147**
الجدول رقم 16: يوضح اختبار كا^2 للكشف عن الكفاءة الذاتية لدى افراد العينة	**151**
الجدول رقم 17: يوضح اختبار مان ويتني للفرق في التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس	**156**

فهرس الأشكال:

العنـــــــــــــــوان	الصفحة
الشكل رقم 1 يوضح أسباب التنمر الالكتروني	**40**
الشكل رقم 2 مخطط يوضح استراتيجيات التنمر الالكتروني	**49**
الشكل رقم 3 يوضح استراتيجية مواجهة التنمر	**50**
الشكل رقم 4 يمثل مصادر الكفاءة الذاتية حسب باندورا	**66**
الشكل رقم 5 رسم بياني يوضح شكل بيانات الدراسة الاساسية	**144**
الشكل رقم 6 دائرة توضح توزيع نسب مستويات أفراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني	**148**
الشكل رقم 7:دائرة توضح توزيع نسب مستويات افراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني	**152**

الملخص

ملخص اللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية المدية ، كما سعت لتحديد مستوى كل من التنمر الإلكتروني و الكفاءة الذاتية ، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و تم استخدام أداتين هما :

- مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد يوسف عبد الله عمار .
- مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد فاطمة محي الدين علي .

و قد شملت العينة 100 تلميذ من مختلف الثانويات ببلدية المدية ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التنمر الإلكتروني و الكفاءة الذاتية ، مما أدى إلى رفض الفرضية الفرعية الثالثة .

مؤشرات النتائج :

- تشابه أنماط السلوك الرقمي بين الذكور و الإناث .
- تأثير البيئة التربوية و الإجتماعية في المدارس الجزائرية .
- أهمية تنمية الكفاءة الذاتية كعامل وقائي ضد السلوكيات السلبية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية :

التنمر الإلكتروني ، الكفاءة الذاتية ، المرحلة الثانوية ، التلاميذ ، السلوك الرقمي .

ملخص باللغة الانجليزية :

The present study aims to explore the relationship between cyberbullying and self-efficacy among secondary school students in the municipality of medea . it also seeks to assess the levels of both cyberbullying and self-efficacy.

The descriptive correlational method was used ,and the tools applied were :

- The cyberbullying scale by youssef abdullah ammar .
- The self-efficacy scale by Fatima mohiuddin ali.

The study sample included 100 students from various secondary schools in medea .

The results showed a statistically significant relationship between cyberbullying and self-efficacy . leading to the rejection of the third sub-hypothesis .

RESULT INDICATORS ;

- Similar digital behavior patterns between male and female students .

- The role of educational and social environments in Algerian schools .
- The importance of developing self-efficacy as a protective factor against cyberbullying –related behaviors.

Keyword ; cyberbullying, self-efficacy,secondary school, students

مقدمـــــة

مقدمة

أحدثت الثورة الرقمية تحولات جذرية في مختلف نواحي الحياة، لاسيما في المجال التربوي والتعليمي، حيث أصبح استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة التلاميذ اليومية، خاصة فئة **المراهقين** الذين يمثلون الشريحة الكبرى في **المرحلة الثانوية** .وبالرغم من الإيجابيات العديدة التي قدمتها هذه الوسائل في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتعزيز التواصل، إلا أنها فتحت المجال أيضًا لظهور أشكال جديدة من السلوكيات السلبية والضغوط النفسية، نذكر منها التنمر.

ويُعد التنمر، بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية، لفظية، اجتماعية أو جنسية، من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل. ومن بين أنواع التنمر السائدة في الوقت الحالي والتي تعتبر ظاهرة العصر هو "التنمر الإلكتروني"، أي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من: فايسبوك، إنستغرام، يوتيوب وغيرها... والتي أصبح لها استخدامات سلبية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذه المواقع عبر حسابات رقمية وانتحال شخصية وهمية لاستدراجهم وإجبارهم على التواصل واستغلالهم لإذلالهم.

وكـذا مضـايقتهم مـن خـلال ترصـد حسـاباتهم الشخصـية والاسـتيلاء علـى معلومـاتهم الخاصـة، والتلاعـب بصـورهم وتهديـدهم بنشـرها، وربـط حسـاباتهم بفيروسـات إلكترونيـة، إضافة إلى قذفهم عبر عبارات السب والشتم وحشد الآخرين ضدهم.

كما تلعب من جهة أخرى **الكفاءة الذاتية** دورًا محوريًا في كيفية تفاعل الفرد مع الضغوط والمواقف السلبية. فتقدير الذات الإيجابي للفرد يعد من الدلائل على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والتكيف الحسن، حيث أن ذلك من شأنه أن يزيد من ثقته بذاته ويجعله أقل عرضة للاضطرابات النفسية. أما التقدير السلبي والمنخفض للذات، فيجعل الفرد يركز على عيوبه ونقائصه وصفاته غير الجيدة، ويجعله منشغلا بسلوكيات دفاعية وعدوانية.

وتُعد هذه الدراسة محاولة لفهم عاملين مهمين هما التنمر الإلكتروني والكفاءة الذاتية، والكشف عن العلاقة بينهما لدى **تلاميذ المرحلة الثانوية**، بما يسهم في بناء تصورات علمية تسهم في وضع استراتيجيات تداخلية فعالة.

ونظرًا لأهمية الموضوع وسعيًا لتحقيق أهدافه، قسمت الدراسة الراهنة إلى جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي

تضمن الجانب النظري أربع فصول :

- الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى الإطار العام للدراسة و التي تضمن الإشكالية و التساؤلات و الفرضيات و الأهمية و الأهداف و تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة و مناقشة الدراسات السابقة .
- الفصل الثاني : تناول متغير الدراسة الأول التنمر الالكتروني ،حيث تضمن مفهوم التنمر ،أشكاله ،خصائصه، أسبابه ، آثاره و كذا النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني مع التعقيب عليها، كما تناول الفصل استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني و كذا قياسه و في الختام خلاصة عامة للفصل .
- الفصل الثالث : تناول هذا الفصل متغير الدراسة الثاني وهو الكفاءة الذاتية العامة حيث تضمن مفهوم الكفاءة ،أنواعها و مصادرها ، مستوياتها و توقعاتها ، و كذا النظريات المفسرة لها مع التعقيب عليها إضافة إلى رفع و خفض الكفاءة الذاتية مع قياسها و في الختام خلاصة عامة .
- الفصل الرابع : تناول المتغير الثالث للدراسة المتمثل في مرحلة التعليم الثانوي تم التطرق فيه إلى تعريف مرحلة التعليم الثانوي ، مراحلها في الجزائر ،الأهداف العامة لها ،خصائصه و مشكلاته و كذلك الإشارة إلى الحاجات الإرشادية للتلميذ في هذه المرحلة و في الأخير خلاصة الفصل .

- الفصـل الخـامس : تضـمن إجـراءات المنهجيـة للدراسـة و الـذي تناولنـا فيـه الدراسـة الاستطلاعية و منهج و مجتمع و عينة الدراسة و أيضا و الأدوات المستخدمة فيها
- الفصل السادس : يتضمن عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة من خلال عرض نتائج فرضيات الدراسة و بعدها تفسير و مناقشة نتائجها وصولا الى الاستنتاج العام و الخاتمـة ، و فـي الاخيـر تـم تحديـد جملـة مـن التوصـيات، مـع قائمـة المراجـع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لمنهجية الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم إجرائيا

6- الدراسات السابقة

7- التعليق على الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة

يعبر السلوك البشري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلبات الحياة ، حيث أن لديه العديد من الحاجات التي تدفعه الى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع ، ويعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات الاجتماعية في العصر الحديث لأن أثاره مترامية الأبعاد تجمع بين ماهو نفسي ، اجتماعي و اقتصادي على كل من الفرد و المجتمع .

و يعد التنمر شكلا من اشكال السلوك العدواني و هو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأفراد و يعتمد على السيطرة و الحكم بصورة دائمة في علاقات الأفراد بين طرفين أحدهما متنمر و هو الذي يقوم بالاعتداء و الاخر المعتدى عليه حيث تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة و ظهور شبكات التواصل الاجتماعي ، والزيادة السريعة لاستخدام التكنولوجيا و تطبيقاتها التي أصبحت مطلبا ضروريا لما تقدمه من مميزات ، ونظرا للاستخدام السيئ لها و عدم وجود رقابة عليها ظهرت بعض السلوكيات السلبية ، من بينها التنمر ، فبعد ما كان هذا الأخير يحدث بأساليب تقليدية كالتنمر اللفظي و البدني تطور المفهوم الى ما يسمى بالتنمر الالكتروني .

و بذلك يعد التنمر الالكتروني صورة من صور السلوك العدواني ، يتم على أشكال مختلفة ، حيث يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر شائعات من خلال الهواتف المحمولة أو

شبكة الانترنت فبعد التنمر لا يحدث الا وجها لوجه ، أصبح يحدث الان عن بعد و بطريقة أكثر إيذاءا و انتشارا من خلال الرسائل النصية ، و الصور و مقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما يعتبر التنمر عبر بيئة المواقع التواصلية أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظرا لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح و الانتشار الهائل و فرض التخفي المتاحة للمتنمر و عدم المواجهة المباشرة مع الضحية مما يمكن المتنمر الكترونيا من الحاق الأذى المتكرر بالضحايا و نشر ما يؤذيهم نفسيا و اجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (**أحمد حسن محمد الليثي و عمور محمد أحمد درويش ، 2017 ، ص 200**).

فما يتعرض المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي من تنمر الكتروني أكثر تهديدا من كافة أشكال التنمر التقليدي ربما يكون ذلك راجعا الى شعور المراهق بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الفيسبوك ، فيبدأ بالشك في المحيطين به ، مما يؤدي به الى حالة خوف في التعامل معهم ، كما يؤدي به الأمر الى العدائية و النفور الاجتماعي .

و بذلك يعد التنمر الالكتروني صورة من صور السلوك العدواني يتم على أشكال مختلفة ، وذلك من خلال الانترنت و تطبيقاتها التي سمحت لبعض الشباب القدرة على ممارسة

العدوان و التحرش بأقرانهم من خلال الابتزاز بالصور أو تبادل الشتائم و السب .(**Beran T & Li ,2008,p16-33)**

و المساس بالقيم الأخلاقية هذا ما يؤدي بزعزعة الثقة بالنفس و الشعور بالقلق و الاكتئاب و غيرها من مشاكل الصحة النفسية و التي تنعكس سلبا على نظراته لذاته.

و يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في مجال الصحة النفسية و يعد أهم مؤشراتها ، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك و إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الأخرين نحوه و يدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيه من ايجابيات و سلبيات و مدى تقديره لخصائصه العامة ، إذ تتضمن تقييما شاملا لكل جوانبها الشخصية ، الاجتماعية و التربوية .

كما يشير "علوان " في دراسته إلى أن إدراك الأفراد لكفاءتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة ، فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ، ويبذلون جهدا كبيرا كما يظهرون مرونة في استخدام استراتيجيات مختلفة.

و عليه فإن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يضعون أكبر تحديات لتحقيق أهدافهم .

فالكفاءة الذاتية أحد أهم المفاتيح التي يمتلكها المراهق لاتخاذ القرار الصائب و القدرة على حل المشكلات التي يتلقاها في حياته اليومية **(علوان ، 2011 ، ص399)**

لذلك تبرز الحاجة الى دراسة العلاقة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية بشكل معمق لفهم تأثير هذه الظاهرة على نفسية المراهقين و ايجاد سبل لتعزيز كفاءتهم الذاتية ، مما يساعدهم على التصدي لهذه الظاهرة السلبية المتزايدة .

هذا ما دفعنا إلى طرح الإشكال التالي: **هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية ؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل العام أسئلة فرعية نحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل العام و هي كالتالي :

1-ما هو مستوى الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية ؟

2-ما هو مستوى التنمر الالكتروني عند تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية ؟

3-هل يوجد اختلاف بين درجة التنمر و الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس عند تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2-فرضيات الدراسة :

تهدف الباحثتان من خلال الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

2-1/ الفرضية العامة : توجد علاقة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية المدية

2-2/ الفرضيات الجزئية :

1- مستوى الكفاءة الذاتية منخفض عند تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية.

2-مستوى التنمر الإلكتروني مرتفع عند تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية .

3-يوجد اختلاف بين درجة التنمر و الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

3-أهداف الدراسة :

1-التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية.

2- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

4-التعرف على الفروق الموجودة بين درجة التنمر و الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس عند تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية.

4-أهمية الدراسة :

1-**الأهمية النظرية** : تتمثل في تعزيز الفهم الأكاديمي لظاهرة التنمر الالكتروني و أثرها على الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإضافة مفاهيم جديدة و توسيع الأدبيات النفسية و التربوية و إثراء الأبحاث المستقبلية و تعميق المعرفة في هذا المجال.

2-**الأهمية التطبيقية** :

- توفير أدوات عملية تساعد في التعامل مع ظاهرة التنمر الالكتروني .
- تقديم برامج إرشادية تفرز ثقة التلاميذ بأنفسهم و كفائتهم الذاتية .
- تحسين السياسات التربوية و توفير بيئة امنة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

قد يتعرض المتصفح لهذه الدراسة بعض المفاهيم الواردة فيها والتي قد يصعب فهمها ،إما لتداخل المعنى مع غيرها أو المتمايز منها لذا يجب علينا إزالة هذا الغموض بتحديد مفاهيم الدراسة لغة و اصطلاحا و إجرائيا ، و ذلك على النحو التالي :

1. التنمر الالكتروني

1.1 التنمر : عرف التنمر بمعناه العام بأنه "حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص أخر أقل قوة " ، وعرفت منظمة الصحة العالمية التنمر هو شكل من أشكال العنف و الإيذاء الموجه من الشخص أو مجموعة أشخاص إلى شخص أخر أو مجموعة أخرى بشكل متكرر و مقصود.

أما اليونيسيف عرفت التنمر هو أي سلوك متكرر يهدف إلى إيذاء شخص ما جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا .

1-2 التنمر الالكتروني :يعرف العقل و العجمي "التنمر الالكتروني بأنه استخدام وسائل الاتصالات الالكترونية بصورة سلبية في إرسال و نشر نصوص أو صورة ضارة بهدف إيقاع أذى مقصود بطرف أخر " **(العتل و العجمي ،2021 ،ص226).**

التعريف الإجرائي :

هو سلوك عدواني معتمد عبر الانترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث يستخدم الشخص مجموعة تقنيات رقمية لإيذاء أو تهديد شخص أخر مثل :"الاهانة ،التشهير ،تشويه سمعة، نشر صور ومعلومات مسيئة ....."

الكفاءة الذاتية

✓ **الكفاءة:**

لغة: جاء في معجم الوسيط :الكُفَءً المماثل و القوي القادر على تصريف العمل ، جمع أكفاء وكفاء

ويقال أيضا :الكفاءة :المماثلة في القوة و الشرف و العمل : القدرة عليه وحسن تصريفه .**(معجم اللغة العربية ،2004 ،ص791)**.

اصطلاحا: هي مجموعة القدرات و المعارف المنظمة و المنسقة بشكل يسمح للتلميذ بالتعرف على المشكلة و حلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء و مهارات المتعلم في بناء المعرفة **(طيب نايت سليمان و آخرون ، 2004 ، ص30)**

✓ **الذات :**

لغة :جاء في معجم الوسيط :الذْاتُ: النفس و الشخص .

يقال في الأدب نَقدُ ذَاتِي : يرجع إلى آراء الشخص و انفعالاته و هو خلاف موضعي **(معجم اللغة العربية ،2004،ص307)**

اصطلاحا : يعرفها كارل روجوز بأنها :كل منظم و منسق يتكون من إدراك خصائص الأنا و إدراك العلاقة بين الأنا و الآخرين و بالجوانب المتنوعة للحياة سوية مع القيم المرتبطة بتلك الادراكات ، ونتيجة التفاعل مع البيئة و جزءا من هذه المدركات . **(قحطان احمد الطاهر ، 2004 ،ص27)**

✓ **الكفاءة الذاتية :**

يعرفها العدل بأنها :ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة ،وغير المألوفة .**(بندر بن محمد العتيبي ،2008 ،ص08)**

التعريف الإجرائي: هي اعتقاد الفرد بقدرته على أداء مهام معينة و تحقيق أهدافه تعتمد على الثقة بالنفس و التفكير الايجابي ، ويتم قياسها من خلال قدرة الشخص على التعامل مع التحديات و اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق النجاح .

2. التعليم الثانوي

هو مرحلة تعليمية تلي التعليم المتوسط و تستهدف الفئة العمرية من 15 إلى 18سنة تقريبا يهدف إلى إعداد الطلاب مصرفيا و مهربا للالتحاق بالتعليم العالي أو لسوق العمل ، و يتضمن مسارات أكاديمية و تقنية لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

6-الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء مجموعة من الدراسات المحلية و العربية و الأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي و قد حاولنا البحث في الكتب و الدوريات و شبكة الانترنت عن دراسات تتعلق بالبحث الحالي ، و قد اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الدراسات تم تصنيفها وفق محورين أساسيين ، الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت التنمر الالكتروني و الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية و لتسهيل عرض هذه الدراسات وفق محاورها سنعرض الدراسات الخاصة بكل محور وفق تسلسلها الزمني على النحو التالي :

دراسات التنمر الالكتروني

1. دراسات أجنبية:

- **دراسة "كيم جوهان 2019"**: بعنوان تأثير ممارسة التنمر الالكتروني بين المراهقين و علاقة ذلك بزيادة نسبة محاولات الانتحار .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني و زيادة فرص الانتحار بين المراهقين ،إضافة إلى التعرف على فاعلية الدور الذي تقوم به المدرسة في منع انتشار التنمر الالكتروني بين الطلاب في المدارس من خلال زيادة الترابط و الإخاء بين الطلاب في المدرسة ،كذلك التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني و زيادة السلوكيات السلبية و العنيفة بين الطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني، واعتمد الكاتب في تلك الدراسة على المنهج المسحي ، الذي تم تطبيقه على 93 طالب من إجمالي الطلاب المشاركين في البرامج التي تخصصها المدارس للحد من انتشار التنمر الإلكتروني ،مستعينا باستمارة الاستقصاء للتعرف على استجابات المبحوثين خلال فترة الدراسة ،وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة طردية ايجابية بين التعرض للتنمر الالكتروني و زيادة تعرض الطلاب لضغط نفسي كبير يدفعهم في بعض الأحيان إلى الانتحار للتخلص من تلك الضغوط النفسية و وجود علاقة طردية ايجابية بين تكرار تعرض الطالب للتنمر الإلكتروني و تكوين دافع لديه نحو القيام بالانتحار للهروب من الحالة النفسية و العاطفية التي يمر بها نتيجة ذلك التنمر الإلكتروني الذي يمارس ضده، و أشارت النتائج أيضا إلى أن الطلاب الذين لديهم علاقة اجتماعية جيدة في المدرسة اقل عرضة للتعرض للتنمر الالكتروني من قبل زملائهم نتيجة تلك العلاقات الاجتماعية القوية مع أقرانهم في المدرسة ،و أن الطلاب الذين يمارسون التنمر الالكتروني أكثر

عرضة للممارسات السلوكية السلبية ،مثل التحرش الإلكتروني مع الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي.**(jahankim ,2019,p1_7)**

2. الدراسات العربية :

- **دراسة ثناء هاشم (2009)**:المعنونة "بواقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الغيوم و سبل مواجهتها " و كان هدف الدراسة هو معرفة ماهية التنمر الالكتروني و أشكاله المختلفة فضلا عن العوامل و النظريات المفسرة له و معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغيوم و تكونت عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية طبقت على عينة مكونة من 132 طالب و 127 طالبة في المرحلة الثانوية و استخدمت المنهج الوصفي التحليلي و تمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة و توصلت النتائج إلى :

نسبة انتشار التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (2,06) طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الالكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي:

السخرية عن طريق الاقتراع التشهير بشخص ما من خلال الشائعات ،نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة ، التحرش ، الاهانات المتكررة بأشكال مختلفة ،انتحال أو

سرقة الهوية للإحراج أو تدمير شخص ما ، إفشاء الأسرار ،الملاحقات و المضايقات الالكترونية و أخيرا تشويه السمعة و انتحال الشخصية .

- **دراسة عبير عبد الفتاح (2018)** : و الهدف منها هو التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر و أساليب المعاملة الوالدية و سلوك المعلمات ، و البحث في إمكانية وجود فروق بين متوسطات درجات التنمر لدى طالبات المرحلتين المتوسطة و الثانوية بمدارس محافظة .

وأجريت الدراسة على 193 طالبة من المرحلتين المتوسطة و الثانوية ،ومن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التنمر بين طالبات المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية .

3. دراسة جزائرية :

- **دراسة أمينة إبراهيم شتاوي 2019** : هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهق الجزائري ، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية من المراهقين و الذي قدر عددهم بـ 50 مراهقا ضحية للتنمر الالكتروني ،تحصلوا على درجات عليا على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الالكتروني.

اعتمد الباحث على المنهج المسحي بالاستطلاع ، و كانت النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن ظاهرة التنمر الالكتروني مشكلة اجتماعية تهدد الأمن النفسي للفرد و المجتمع ، لما لها من عواقب نفسية و اجتماعية و حتى اقتصادية .

و وفقا لذلك ، تم تصميم عبر عينة قصدية من خلال توزيع المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثة أمينة إبراهيم الشناوي على أفراد المجتمع من المراهقين و الذي قدر عددهم بـ50 مراهق متمدرس مابين 16-21 سنة .

تم تحديد أفراد العينة من المراهقين ضحايا التنمر الالكتروني الذين تحصلوا على درجات مرتفعة تفوق متوسط الاستجابات الذي قدر بـ 13 درجة على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الالكتروني .

و أسفرت النتائج أن التنمر الالكتروني مصدر لضيق نفسي يؤثر على نجاحهم الأكاديمي على المدى الطويل ، كما أنهم أكثر عرضة للوقوع ضحية في علاقاتهم الرومانسية ،كما أن شعورهم بالإحباط و الحزن يجعلهم عرضة لإجهاد و التوقف عن الدراسة كما أنهم يعانون من العزلة التي يمكن أن تفسر سبب استمرارهم في الدوائر الاجتماعية المتكررة التي تساهم في إيذائهم و في ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات التي يمكن أن تساهم في وضع برنامج وقائي و تدريبي لمواجهة التنمر الالكتروني قبل استفحاله بين فئة المراهقين

دراسات تناولت الكفاءة الذاتية :

1. الدراسات الأجنبية :

- **دراسة كروز (2002 cruz)** : هدفت إلى بحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية و التحصيل الأكاديمي ن لدى عينة تكونت من 107 طالب من أعراق مختلفة من طلبة جامعة هاواي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية و التحصيل الأكاديمي ، أي أن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية العالية نالوا تحصيلا أكاديميا أكبر من الطلاب الذين ذوي الكفاءة المنخفضة **(سلامة المحسن ، 2006 ، ص35).**

كما أجرى ايرين و روبين (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثار الكفاءة الذاتية و التوجيهات الهدفية التعلم و أهداف الأداء تكونت عينة الدراسة من 119 طالبا جامعيا ممن تراوحت أعمارهم بين 18-22 سنة ، و 97 كبار السن الذين تراوحت أعمارهم بين 60-84 سنة ، وتم استخدام الاستبيانات لقياس الكفاءة الذاتية و الذاكرة و الأهداف التعلم و الأداء أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة مرتفعة ، وبينت النتائج أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بشكل ايجابي بالذاكرة ، وأن النتائج دعمت الأثر الايجابي لأهداف التعلم و التأثير السلبي لأهداف الأداء على الكفاءة الذاتية ، و لم يكن

هناك تأثير مباشر كبير لأهداف التعلم أو الأداء على أداء الذاكرة إلا أن تأثيرها قد وقع على الكفاءة الذاتية و أن العمر كان مرتبطا سلبا بأداء الذاكرة.

2. الدراسات العربية:

- **دراسة الصقر (2005):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن نمو المستوى الأخلاقي و الكفاءة الذاتية المدركة و العلاقة بينهما ، لدى عينة تكونت من 654 طالبا و طالبة من طلبة جامعة اليرموك ، و استخدم الباحث مقياس النمو الأخلاقي و مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي قام الباحث ببنائه بعد التأكد من صدقه و ثباته ، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يعزى إلى متغير التخصص ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى النمو الأخلاقي و الكفاءة الذاتية المدركة (**سلامة المحسن ، 2006 ،ص36**).
- **دراسة بركات (2012):** قام بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية و بعض المتغيرات النفسية ، مثل (وجهة الضغط الداخلي و الخارجي و التحصيل الدراسي ، الاكتئاب و التو كيدية) و مدى اختلافها وفقا لكل من الجنس و الجنسية ، و مدة الإقامة ، و طبقت الدراسة على عينة قوامها 150 طالبا و طالبة من طلبة الصف الثاني ثانوي في معهد البحوث الإسلامية الأزهري في جمهورية مصر العربية ، من الطلبة الوافدين من جزر القمر ، و روسيا ، و الصومال و توصلت نتائج

الدارسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية و(الاجتماعية ، الأكاديمية ، والاقتصادية) ، و وجهة الضبط الداخلي و الخارجي ، و وجود علاقة ارتباطيه سالبة و دالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية و التحصيل الدراسي ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الضغوط النفسية و الاكتئاب و سالبة بين أبعاد الضغوط النفسية و التو كيدية .

3. دراسة جزائرية :

- **دراسة بن يوسف سليمان 2023:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية غرداية ، وقد بلغت عينة الدراسة 360 تلميذا من الذكور 180 و من الإناث 180 ، من المستوى الثالثة و الرابعة متوسط حيث طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده الباحث ، وقد تم التأكد من دلالة صدقه و ثباته ، ويتكون المقياس من 20 بند ، كما تم اعتماد درجات الطلبة في قياس التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل السنوي العام للعام الدراسي 2022/2023 ، و أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية و التحصيل الدراسي ، وقد تم التوصل إلى بعض التوصيات المقترحة ، ومن أهمها اقتراح دراسة أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية على

التحصيل الدراسي في المراحل الدراسية المختلفة في نفس المجتمع الأصلي ، وكذلك علاقة الضبط الذاتي بمستوى الكفاءة الذاتية ، ودراسة تأثير البيئة الأسرية في مستوى الكفاءة الذاتية .

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

التعقيب على دراسات التنمر الالكتروني : الدراسات السابقة أظهرت جوانب متعددة من تأثير التنمر الالكتروني ، ما يتيح فرصة للدراسة الحالية لإجراء بحث أكثر شمولية ، يدمج بين التأثيرات النفسية و الاجتماعية مع العوامل الثقافية و البيئية الخاصة بمجتمع الدراسة.

بالنظر إلى الدراسات السابقة المعروضة ، يمكن تلخيص أوجه التشابه و الاختلاف و مدى استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات كمايلي :

- **أوجه التشابه :**

- **موضوع الدراسة** : جميع الدراسات السابقة تناولت ظاهرة التنمر الالكتروني و تأثيراتها سواء على طلاب المرحلة الثانوية أو المراهقين عموما .

واهتمت الدراسات بتحديد أشكال التنمر الالكتروني و أساليبه المختلفة .

- **المنهجيـة** : استخدمت الدراسات مناهج وصفية تحليلية و استعانت بعينات من الطلاب أو الطالبات و تم جمع البيانات باستخدام استبيانات لقياس انتشار التنمر الالكتروني .

- **النتائج المرتبطة بالعوامل النفسية و الاجتماعية** للطلاب ، بما في ذلك انتشار الشائعات و التعرض للضغط النفسي و محاولات الانتحار.

- **أوجه الاختلاف:**

- **العينة** :دراسة ثناء هاشم ركزت على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغيوم ، بينما دراسة كيم جوهان شملت مراهقين دوليين ، دراسة عبير عبد الفتاح تناولت طالبات المرحلتين المتوسطة و الثانوية في محافظة معينة .

- **الهدف الرئيسي** : دراسة كيم جوهان ركزت على العلاقة بين التنمر الالكتروني و زيادة محاولات الانتحار.

- دراسة عبير عبد الفتاح ركزت على العلاقة بين التنمر و أساليب المعاملة الوالدية و سلوك المعلمات .

- **النتائج الإحصائية** : دراسة عبير عبد الفتاح توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية في مستويات التنمر بين المراحل المختلفة .

– دراسة كيم جوهان أظهرت علاقة ايجابية واضحة بين التنمر الالكتروني و زيادة الضغوط النفسية و محاولات الانتحار.

- **مدى استفادة الدراسة الحالية :**

– **تحديد الأهداف و المنهجية** : الاستفادة من الأدوات المستخدمة مثل الاستبانات .

– **توسيع الفهم النظري:** بالاستفادة من النظريات و العوامل المفسرة للتنمر الالكتروني .

– **المقارنة و التحقق** : تحديد الفروق الإحصائية للتنمر الالكتروني حسب المراحل الدراسية

– **توجيه التوصيات** : استخدام نتائج الدراسات المتعلقة بأساليب التعامل مع التنمر الالكتروني لتطوير توصيات فعالة لمواجهة التنمر .

التعقيب على دراسات الكفاءة الذاتية :ساعدتنا هذه الدراسات كثيرا في تحديد و إثراء الاطار النظري ن وأيضا تحديد المنهج المناسب و الأدوات و الأساليب الاحصائية المناسبة و تسهيل عملية البحث عن المراجع بالرجوع الى مصادرها .

كما استفدنا من نتائجها في تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الحالية و مقارنتها بها من اجل التعرف على أوجه الشبه و الاختلاف بينها فهي بمثابة خلفية نظري تدعم بها دراستنا و بمثابة نقطة انطلاق لهذه الدراسة و دراسات اخرى .

كذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تطرقت للكفاءة الذاتية نجد عدة منها :

- **أوجه الاتفاق :**

1. من حيث الهدف :

- يبدو أن جميع الدراسات تتفق في استهداف موضوع الكفاءة الذاتية و تحديدا في تأثيرها على عوامل مثل الأداء ، التحصيل الدراسي ، أو النمو الشخصي .
- تسعى الدراسات لفهم العلاقة بين الكفاءة الذاتية و متغيرات أخرى مثل النمو الأخلاقي ، التوافق النفسي ، أو الفروق الثقافية .

2. من حيث العينة :

- اعتمدت معظم الدراسات على عينات من الطلبة سواء كانوا طلبة جامعيين أو طلبة في المراحل المدرسية .
- غالبية العينات تتراوح بين المراهقين و الشباب في بيئات تعليمية مختلفة

3. من حيث النتائج:

- اظهرت الدراسات نتائج متشابهة تؤكد على أهمية الكفاءة الذاتية في تحسين الاداء الاكاديمي أو التكيف النفسي.
- أشارت الدراسات الى أن وجود الكفاءة الذاتية مرتبط بزيادة الفعالية الشخصية و المهنية

➢ **أوجه الاختلاف :**

1. من حيث الهدف :

- بينما ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين الكفاءة الذاتية و النمو الأخلاقي (مثل الدراسة الأولى) ركزت دراسات أخرى على أبعاد أكثر تخصيصا ، مثل تأثيرها على التحصيل الدراسي أو التكيف الاجتماعي .
- بعض الدراسات تناولت الكفاءة الذاتية من منظور داخلي و خارجي (مثل الدراسة التي درست التأثير النفسي الداخلي و الخارجي)

2. من حيث العينة :

- هناك اختلاف في حجم العينة و الموقع الجغرافي :
  - ✓ بعض الدراسات شملت عينات دولية (مثل طلاب روسيا و رومانيا)
  - ✓ دراسات أخرى ركزت على عينات محلية (مثل طلبة من مدارس محددة)
- نوعية العينة تختلف بين الذكور و الإناث و أحيانا يكون هناك اختلاف في المرحلة الدراسية

3. من حيث النتائج

- بينما ركزت بعض الدراسات على الايجابيات المباشرة للكفاءة الذاتية (مثل زيادة التحصيل) ، فإن دراسات اخرى سلطت الضوء على العوائق أو الفروق الثقافية التي قد تؤثر على مستوى الكفاءة الذاتية
- الاختلافات الثقافية أثرت بشكل واضح في النتائج بين العينات الدولية و المحلية

مدى الاستفادة من هذه الدراسات يتخلص في النقاط التالية :

1. **فهم اعمق للكفاءة الذاتية :** تساعد الدراسات في توضيح مفهوم الكفاءة الذاتية و دورها في تحقيق الاهداف الاكاديمية و المهنية
2. **تحديد العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية :** تمكنت بعض الدراسات من تحليل العوامل التي تؤثر على مستوى الكفاءة الذاتية ، مثل البيئية التعليمية و الدافعية و أساليب التدريس .
3. **التأثير على الأداء الأكاديمي :** أظهرت بعض الدراسات علاقة ايجابية بين مستوى الكفاءة الذاتية و التحصيل الدراسي ، مما يؤكد أهمية تعزيزها لدى الطلاب .

4. **الربط بين الكفاءة الذاتية و المتغيرات النفسية و الاجتماعية :** تناولت بعض الأبحاث العلاقة بين الكفاءة الذاتية و العوامل النفسية مثل القلق ، الدافعية ، والثقة بالنفس .

5. **امكانية تطوير برامج تدريبية :** يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تصميم برامج تدريبية تستهدف تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب و الموظفين

6. **توسيع مجال البحث العلمي :** فتحت هذه الدراسات افاقا جديدة للباحثين لدراسة تأثير الكفاءة الذاتية في مجالات أخرى مثل بيئات العمل و التعلم عن بعد .

باختصار توفر هذه الدراسات قاعدة معرفية يمكن استخدامها لتحسين الأداء الأكاديمي و المهني من خلال تعزيز الكفاءة الذاتية و تحديد العوامل المؤثرة عليها .

الفصل الثاني

التنمر الالكتروني

1. مفهوم التنمر الالكتروني
2. أشكال التنمر الالكتروني
3. خصائص التنمر الالكتروني
4. أسباب التنمر الالكتروني
5. اثار التنمر الالكتروني
6. النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني مع التعقيب
7. استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني
8. قياس التنمر

الخلاصة

1. مفهوم التنمر الالكتروني

- ✓ عرفه ويلارد (WILLARD ,2007) : بأنه ارسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الانترنت أو غيرها من اجهزة الاتصال الرقمية .
- ✓ وأضاف كل من جيوفوفين و جروس (PATCHIN AND HINDUJA , 2008) : بأنه الايذاء المتكرر و المعتمد للاخرين من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية مثل الكمبيوتر و الهاتف الخلوي .
- ✓ في حين توكيو ناجا (TOKUNAGA, 2010) : بأنه سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الاعلام الالكترونية أو الرقمية ، و الذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية ، والتي تهدف الحاق الاذى بالاخرين ، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية ، كما قد يحدث التنمر الالكتروني داخل المدرسة أو خارجها .

و يتسق جزئيا معه تعريف اكلبيليوت و ايريستي (AKBULUT AND ERISTI , 2011) : بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الالكتروني لالحاق الضرر و بشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد.

✓ يعرفه أولويس (OLWES , 2012) : بأنه أي سلوك عدواني متعمد و متكرر نتيجة عدم توازن القوة ، ويهدف الى الحاق الأذى بالغير ، حيث يتضمن هذا التعريف ثلاثة محكات لسلوك التنمر و هي تعهد الايذاء و التكرار و عدم توازن القوة .

و يلاحظ من التعاريف السابقة أنها لم تتضمن أيا من محكات "الويس" المميزة للتنمر في حين استخدمت بعض التعاريف محكات التكرار و تعمد الايذاء ، كما ألقى تعريف "توكيو ناجا" الضوء على اثنين من الخصائص المحددة للتنمر الالكتروني هما : عدم الكشف عن هوية المتنمر و الانتشار خارج المدرسة.

و أشار بعض الباحثين الى صعوبة تحديد المقصود بالتكرار في التنمر الالكتروني

(SMITH , &FRISEN , SLONYE ED 2) فقد تخرج بعض سلوكيات التنمر الالكتروني عن سيطرة المتنمر نظرا لوسائل التكنولوجيا المستخدمة ، على سبيل المثال يمكن أن تنشر الصورة المرسلة عن طريق الانترنت من خلال أفراد اخرين غير المتنمر الاصلي الذي نشرها في البداية.

2. أشكال التنمر الالكتروني

يمكن أن نجد عدة أشكال للتنمر الالكتروني ، ومن بينها ما يلي :

❖ **التخفي الالكتروني** : و يقصد به اللجوء الى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي و خداع الضحية و استرجاعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، الأمر الذي

يجعلها هدف مباشر و يسهل على المتنمر الحاق الأذى بها دون الخوف من كشف هويته .

- **المضايقات الالكترونية** : و يقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام أحد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحشد ضدها أو التحريض أو الاساءة أو المهاجمة بالفيروسات و البرامج الضارة ، والارغام و الاستغلال ، كأن يقوم المتنمر الالكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية و يقوم بارسال الشائعات السيئة الى اصدقاء الضحية أو صور جنسية محرجة له ثم تبادلها معه شخصيا عبر الدردشة و ذلك جنبا الى جنب ، مع عنوان البريد الالكتروني و رقم هاتف الضحية و ايهامهم هو من أرسلها لهم.
- **العنف الالكتروني** : و يقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات و الوسائل البديئة و استلام الصور الاباحية و تشويه السمعة و الضغط و الاستغلال الجنسي من خلال تهديده بنشر صوره و فضحها بين الأخرين.
- **المطاردة الالكترونية** : و تكون من خلال التهديد و خلق قلق شديد و متكرر موجه للضحية عبر الوسائل الالكترونية.
- **انتحال الهوية** : و هو تظاهر المتنمر بأنه شخص اخر و يقوم بارسال رسائل و مواد ثمينة للايقاع بالضحية و التواصل الى معلوماته الشخصية تمهيد انتشارها لكي يجعله في موضع الفرد السيئ.

❖ **الغضب الالكتروني** : و يشير الى ارسال المتنمر رسائل الكترونية مسيئة عن الضحية الى مجموعة ما ، أو الى الضحية عبر الوسيلة الالكترونية (أبو العلاء ، 2007 ، ص531).

❖ **التحقير الالكتروني** : و ذلك بقيام المتنمر بنشر اشاعات حول الضحية بهدف الاساءة و تشويه سمعته و ارسال له جمل و فقرات تحمل كلمات مؤذية أو محرجة بغية الحاق الضرر الضرر به

❖ **الاقصاء** : يقصد به قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة أو حذفها من مواقع التواصل الاجتماعي و حث الاخرين على ذلك دون وجود مبرر سوى ممارسة القوة على الضحية و التنكيد عليها .

❖ **الخداع** : و يعني استدراج الضحية للكشف عن أسرار و معلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الالكترونية من خلال اعادة توجيه الرسائل الى العديد من الاصدقاء.

❖ **التحرش الالكتروني** : ويعني ارسال رسائل تهديدباستمرار تؤذي الشخص المتنمر عليه و الحاق الضرر به.

❖ **الفضح و انتهاك الخصوصية** : و ذلك من خلال نشر و مشاركة و ارسال منشورات تحتوي على أسرار و معلومات الضحية من خلال الوسائل الالكترونية ، ومنه فان أشكال النشر الالكتروني و ادواته المختلفة تشير الى دوره في تحقيق التفاعل مع

الجمهور و تسهيل الوصول الى المحتوى بمرونة و فعالية ، كما يسلط الضوء على تطور تقنياته و طرق استخدامه كوسيلة حديثة لنشر المعرفة و المعلومات .

3. خصائص التنمر الالكتروني

- ❖ يعتمد التنمر الالكتروني على درجة معينة من الخبر : التكنولوجية من مهارة و كفاءة الارسال رسائل البريد الالكتروني و الرسائل النصية .
- ❖ عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي حيث لا يكون المتنمر الالكتروني وجها لوجه مع الضحية الالكترونية مما يعطيه فرصة أكبر لاخفاء هويته.
- ❖ لايتيح التنمر التغذية الراجعة من الضحية الالكترونية ذلك أن المتنمر يشاركه الرأي و قد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الطرفين بل يكون ضد وقد يكون مع الضحية و قد لا يقف مع كلا الطرفين و يكتفي بالمشاهدة .
- ❖ يفتقر التنمر الالكتروني لاظهار الاساءة و التسلط أمام الاخرين على الضحة اذ لم يستخدم المواقع الالكترونية الأكثر عامة و شعبية في تنمره على الضحية .
- ❖ احتمالية زيادة جمهور التنمر الالكتروني بل مجموعة الأقران التي تعمل على نشر و نقل ما يتم تناوله على الضحية .
- ❖ صعوبة الهروب من التنمر الالكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الانترنت .

❖ يتمثل المتنمر الالكتروني بكونه ذو خبرة الكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا و التخفي عبر الانترنت **(حسين ، 2016 ، ص 55-57)**.

و منه نستنتج من النص أن التنمر الالكتروني يتميز بتفوقه على النشر التقليدي من حيث السرعة و التفاعل و المساحة اللامحدودة مما يجعله وسيلة فعالة لنشر المحتوى و الوصول الى جمهور أوسع بتكاليف أقل كما أن سهولة استخدامه و سرعة تحديثه تفرز أهميته في العصر الرقمي .

4. أسباب التنمر الالكتروني

للتنمر الالكتروني أسباب عديدية و تتمثل في :

- **الاسباب الذاتية** : و يمكن تلخيصها في الغضب من الاخرين و الانتقام و الاحباط و الغيرة من الأقران بالاضافة الى الرغبة في جلب الانتباه و ذلك من أجل القبول من أقرانهم و في بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة و الترفيه ذلك لأنهم لا يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر .
- **الاسباب الاجتماعية** :

المناخ الأسري : تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الاطفال و المراهقين و تؤثر على خبرتهم المستقبلية الا أن انشغال بعض الاسر من متابعة و مراقبة سلوكيات

أبنائهم و تربيتهم التربية السليمة ، قد يؤدي الى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف و العدوان اتجاه الاخرين و خصوصا اذا كان الجو الاسري المحيط يتسم بالصراعات و العنف النفسي و المادي و سوء المعاملة للمراهق ، مما يؤديد احتمال اقدامه على ممارسة العنف و التنمر على الاخرين ، و كذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات و مشكلات نفسية و سلكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي و الالكتروني **(الصيان و اخرون ، 2020 ، ص 327).**

- **مجموعة القران** : تساهم مجموعة القران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتنمر الالكتروني ، وذلك لنتيجة نوعية علاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة فالمعايير و الأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي تقوم بها أفرادها مما يزيد من فرص العدوان و العنف و عدم تقبل بعض الافراد المنتمين لها و كراهيتهم **(الصيان و اخرون ، 2020 ، ص328).**
- **المناخ المدرسي:** لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة الى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي و الجسدي على المدرسين من طرف الطلاب و أولياء أمورهم ، حيث اندثرت حدود الحترام الواجب بين الطالب و معلمه ، مما قد أدى الى تراجع هيئة المعلمين و تأثيرهم على الطلاب ، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط و التنمر على البعض الاخر ، الى جانب ذلك قد يؤدي

التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة و امتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل الى دفعهم الى اعتماد العنف و الاقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل ، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر **(محمد ، 2019 ، ص206)**.

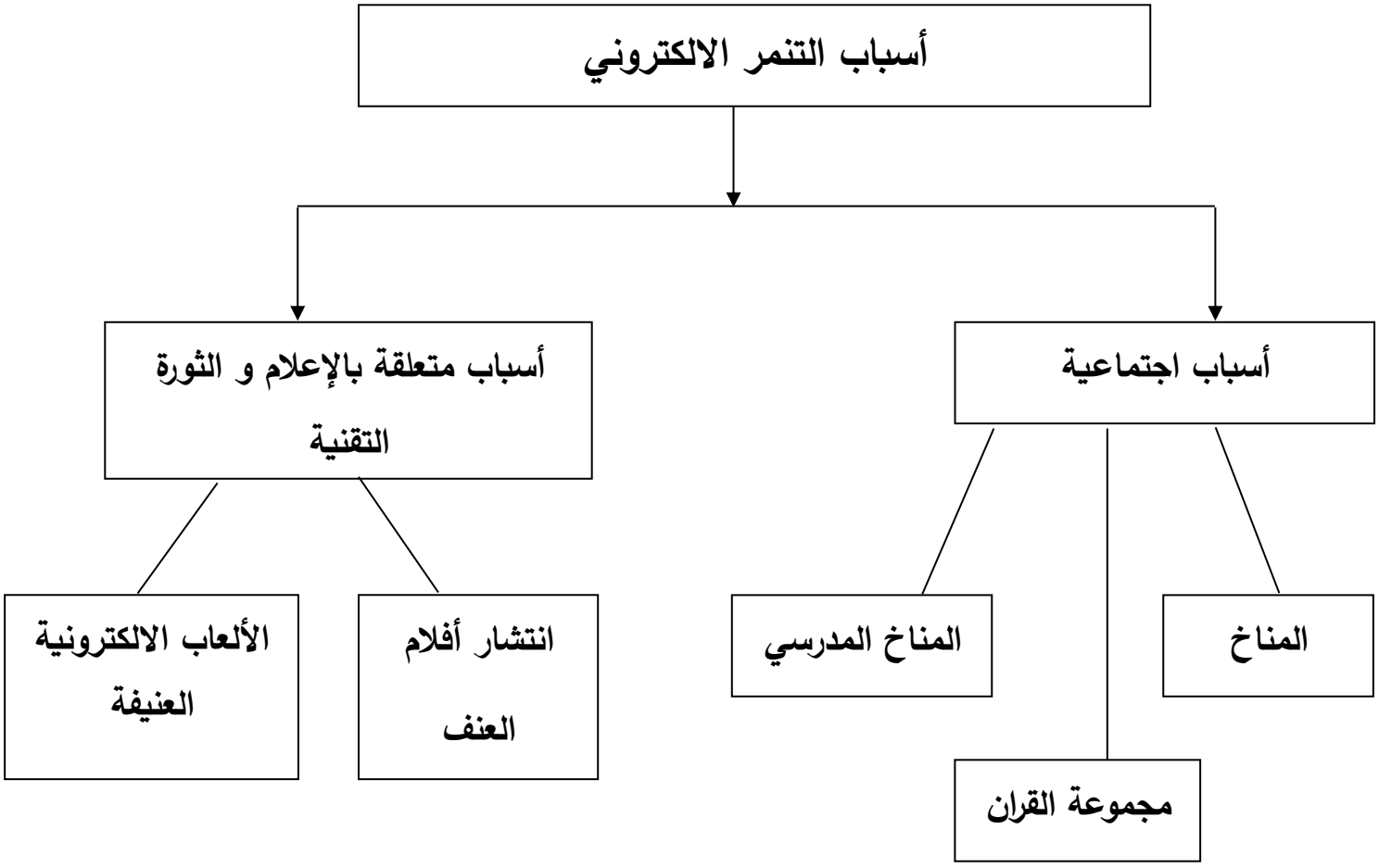
نستنتج أن هناك العديد من الاسباب للتنمر الالكتروني نذكر من بينها الاسباب الذاتية أهمها الغيرة و البحث عن الاهتمام لجلب الانتباه بالاضافة الى الاسباب الاجتماعية لعل أهمها المناخ الأسري و المدرسي و مجموعة الأقران .

- **أسباب متعلقة بالاعلام و الثورة التقنية :**

- **الألعاب الالكترونية العنيفة :** و هي التي تقوم فكرتها الاساسية و الوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة و سحق الخصوم و استخدام كافة الاساليب في تحصيل أعلى النقاط و الانتصار دون أي هدف تربوي و دون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الابناء فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم و المحيطين بهم **(العمارة ، 2016 ، ص230)**.

- **انتشار أفلام العنف الى جانب الألعاب الالكترونية :** و بيتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز نلاحظ تزايد مشاهد العنف و القتل الهجمي و الاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الاونة الاخيرة ، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا

اذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق الى تصديق هذه الأمور و ميله الى التقليد و اعادة الانتاج (**محمد ، 2019 ، ص210**).



الشكل رقم 01 : يوضح أسباب التنمر الالكتروني من تلخيص الطالبتان

5. اثار التنمر الالكتروني

تعددت اثار هذا التنمر نتيجة لتعدد أنواعه و اشكاله و اسبابه ، فقد يعاني منها الضحية نتيجة لتعرضه لهذا النوع من العنف ، و كذلك له اثار على المتنمر نفسه حيث

يعاني من فقدان الثقة بنفسه و بالاخرين و الصحة النفسية المتدنية و الانعزال عن أقرانه و عن المجتمع (**Bery & Hunt , 2009**) ومن هذه الاثار التي يتعرض لها الضحية :

- **الاثار النفسية للتنمر الالكتروني :**

يعتبر تصرف الاشخاص انعكاسا للجانب النفسي لديهم ، فعندما يكون الانسان سويا فهذا دليل على استقراره النفسي بينما يكون مضطربا و مهزوزا عندما تكون لديه مشكلات نفسية ، تتمثل هذه الاثار في الخوف و القلق و الترقب (52،66%) ، والتعرض لاضطرابات نفسية و جسدية (45،33%) و أيضا اضطرابات في النوم و الأكل (37،33%) ، تشتت الذهن و تدني المستوى الدراسي (30%) ، وأثار أخرى (6،66%) كضضعف الشخصية و الشعور بالاهانة و الاكتئاب الشديد ، وكما تشعر الضحية بانخفاض تقدير الذات و الأفكار الانتحارية ، وعادة ما يشعر ضحايا التنمر الالكتروني بالغضب عندما يستهدفون من قبل أشخاص عندما يتم تهديدهم أو كشف أسرارهم أو نشر صورهم الخاصة و غير ذلك من الاعتداءات التي عادة ما تمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي (**بن سالم ، 2020**).

و من المشكلات النفسية المرتبطة بالتنمر الالكتروني : الاكتئاب ، وانخفاض القيمة الذاتية و الاحساس بالضائقة النفسية و الغضب على المتعدي و الجنوح (**Dimac,2009**).

كما يرى نصر (2017) أن التعرض للتنمر الالكتروني بشكل طويل أو قصير المدى مرتبط بانخفاض تقدير الذات ، و تعاطي المخدرات و الكحول و اضطرابات الأكل ، كما شملت أثار التنمر الالكتروني وفقا للدراسات ، التفكير الانتحاري و محاولات الانتحار ، وعددا من المشكلات النفسية بما في ذلك الاكتئاب و القلق و تعاطي المخدرات و السلوكيات العدوانية و الاحباط **(البراشدية ، 2020)**.

- **الاثار الاجتماعية للتنمر الالكتروني :**

تواصل الفرد بطريقة سليمة مع الناس للمهارة الاجتماعية لديه ، بل تحميه بأن يبرز في مجتمعه و ضعف المهارة الاجتماعية تجعله شخصا منطويا و فاشلا في تكوين العلاقات و التمسك بها ، تظهر حالات التنمر عبر الانترنت أثارا مثل : مشكلات العلاقات الاجتماعية كالانفصال و الحسد و التعصب و العصبية .

و قد تشمل الاثار صعوبة الثقة بالاخرين و النظر اليهم بعين الشك ، كذلك عدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع **(مقراني ، 2017)** ، كما أظهرت نتائج الأبحاث أن الذين يتسلطون عبر الانترنت أو ضحايا التسلط عبر الانترنت يواجهون في الغالب مشكلات اجتماعية و عاطفية و صحية متزايدة **(Kowalski & limber ,2013)**.

و يرى البراشدية (2020) أن التنمر الالكتروني سبب في الصعوبات الاجتماعية و فيما يسمى بالقلق الاجتماعي ، إن مصطلح القلق الاجتماعي كما عرفه نصر

(2017) يشير الى الجمع بين الخوف و الاضطراب و القلق الذي يشعر به الناس عندما يتوقعون عدم القدرة على إحداث انطباع إيجابي على الاخرين ولا سيما في مقابلاتهم مع الغرباء في الأماكن العامة (ص54) و بذلك يعتبر الأفراد الذين يعانون من الأعراض المذكورة سابقا هدفا سهلا للترهيب و التهديد من خلال الانترنت ، يصعب الهروب من الخوف من الإقصاء أو الرفض الذي يعاني منه العديد من ضحايا التنمر الالكتروني القلقين اجتماعيا في المواقف الاجتماعية **(نصر 2017)**

6. **الاثار المدرسية للتنمر الالكتروني :**

التنمر المدرسي هو سلوك عدواني متكرر يمارس داخل البيئة التعليمية ، حيث يقوم طالب أو مجموعة من الطلاب بإيذاء طالب اخر جسديا أو لفظيا أو نفسيا لهذا السلوك اثار سلبية متعددة تشمل الجوانب النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية ، وتؤثر ليس فقط على الضحايا ، بل تمتد أيضا الى المتنمرين و المشاهدين .

- **الاثار النفسية :**

الضحايا : يعاني الطلاب المتعرضون للتنمر من مشاعر القلق و الاكتئاب ، و انخفاض تقدير الذات ، وقد يصل الامر الى التفكير في الانتحار (aial.journals.ekb.eg)

المتنمرون : قد تكون لديهم اضطرابات سلوكية و نفسية مما يزيد من احتمالية تورطهم في سلوكيات منحرفة مستقبلا .(asjp.cerist.dz)

- **الاثار الاجتماعية :**

الضحايا : يميلون الى العزلة الاجتماعية ، وتجنب الأنشطة المدرسية ، و صعوبة بناء علاقات صحية مع زملائهم (aial.journals.ekb.eg)

المتنمرون : قد يواجهون رفضا اجتماعيا ، وتدهورا في علاقاتهم مع الاخرين ، مما يؤدي اندماجهم الاجتماعي (asjp.cerist.dz)

- **الاثار الاكاديمية :**

الضحايا : يتعرضون لانخفاض في التحصيل الدراسي و زيادة معدلات الغياب ، وفقدان الدافعية للتعلم (aial.journals.ekb.eg)

المتنمرون : قد يظهر لديهم تدن في الأداء الاكاديمي و زيادة احتمالية التسرب من المدرسة (asjp.cerist.dz)

- **الاثار الصحية**

الضحايا : قد يعانون من اعراض جسدية مثل الصداع و اضطرابات النوم و مشاكل في الجهاز الهضمي نتيجة الضغوط النفسية(aial.journals.ekb.eg)

- **الاثار على المشاهدين**

الأطفال الذين يشهدون حالات التنمر دون ان يكونوا طرفا مباشرا قد يعانون من مشاعر الخوف و القلق و قد يتجنبون المدرسة او يشعرون بعدم الأمان فيها (unicef.org)

7. النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني مع التعقيب

- **نظرية التعلم الاجتماعي :**

من أشهر رواد هذه النظرية هم ألبرت باندور Albert Bandura و والترز Walters ، و يعد باندورا أول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة و تؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل بين الفرد و البيئة ، و تنظر الى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم ، فالأفراد يمارسونه لأنهم تقدموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة و تقليد سلوك نماذج عدوانية أو استقوائية معينة ، و هكذا طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي يمكن للمرء بسهولة أن يضع طفلا شديد العدوانية و ذلك بمجرد أن يتعرف على نماذج عدوانية ناجحة بنتائجها و تكافئ الفرد المعتدي باستمرار على سلوكه العدواني ، و تعترض نظرية التعلم الاجتماعي أن سلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد و الملاحظة و لكن أيضا بوجود التعزيز ، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزء أو المكافأة التي تلعب دورا مهما في اختيار الاستجابة للتنمر و تعزيزها ، حتى

تصبح عادة يلجأ اليها الفرد في أغلب مواقف الاحباط و قد يكون التعزيز خارجي مادي مثل : اشباع السلوك التنمري لدفاع محبط أو مكافأة محسوبة .

إن باندورا رائد نظرية التعلم الاجتماعي استطاع أن يقوم نموذجا يتعارض مع فكرة أن العنف غريزة فطرية كما فرويد كما روج لها فرويد ، وبالرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي لها الأسبقية و الأفضلية في تفسير العنف على أساس التعلم الا أنها أغفلت العوامل الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية في تعلم العنف .

صالح زينة علي و جياد مهاسالم (2019)

- **النظرية العقلانية الانفعالية :**

ركزت هذه النظرية على الأفكار الخاطئة و غير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة و معتقداتهم و قناعتهم التي تدفعهم للتنمر ، وبيان بطلانها و تحديها ، وإنه يمكن أن تكون هناك أفكار منطقية مكانها ، ويوضح المرشد حسب هذه النظرية للطلبة أن سلوك التنمر لديهم ، وغيذاء الأخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها ، ومساعدتهم على أن يغيروا هذه الأفكار ، و تعليمهم أن القوة و السيطرة على الاخرين لا تجعل الفرد قويا ، ولكنها تجعله مكروها من قبل زملائه و من قبل الناس الاخرين. **موسى الصبحين ، محمد فرحان القضاة (2013)**

- **النظرية المعرفية :**

يشير اصحاب هذا التيار الى وجود اختلاف في الجوانب و العمليات المعرفية فالمتنمرون يدركون أنفسهم على أنهم يمتلكون القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ، وغالبا ما يعطون تفسيرا ذاتيا للسلوك الذي يقومون به ضد الضحية ، فهم يرون أن الضحية تستحق هذا التنمر و العقاب ، كما يتميزون ببعض التحريفات المعرفية في أنماط أفكارهم و ما يدفعهم الى تبني بعض المعتقدات الخاطئة كوجود مقلصد و نوايا عدوانية لدى الاخرين اتجاههم ، فتفكيرهم غير ناضج و أحادي الاتجاه ، يتميزون باتجاهات ايجابية نحو العنف. **أبو الديار،مسعد نجاح (2011)**

- **نظرية التحليل النفسي**

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية الى "سيجصون فرويد" حيث يرى أن العدوان قوة غريزية فطرية لدى الانسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد ، حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الانسان هما : غريزة الحب أو الجنس و غريزة العدوان و اعتبر عدوان الانسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه و تلح في طلب الاشباع و لا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب و الإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير و الإهانة و الإيذاء.

و يرى أيضا أن سلوك الانسان العدواني استجابة غريزية و طرق التعبير عنها متعلمة و إنه لا يمكن ايقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط

الاجتماعية و لكن كل ما نستطيع عمله تحويل العدوان و توجيهه نحو أهداف بناءة ، و تبعا لهذه النظرية فإن القوى المحركة لسلوك الانسان هي غريزة الموت و غريزة الحياة ، فعندما يشعر الانسان بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان تجمع طاقتها فيغصب الفلاد و يختل توازنه الداخلي و ينتهي للعدوان حال صدور خارجية و لو بسيطة ، و قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية و يخفف توتره النفسي حتى يعود الى توازنه الداخلي.

عمرو محمد محمد أحمد درويش و أحمد حسن محمد الليثي (2017)

التعقيب على النظريات المفسرة :

كل نظرية تساهم في تفسير جانب محدد من سلوك التنمر ، مما يعني أن الظاهرة متعددة الأبعاد و لا يمكن تفسيرها بالكامل من خلال إطار نظري واحد حيث يمكن تصميم برامج تربوية تعتمد على التعلم الاجتماعي ، حيث يتم تقديم نماذج ايجابية للسلوك في الوقت ذاته ، يمكن العمل على تحسين الادراك و الأفكار المنطقية من خلال استراتيجيات مستمدة من النظرية العقلانية الانفعالية و المعرفية .

– كما تشترك كل النظريات في أنها تفتقر جميعها الى الأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين العوامل البيولوجية و الاجتماعية و النفسية ، مما يدعو الى استخدام نموذج تكاملي لتحليل الظاهرة .

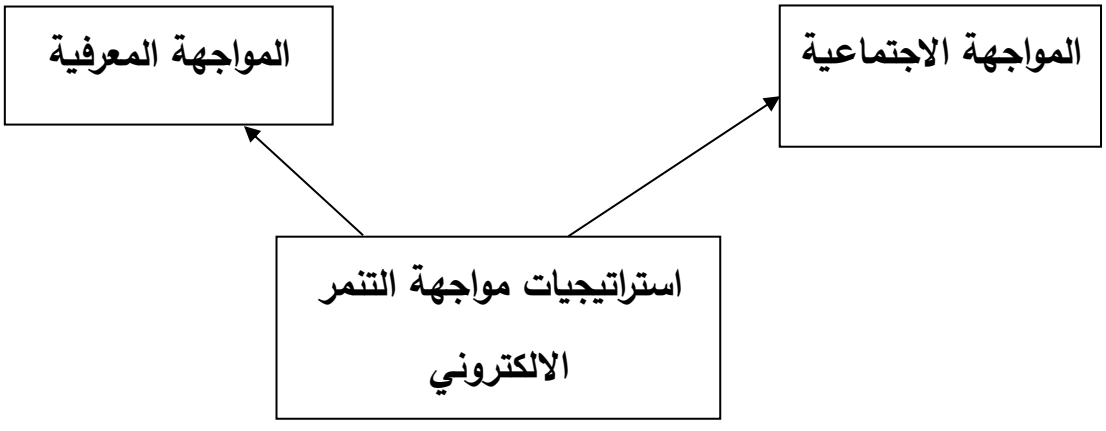
– أخيرا تفرز النظريات أهمية الوقاية من خلال البيئة التعليمية و الأسرة لكن هناك حاجة ملحة لتطبيق برامج علاجية للأطفال الذين يمارسون التنمر و للضحايا على حد سواء.

8. استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني

تعد استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني من أهم الاجراءات السلوكية و التكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق و التنمر الالكتروني مما يقيهم من اثاره السلبية على النواحي النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية ، حيث أشارت دراسة ريابيل و اخرون الى وجود أربعة فئات من من استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني وهي :

- **المواجهة الاجتماعية** : كالبحث عن المساندة من الأسرة و الاصدقاء و المعلم.
- **المواجهة العدوانية** : كالعلاقات الاعتداء الجسمس ، التهديد اللفظي .
- **العجز عن المواجهة** : فقدان الأمن ، ردود الفعل السلبية كالتجنب و العزلة.
- **المواجهة المعرفية** : الاستجابة التوكيدية ، التفكير العقلاني ، تحليل سلوك التنمر

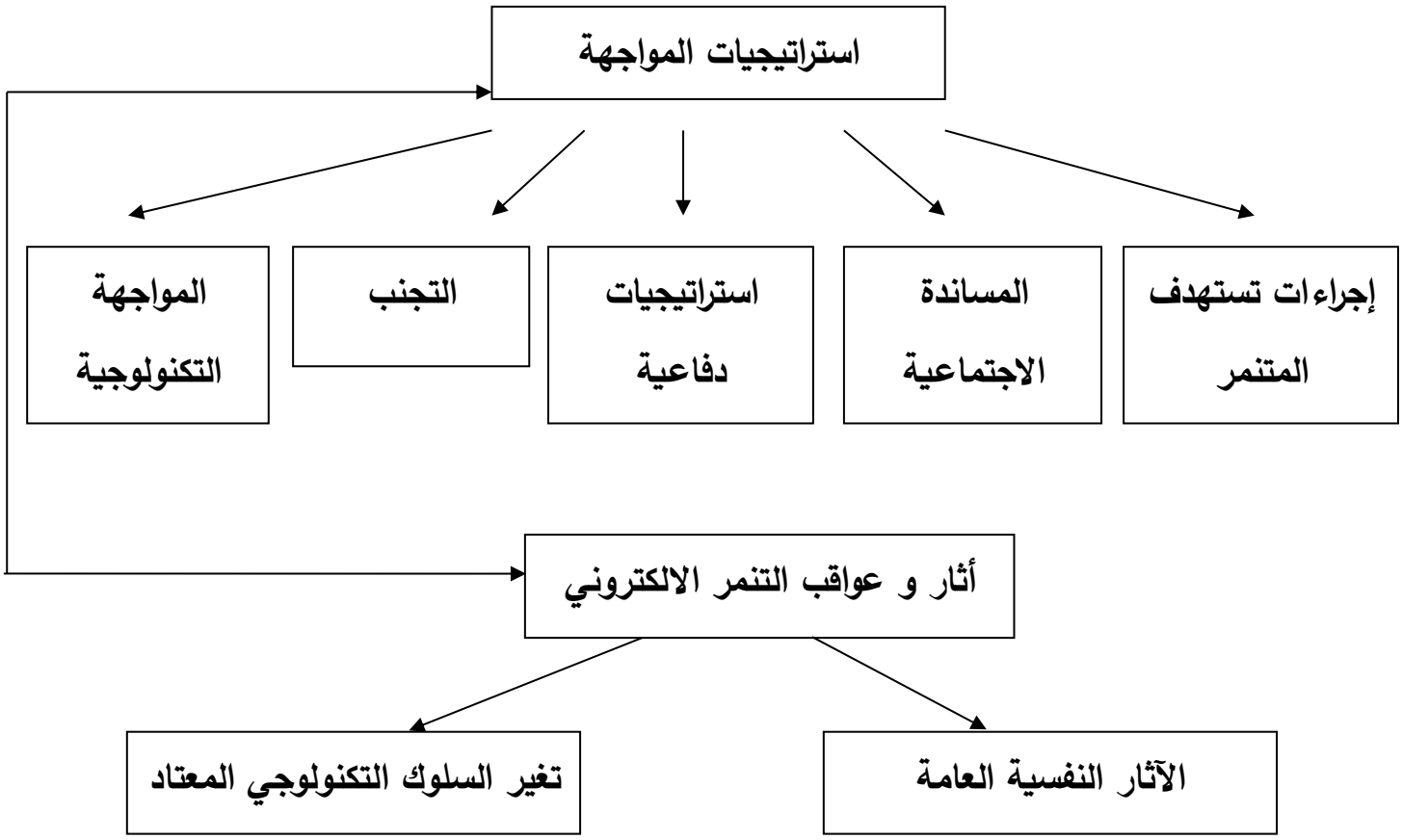
و يمكن تلخيص الاستراتيجيات التي قدمها ريابيل و اخرون في الشكل التالي :





الشكل 02 : مخطط يوضح استراتيجيات التنمر الالكتروني من اعداد الطالبيتين

كما أشار (سيلجوقي وسيرن ، 2011) الى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الالكتروني كما هو موضح في الشكل الذي جاء بعنوان استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني ، كما هو موضح في الشكل التالي بعنوان استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:



الشكل 03: يوضح التنمر الالكتروني سيلجوقي و سيرن (درويش و الليثي، 2017،

ص210-211)

9. قياس التنمر

سواء أنهى الاختصاصي النفسي عملية تشخيص المتنمرين إنهاء كاملا أم أتم المعلم عملية الفرز للتعرف إلى بعض الأفراد المتنمرين وضحاياهم، فإن هناك مجموعة من العوامل الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار قبل البدء في تشخيص التنمر وهي:

1-أسباب التشخيص(لماذا يشخص الطفل المتنمر والضحية؟.)

2-طبيعة عملية التشخيص.

3-ما قد تتكشف عنه عملية التشخيم.

4-عمر الطفل ومرحلته الدراسية.

5-أنماط التعلم والأسلوب المعرفي للطفل.

6-العوامل المعرفية والاجتماعية والنفسية المتعلقة بالتنمر.

7-التاريخ السابق (خلفية الطفل)

8-المعلومات التي يحصل عليها من أولياء أمور الطفل.

9-معلومات حول تحصيل الطفل.

10- العوامل الميتا معرفية.

أهداف قياس التنمر وتشخيصه: يهدف قياس التنمر وتشخيصه في الغالب إلى ما تهدف إليه بقية المشكلات السلوكية مما يأتي:

- **المسح** : تهدف هذه العملية إلى التعرف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى المزيد من الاختبارات الشاملة، حيث إن عملية المسح وحدها لا تكفي في تحديد الطلبة المتنمرين أو ضحايا التنمر.
- **الإحالة** : تهدف الإحالة في مفهومها الأولي إلى أن يحول المعلم الطالب إلى المختصين بغية تشخيصه وفقاً للاختبارات، أما المفهوم الكلاسيكي للإحالة فيعني وضع الطالب في المكان المناسب لقدراته وميوله.
- **التشخيص** : تستخدم الاختبارات النفسية والتربوية في تحديد نواحي العجز وتبيان الضعف

والقوة في قدرات الطفل المتنمر والضحية وعند إجراء الاختبارات على ضوء هذا الهدف يهتم

الفاحص بمعرفة الجوانب التي يعانيها هذا الطفل أو يحتمل أن تسبب اضطرابه مستقبلا. وتعتمد مختلف الاختبارات النفسية على طرائق تشخيصية مختلفة مثل تحليل نموذج القدرات والاستعدادات وتحليل الجوانب المزاجية والانفعالية، وتحليل تشتت الاستجابات، كما تقدم بعض الاختبارات معادلات للتناقص أو التدهور.

- **التصنيف** : يعني تقدير مدى استعداد الطفل لتلقى الخدمات ومدى حاجته إلى تلك الخدمات وفقا لتصنيف مشكلته.
- **العلاج:** بعد المسح والتشخيص نتعرف نواحي الضعف، ونبدأ في توليها بدراسة أعمق المعرفة أسبابها وديناميتها. وهناك تتكون لدينا صورة واضحة عن التكوين النفسي للفرد، من حيث الوظائف التي قسناها فإذا توافر لدينا كل هذا وتوافر لدينا المؤهلون للقيام بعمليات العلاج وإعادة التعلم والتكيف يسهل علينا أن نستفيد من الاختبارات التي صممت بغرض العلاج أو التي يمكن استخدامها في هذا الغرض.
- **مراقبة تقدم الطفل وتقييمه:** وذلك من خلال مراجعة تقدمه في إتباع إرشادات الاختصاصي النفسي والتحلي بسلوكيات إيجابية، ويمكن استخدام أساليب أخرى مثل الاختبارات التقليدية غير المقننة والبدائل الأخرى مثل القياس غير المقنن.

أغراض القياس والتشخيص للمتنمرين وضحاياهم

يشير "سالفيا وإيسلديك" **(Salvia Ysseldyke 2001),** إلى أن هناك على الأقل خمسة قرارات مميزة ينبغي على المعلمين أن يتخذوها أخذاً نمطياً ولا سيما مع أولئك الأطفال الذين يعانون مشكلات سلوكية أو مشكلات التعلم وهي:

- أنه يجب على القائمين بالتشخيص أن يجمعوا تلك المعلومات التي تتعلق بالقياس حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات التي تتعلق بالفرز والتصفية. وهذا يعني أنه يجب أن يطبق القائمين بالتشخيص اختبارات مقننة على مجموعات كبيرة من الأطفال حتى

يتسنى لهم تحديد أولئك الأطفال الذين يعدونهم من المعرضين لخطر المشكلات السلوكية أو الأكاديمية أو كليهما، ولاسيما مشكلة التنمر.

- تحديد أولئك الأطفال والمراهقين الذين ينحرفون انحرافاً دالاً عن ذلك المعيار الذي يستخدم في سبيل تحديد من يمكنهم تلقى مساعدة.
- يُساعد جمع المعلومات الخاصة بالتشخيص في إعداد البرامج التعليمية لأولئك الأطفال والمراهقين الذين يعانون سلوكيات تنمرية أو يكونون ضحايا لها.
- أن التشخيص الدقيق يؤدي إلى حدوث تقدم جوهري من جانب الطفل مما يساعد في اتخاذ القرارات العلاجية السليمة.
- تساعد عملية التشخيص في تقييم فعالية البرنامج المستخدم لمعالجة التنمر. وفي هذا الإطار فإن القياس والتشخيص المنظم للبرنامج يعد أمراً ضرورياً فيما يتعلق بمعظم البرامج التي تحد من السلوكيات السلبية لدى الأطفال والمراهقين.

أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في تشخيص التنمر

- **المقابلة Interview:** تتضمن المعلومات المستفادة من تاريخ الحالة ومعلومات عن خلفية الطالب وتاريخه النمائي، ويشير الوالدان غالبا إلى مراحل نمو الطالب وظروف الحمل والولادة ومن ثم تطوره من حيث الجلوس، والمشي، وبدء الكلام، ويحتوي تاريخ الحالة أيضاً على تاريخ الطفل الصحي بما في ذلك الأمراض والحوادث التي تعرض لها، ثم مشكلات التعلم إن وجدت عند أحد سيكولوجية التنمر أفراد الأسرة، كما يتضمن

تاريخ الحالة والتاريخ المدرسي والتحصيلي، ومن النماذج المستخدمة في تاريخ الحالة: مقياس فنلاند للسلوك التكيفي(The Vineland Adaptive Behavior Sale) وهذا المقياس يقيس حقول التواصل ومهارات الحياة اليومية والنواحي الاجتماعية والمهارات الحركية، وذلك منذ الولادة حتى سن (19) سنة وقائمة السلوك التكيفي (Adaptive Behavior Inventory) وتحتوي هذه القائمة المهارات الذاتية، ومهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية والمهارات الدراسية والمهارات المهنية، وذلك للأعمار من (6–9) سنوات، ومقياس تقدير المعلم ومقياس تقدير الوالدين اللذين يتضمنان معلومات حول الأوضاع النفسية للطفل، مثل: القلق، وعدم الراحة والسلوك القهري والسلوك المضاد للمجتمع والنشاط الزائد والسلوكيات غير الناضجة وذلك للأعمار من 3–19 سنة (**Learner**).**2000**,

- **الملاحظة Observation** والمقصود بالملاحظة هنا البيئة التعليمية والأسرية المحيطة بالطفل، وتعد الملاحظة جزءاً من عملية تشخيص الأطفال المتنمرين وضحاياهم، والمعلومات التي تحصل عليها من خلال الملاحظة تعد مهمة، فهي غالباً ما تعكس خصائص سلوكية مهمة عند الطفل خلال المواقف التعليمية، كما يمكن أن يتضح للملاحظة مدى تكيف الطالب العام، ومدى تفاعله مع الآخرين، ومدى تأثير المشكلات المنزلية على النواحي الاجتماعية والدراسية، وما اتجاهات الطالب تجاه

مشكلة التنمر ؟ إضافة إلى السلوكيات القابلة للملاحظة (**البحيري وآخرون، 2010**.).

- **مقاييس التقدير Rating Scales** تحتاج هذه المقاييس إلى المعلم أو أحد الوالدين وذلك لتسجيل الملاحظات والانطباعات حول الطالب وهي غالباً ما تساعد المعلم على الكشف عن الطلاب المتنمرين وضحاياهم، فعلى سبيل المثال نجد نموذج سلوك الطالب الذي يحتوي الفقرة، ثم ما يعادلها من درجات بحيث تتدرج من (1-5) على سبيل المثال، حيث يعكس الرقم (1) الأداء الضعيف ويعكس الرقم (5) الأداء الجيد (**learner.2000**).
- **الاختبارات والاستبانات المقننة Standardized Tests and Questionnaires**: وهى اختبارات لها معايير مرجعية (**حسين، 2009 ،261**) ومن أهمها الاختبارات معيارية المرجع ويستخدم هذا النوع من الاختبارات لتحديد وضع المتعلم فيما يتعلق بأداء الآخرين في الاختبار نفسه (**حسين، 2009، 257**) وذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل: الرتب المئينية، أو الدرجات المعيارية على اختلاف أنواعها.

الخلاصة

يعد التنمر الالكتروني من أنواع التنمر الحديثة فمع تزايد استخدام الأفراد لمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها عبر الانترنت ازداد انتشار التنمر الالكتروني ، و أصبح أكثر انتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الالكترونية ، ويلاحظ من خلال الاطار المفاهيمي و كذا أسبابه الذي تم تقديمها في هذه الورقات البحثية أن التنمر الالكتروني يشبه التنمر التقليدي و لكنه يختلف من حيث انتشاره على نطاق واسع و تأثيراته الأكثر خطورة ، على كل من الضحية و المعتدي على حد سواء ، هذا مايوجب التصدي جديا له باستراتيجيات أكثر نجاعة وو مواجهة أكثر فعالية و ذلك بتطبيق برامج علاجية لكل من المتنمر و المتنمر عليه .

الفصل الثالث

الكفاءة الذاتية العامة

تمهيد

1. مفهوم الكفاءة الذاتية
2. أنواع الكفاءة الذاتية
3. مصادر الكفاءة الذاتية
4. مستويات الكفاءة الذاتية
5. توقعات الكفاءة الذاتية
6. النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية و التعقيب عليها
7. اساليب رفع الكفاءة الذاتية
8. قياس الكفاءة الذاتية

خلاصة

تمهيد

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المركزية في علم النفس الاجتماعي و التنمية الشخصية ، وقد حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين ،خاصة في اطار فهم كيفية تأثير الاعتقادات الشخصية على سلوك الأفراد و ادائهم في مختلف المواقف الحياتية ، الكفاءة الذاتية التي طورها عالم النفس "ألبرت باندورا " تشير الى الايمان بقدرة الفرد على تحقيق النجاح في المهام أو التحديات التي يواجهها .

يعتمد هذا المفهوم على الفكرة الاساسية التي مفادها أن الأفراد لا يتصرفون بناءا فقط على المهارات التي يمتلكونها ، بل أيضا على ايمانهم بقدرتهم على استخدام هذه المهارات لتحقيق الأهداف المنشودة .

في هذا الفصل سنتناول مفهوم الكفاءة الذاتية بشئ من التفصيل ، حيث سنتطرق الى تعريفها ، مصادرها و كذا مستوياتها .

بالاضافة الى استعراض نظرية باندورا في هذا المجال ، كما سنتناول كيفية تأثير الكفاءة الذاتية على سلوك الأفراد و قدرتهم على التكيف مع الضغوط و التحديات ، بما في ذلك تأثيرها على الصحة النفسية و الاجتماعية .

من خلال هذا العرض نهدف الى تقديم اطار فكري يساهم في فهم دور الكفاءة الذاتية في حياة الأفراد ، خاصة في ظل الظروف المعاصرة التي تشهد تحديات عديدة على الأصعدة النفسية و الاجتماعية و منها ظاهرة التنمر الالكتروني .

1. مفهوم الكفاءة الذاتية

يشير هذا المفهوم الى اعتقاد الفرد في امكانياته الذاتية و ثقته في قدراه و معلوماته ، وأنه يملك من المقومات العقلية المعرفية و اللانفعالية الدافعية ، و الحسية العصبية ، مايمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه ، أو يحقق له التوازن ، محددا جهوده و طاقته في اطار هذا المستوى (**الزيات ، 1992 ، ص 384**).

و يعرف مهدي حسين زويلف **الكفاءة** : النسبة بين قيمة المخرجات و بين قيمة المدخلات (**زويلف ، 1998، ص 48**).

الذاتية : أي الهوية أو الشخصية ، ويقصد بمفهوم الذات معي الفرد و ادراكه لما لديه من خواص و صفات ، و تقييمه الذاتي لهذه الخواص و الصفات بالنسبة للاخرين ، وهو ما يرافق احترام الذات Self-esteem ، و يتضمن هذا التقييم الذاتي صفات و خصائص تعتبر مرغوبة من وجهة نظر المجتمع بمعناه الواسع ، الى جانب صفات و خصائص تتصل بالذات المثالية من وجهة نظر الفرد (**طه بخش ، 2008 ، ص 4**).

الكفاءة الذاتية : عرفها سفارتر 1996 على أنها بعد من أبعاد الشخصية متمثلة قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام و المشكلات الصعبة التي تواجهه ، من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه و التخيط المناسب له و خصوصا من خلال المهام التربوية لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الافراد عند أدائهم لمهامهم (**نايف ، 2012 ، ص74**).

يعرفها باندورا بأنها : معتقدات الأفراد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى أدائهم و على الأحداث التي تؤثر على حياتهم .

و يعرفها باندورا بأنها : معتقدات الأفراد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى أدائهم و على الأحداث التي تؤثر على حياتهم .

و يعرفها نهاوس ورودا سيل واديلسون بأنها : اعتقاد الفرد حول مكاناته و ثقته في معلومته و قدراته ، وأنه يملك من المعلومات المعرفية و الأكاديمية ، الانفعالية و الاجتماعية ، و الحسية العصبية ما يمكنه من تحقيق المستوى المرضي له ، و المحقق لتوازنه و لطاقته و جهوده ضمن هذا المستوى **(باسل محمد مصطفى مصطفى ، 2015 ، ص85)**.

أما في المجال التربوي فيشير Cham لمفهوم الكفاءة الذاتية الى النظرة الشخصية لقدرات الطالب و امكانياته في مجالات المهارات المختلفة .

و حيث تتأثر الكفاءة بالصورة التي يدرك بها الطالب لكيفية ادراك الاخرين لتلك القدرات و الامكانيات و كيف تقيم من معلمه ، وتتأثر كذلك بادراك الطالب لامكانات نجاحه في انجاز المهمات **(مباركة و عبد الفتاح ، 2014 ، ص109)**.

2. أنواع الكفاءة الذاتية

تتنوع الكفاءة الذاتية لتشمل عدة أنواع ، كل منها يتعلق بجانب مختلف ، من حياة الفرد ، مما يعكس قدرته على التعامل مع تحديات و أهداف معينة في مجالات متنوعة و هي كما يلي :

- **كفاءة الذات العامة** : يعرف باندورا كفاءة الذات العامة بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية و مقبولة في موقف محدد ، و السيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص .

  و اصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام و الانشطة التي أسندت اليه ، و التنبؤ بالجهد و النشاط و المواظبة اللازمة لتحقيق المهام **(Bandura , 1995)**.

- **كفاءة الذات الاجتماعية** : هي مجموعة تؤمن بقدراتها و تعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ، أي أن الأفراد الذين يعيشون غير منعزلين اجتماعيا و أن الكثير من المشكلات و الصعوبات التي يواجهها تتطلب الجهود الجماعية و المساندة لاحداث أي تغيير فعال **(قريش ، 2011 ، ص110)**.

- **كفاءة الذات الأكاديمية** : تعرف كفاءة الذات الأكاديمية على أنها ادراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، و هي تتأثر بعدد من المتغيرات منها ، حجم أفراد القسم ، وعمر الدارسين و مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي **(المصري ، 2011 ، ص25)**.

3. مصادر الكفاءة الذاتية

اقترح باندورا 1986 أربعة مصادر يستطيع من خلالها أن يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية و هي :

- **الانجازات الأدائية** : و يقصد بها التجارب و الخبرات التي يقوم بها الشخص ، حيث يذكر "باندورا" أن هذا المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد ، فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الطفاءة و بينما الاخفاق المتكرر يحفضها ، وبعد ان يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة ، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقص بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤوبة يمكن أن ترتفع الدافعية الذاتية ، و يمكن لكفاءة الذات أن تعم الى مواقف أخرى سبق و أن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الكفاءة الذاتية **(قريشي ، 2011 ، ص104)**.

و يضيف باندورا أن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الادراك المسبق لقدرات الذاتية و صعوبة المهمة المدركة و مقدار الجهد المبذول و حجم المساعدات الخارجية و الظروف التي تحيط بعملية الأداء و التوقيت الزمني للنجاحات و الاإخفاقات بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشغور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور و الأسلوب الذي يتم به تنظيم و بناء الخبرات معرفيا في الذاكرة **(الزيات ، 2011 ، ص511)**.

- **الخبرات البديلة** : و يطلق عليها أيضا التعلم بالنموذج و الملاحظة الاخرين و يقصد بها أن المصدر يشير الى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة ، و هذا المصدر من المعلومات بالرغم من أنه أضعف من الخبرات المباشرة إلا أن له أهمية و ذلك عندما يكون الفرد غير واثق من قدراته أو خبراته السابقة محدودة **(البادي ، 2014 ، ص50)**.
- **الإقناع اللفظي** : يشير هذا المصدر الى عمليات التشجيع و التدعيم من الاخرين في بيئة التعلم الاجتماعية **(المعلمون و الاباء و الأقران)**.

حيث يمكن إقناع المتعلم لفظيا عن قدراته على النجاح في مهام خاصة ، ويمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخليا ، ويأخذ شكل ما يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات **(مرجع سابق ، ص50)**.

و بالرغم من أن هذا المصدر ضعيف لمعلومات معتقدات الفرد عن كفاءة ذاته ، إلا أنه يمكن أن يلعب دورا هاما في تنمية معتقدات كفاءة الذات لدى الفرد ، ويمكن أن يؤثر هذا المصدر بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره في فاعلية التغذية الراجعة **(مرجع سابق ، ص50)**.

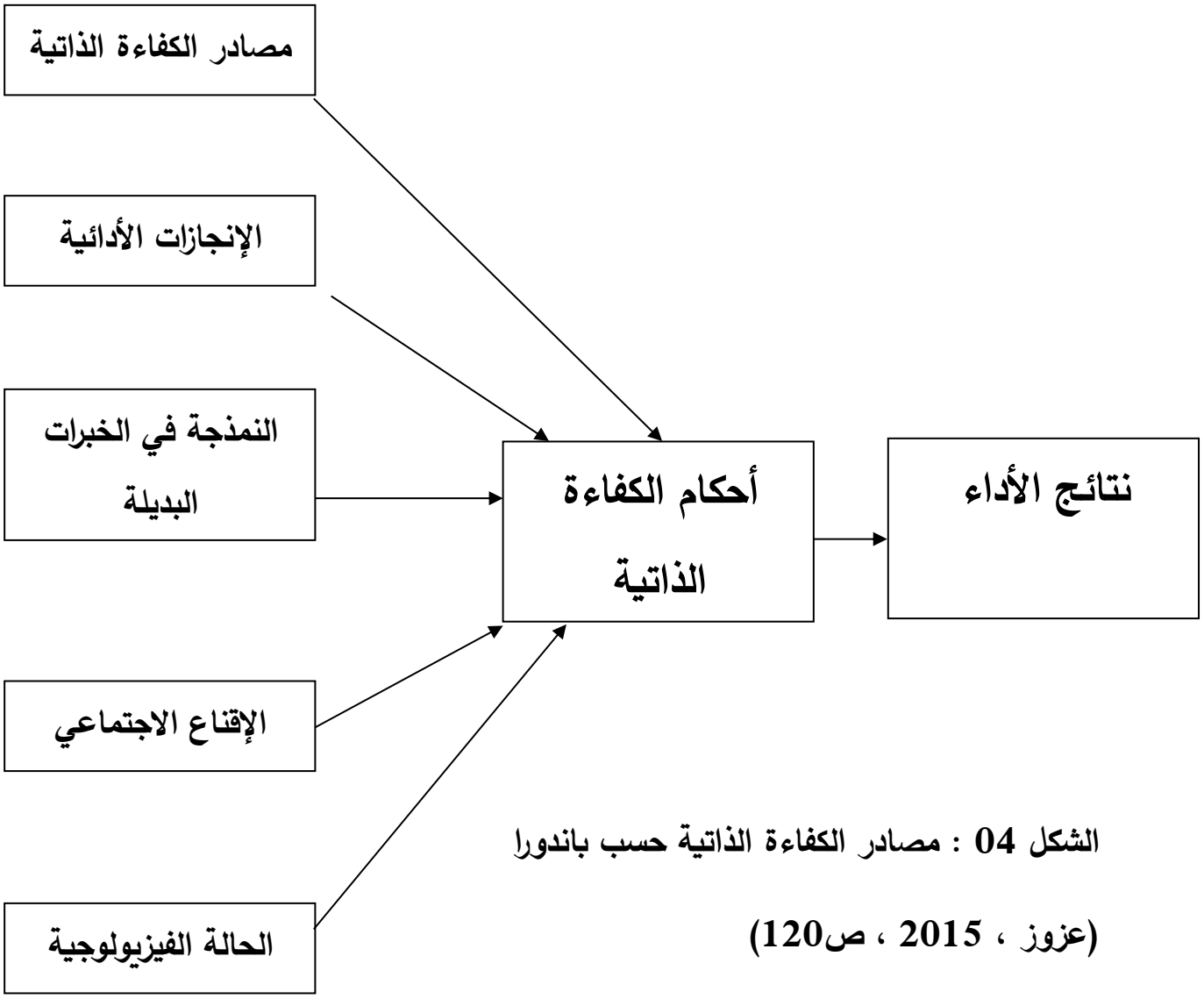
- **الاستثارة الانفعالية** : يؤدي الانفعال الشديد الى خفض مستوى الأداء و ذلك لأن معظم الناس يتعلمون أن يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء

الاستشارة الانفعالية ، فالأفراد الذين يخافون خوفا شديدا أو يقلقون قلقا حادا يغلب أن تكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة .

و يذكر عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الاستشارة الانفعالية .

فالذين يخافون خوفا شديدا أو قلقا حادا ، يغلب أن تكون كفاءتهم منخفضة و أن معلومات الاستشارة ترتبط بعدة متغيرات هي :

- **مستوى الاستشارة** : فالاستشارة الانفعالية ترتبط في بعض المواقف بتزايد الأداء.
- **الدافعية المدركة للاستشارة الانفعالية** : فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف يرفع كفاءة الشخص ، ولكن عندما يكون الخوف مرضيا فإن الاستشارة الانفعالية عندئذ تميل الى خفض الكفاءة.
- **طبيعة العمل** : إن الاستشارة الانفعالية قد تيسر النجاح للأعمال البسيطة و يغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة **(حدان ، 2015 ، ص36)**.



الشكل 04 : مصادر الكفاءة الذاتية حسب باندورا

(عزوز ، 2015 ، ص120)

الشكل يوضح مصادر الكفاءة الذاتية بناءا على نموذج باندورا 2015 ، و هي الانجازات السابقة التي تمثل خبرات النجاح أو الفشل و النمذجة أو الخبرات غير المباشرة من خلال مشاهدة الاخرين و الإقناع الاجتماعي الذي يشمل التشجيع و الدعم ، و الحالة الفيسيولوجية و الانفعالية التي تتعلق بمشاعر الثقة أو التوتر هذه المصادر تتفاعل لتشكل مستوى الكفاءة الذاتية الذي يؤثر بدوره على الاداء و النتائج.

4. مستويات الكفاءة الذاتية على الفرد : (محمد السيد ، 1998 ، ص338-339)

ترتبط الكفاءة الذاتية بأحكام الفرد حول مدى قدرته على إنجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية ، إن أحكام الكفاءة الذاتية سواء كانت أحكام صواب أو أحكام خطأ تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة التي يعتقدون أنها أعلى من قدراتهم ، بينما يقبلون بثقة على انجاز تلك الأفعال التي يحكمون بأنهم قادرون على السيطرة عليها ، عموما تؤثر الكفاءة الذاتية على الفرد في مستويات متعددة منها رسم الخطط و مستوى الدافعية و أنماط التفكير و مقدرتهم علة حل المشكلات و سيتم تفصيلها :

- **مستوى وضع الخطط و تصميمها :**

يشير كاسيدين (Kazdin) الى أن إدراك الناس لفعاليتهم يؤثر على الخطط التي يعدونها مسبقا أو يكررونها ، فهؤلاء الذين لديهم احساس مرتفع بفعالية الذات يرسمون خططا ناجحة توضح الخطوط الايجابية المؤدية للانجاز ، بينما يميل الاخرون الذين يحكمون على انفسهم بعدم الفعالية الى رسم خطط فاشلة ، و تعتبر فعالية الذات المدركة و التي تشير الى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الإحداث التي تؤثر في حياتهم من أهم الميكانزمات أو القوى الشخصية، و تعمل كفئة هامة من محددات الدافعية وراء السلوك الانساني ، إنها تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية و معرفية و وحدانية .

- **مستوى الدافعية :**

أشار كل من "وسيرفون""Cervone" "Peake" الى أن معتقدات حول فعالية الذات تحدد مستوى الدافعة لديهم ، كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم و المدة التي يصمدون فيها في مواجهة العوائق ، وكلما زادت ثقة الأفراد في كفاءة أو فعالية الذات زادت مجهوداتهم و زاد اصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عوائق ، وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية لحل المشكلات فإنهم يقللون من مجهوداتهم ، بل و يحاولون حل هذه المشكلات بطريقة غير ناضجة بينما ذو الثقة المرتفعة في القدرة الذاتية لديهم مجهودا عظيما في السيطرة على مواقف الصراع.

- **مستوى التفكير :**

تؤثر فعالية الذات في أنماط التفكير بحيث يمكن أن تكون معينات ذاتية أو معوقات ذاتية و تأخذ هذه التأثيرات المعرفة أشكالا متعددة ، فكثير من السلوك الإنسانس ينظم من خلال هذه الأهداف التي يتم تجسيدها مسبقا بطريقة معرفية ، وتأثير مواقف الأهداف الذاتية بالتقويم الذاتي للقدرات فكلما ازدادت فعالية الذات المدركة لدى الفرد ارتفعت الاهداف التي يضمها لنفسه و زادت اصراره على تحقيق تلك الاهداف .

➢ **مستوى القدرة على حل المشكلات :**

يشير "Wood" و "Bandura" أن الناس الذين يثقون بقوة في مقدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاءة عالية في تفكيرهم التحليلي في المواقف المعقدة ، بينما يكون النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك في فعاليتهم ، ويوضح "Kazdin" الاحساس المرتفع بفعالية الذات ينشئ بنايات معرفية ذات أثر فعال و تكرارات معرفية في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية ، وإن الذين يتمتعون بفعالية ذات مرتفعة يعتقدون أنهم يقدرون على عمل شيئلتغير واقع البيئة و يزيد ذلك دافعيتهم لتحقيق الأهداف التي يرسمونها ، ويضيف باندورا "Bandura" بأن درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تواجهه كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات **(محمد السيد ، 1998 ، ص 338-339).**

5. توقعات الكفاءة الذاتية

يؤكد باندورا "Bandura" على وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية الكفاءة الذاتية ، و لكل منهما تأثيراته القوية على السلوك و هما : التوقعات الخاصة بفاعلية الذات ، و التوقعات المتعلقة بالنتائج.

و فيما يتعلق بالتوقعات المرتبطة بفاعلية الذات فإنها تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد

ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين أملا في مهمة معينة ، و تحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك و أن يحدد الى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة **(عبد العزيز ، 2010 ، ص160)**.

أما النوع الثاني و هو التوقعات الخاصة بالنتائج ، فيعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد ، و تظهر العلاة بوضوح بين توقعات النتائج و تحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة ، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح يبالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية **(العتيبي، 2007 ، ص26)**.

و تأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال ، حيث تعمل التوقعات الايجابية كبواعث في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق كالتالي :

- **الاثار البدنية و السلبية التي ترافق السلوك** : و تتضمن الخبرات الحسية السارة و الالم ، ودعم الراحة الجسدية .
- **الأثار الاجتماعية السلبية و الايجابية** : فالاثار الايجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الاخرين كتعبيرات الانتباه و الموافقة ، و التقدير الاجتماعي و التعويض المادي و منح السلطة ، أما الاثار السلبية فهي تشمل عدم الاهتمام و عدم الموافقة ، و الرفض الاجتماعي و النقد و الحرمان من المزايا و إيقاع العقوبات .

- **رودو الفعل الايجابية و السلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد** : فتوقع التقدير الاجتماعي و الإطراء ، و التكريم و الرضا الشخصي يؤدي الى أداء متفوق في حين أن توقع خيبة أمل الاخرين ، وفقدان الدعم ، ونقد الذات يقدم مستوى ضعيف من الاداء **(العتيبي ، 2007 ، ص27)**

اذا فإن المعتقدات المتعلقة بالكفاءة الذاتية على عمليات التفكير إما بطريقة مساعدة الذات أو بطريقة معيقة للذات ، فأفراد الذين يملكون إحساس قويا بالفاعلية الذاتية يركزون انتباههم على تحليل المشكلة ، و يحاولون التوصل الى الحلول المناسبة ، و بالمقابل فإن الافراد الذين يساورهم الشك في الفاعلية الذاتية لديهم يحولون انتباههم الى الداخل و يغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة ، فهم يهتمون بجوانب النقص و عدم الفاعلية الشخصية لديهم ، كما يتصورون فشلهم الذي يؤدي الى نتائج سلبية (Bandura , 1998,p 43).

6. النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية و التعقيب عليها

- **نظرية التعلم الاجتماعي لـ "باندورا" Badura** : يشير باندورا في كتاب أسس التفكير و الأداء النظرية المعرفية الاجتماعية ، بأن نظرية كفاءة الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها ، والتي أكدت فيها بأن الاداء الانساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك و مختلف العوامل المعرفية و الشخصية و

البيئية ، وفيما يلي الافتراضات النظرية و المحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية :

- يمتلك الافراد القدرة على عمل الرموز التي تسمح بانشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها ، و تطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال و الاختبار الفردي لهذه المجموعة من الافعال من خلال التنبؤ بالنتائج و الاتصال بين الافكار المعقدة و تجارب الاخرين **(العبدلي ، 2009 ، ص33)**.
- إن معظم أعضاء السلوك ذات هدف معين ، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، كالتنبؤ أو التوقع و هي بكل كبير على القدرة على عمل الرموز .
- يمتلك الافراد القدرة على التأمل الذاتي ، والقدرة على تحليل و تقسيم الأفكار و الخبرات الذاتية ، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار و السلوك.
- يمتلك الافراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية ، والتي بدورها تؤثر على السلوك ، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم و يقومون بتقسيم سلوكهم بناءا على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع و يرشد السلوك.
- يتعلم الافراد عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين و نتائجها ، والتعلم عن طريق الملاحظة ، يقلل بشكل من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ و

يسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة ، والتي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة.

- إن كل من القدرات السابقة نتيجة تطور الميكانيزمات و الأبنية النفسية العصبية المعقدة ، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية و التجريبية لتحديد السلوك و لتزويده بالمرونة اللازمة .(**العبدلي ، 2009 ، ص34**).
- تتفاعل كل من الأحداث البيئية و العوامل الذاتية الداخلية و السلوكية بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجيبون معرفيا و انفعاليا و سلوكيا الى الاحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ، و الذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة و لكن أيضا على الحالات المعرفية و بالرغم من أن هذه المؤشرات ذات تفاعل تبادلي الا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن أو أنها ذات قوة متكافئة (**العبدلي ، 2009 ، ص35**).

➢ **نظرية شيل و ميرفي "Shell and Murphy" :**

يشير كل منهما لفعالية الذات بانها : ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية و المهارات الاجتماعية و السلوكية الخاصة بالموقف ، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه و امكاناته للنجاح في أداء الموقف ، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة مابين أداء الموقف بنجاح و ما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات و يظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق

الفاعلية الذاتية يعبر عن إدراكاته لقدراته المعرفية ، وكذلك مهاراته الاجتماعية و السلوكية الخاصة بالأداء و المهمة المتضمنة في السلوك ، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه و القدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من امكانيات و القدرة على استخدامها في أداء الموقف و فعالية الذات تتبع مع السمات الشخصية العقلية الاجتماعية و الانفعالية .**(أبو العطا ، 2017 ، ص17)**

- **نظرية شفارستر (Schwarzer) :**

يرى "شفارستر" أن الفعالية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية ، تتنثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات توقعات الفعالية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك من حيث التحضر و التخطيط الواقعي له ، وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق و الاكتئاب و القيمة الذاتية المنخفضة ، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية و بالتقليل من قيمة الذات ، ويوضح أنه كلما كان اعتقاد عند الانسان بامتلاك سلوكيات توافقية تمكنه من حل مشكلات ما بصورة علمية كان الاندفاع لدى الفرد تحويل القناعات سلوك فاعل **(أبو العطا ، 2017 ، ص17)**

- **نظرية التوقع (Expectancy value theary)**

وضع أسس هذه النظرية "فكتور فروم" و تفترض أن الانسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد ، و أنه سوف يختار سلوكا واحدا بينا

عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته ، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه و على عمله ، ويلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الانسان يتخذ قرار اختيار نشاط معين من البدائع العديدة المتحة ، كما يشير "ماهر" إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر :

- توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي الى أداء معين.
- توقع الفرد أن هذا الاداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية .
- توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة و جاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع و الوسيلة و المنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد ، وانه باختلاف الأفراد يختلف التقدير ، فما يشعر به فرد اخر، و عليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية .

ترى النظرية أن الفرد لديه القدرة و الوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة و إعطاؤها تقديرات و قيم .**(ماهر ، 2003 ، ص149)**

التعليق على النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية :

نستنتج من هذه النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية أن فعالية الذات تمثل جزء من إدراك الفرد و اعتقاداته ، كما أنها نتاج تفاعل بين الفرد و بيئته و مدى ادراكه لقدراته الشخصية (العقلية ، الاجتماعية و الانفعالية) في ظل العوامل النفسية الداخلية و الخارجية لمواجهة المواقف و الخبرات الظاهرة عن طريق المواجهة بسلوكات معينة بحيث أن النظرية

المعرفية الاجتماعية لباندورا و التي اشارات الى أن الاداء الانساني يتم تفسيره بالموازنة بين السلوك و العوامل المختلفة في الشخصية (المعرفة الاجتماعية و البيئية) ، كما أشار "باندورا" أن الأفراد يتعلمون عن طريق سلوك الاخرين و نتائجه و أن مختلف القدرات (القدرة على عمل الرموز ، التفكير المستقبلي ، التأمل الذاتي و التنظيم الذاتي ، التعلم بالملاحظة)هي نتائج لتطور الميكانيزمات و الأبنية النفسية العصبية المعقدة ، إذ تحدث مجموعة من التفاعلات بين الأحداث البيئية ، العوامل الذاتية الداخلة ، و السلوك بطريقة متبادلة.

إن نظرية "شيلي" و "ميفري " ترى بأن فعالية الذات هي ميكانيزم ينشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع المحيط ، و ذلك عن طريق قدراته المعرفية و المهارات الاجتماعية و السلوكية ، و السلوك النهائي هو نتاج للعلاقة بين الأداء و التصور الذي يدركه الفرد كما يلاحظ على تفسير "شفارستر" بأن الفعالية الذاتية هي عبارة عن بعد من الابعاد الشخصية و أن مختلف الاعتقادات و التوقعات التي لدى الفرد هي الدافع لتحقيق سلوك فعال .

و في الأخير توجهت نظرية "فكتور فروم" الى الافتراض بأن الفرد لديه القدرة على اجراء عمليات عقلية قبل الاقدام على أي سلوك ، و أن الدافعية لديه مرتبطة بعدة عناصر : هي التوقع ، الوسيلة و المنفعة .

و على ضوء ماتقدم يمكن أن نتبنى نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا لكون التلاميذ يستجيبون معرفيا و فعاليا و سلوكيا الى الأحداث البيئية التعليمية بما فيها من

استراتيجيات التعليمية و التعلمية التي ترفع من قدراتنا المعرفية و التي من خلالها يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي و كفائتهم الذاتية و التي تنعكس بدورها على قدراتهم المعرفية كذلك.

7. اساليب رفع مستوى الكفاءة الذاتية

يتوقف مستوى وعي الفرد بكفائته الذاتية من خلال ممارسته للخبرات أو تحقيقه للانجازات على العوامل الاساسية الأتية :

- **فكرته المسبقة عن امكاناته و قدراته و معلوماته :**

كلما مالت الفكرة المسبقة عن إمكانات الفرد و قدراته و معلوماته نحو الايجابيةو الثبات النسبي عبر مدى واسع من الانشطة و المواقف و المهام ، كلما مان شعوره بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية أكبر .

- **ادراك الفرد بمدى صعوبة المهمة أو المشكلة أو الموقف:**

كلما كان إنجاز الفرد أو مستوى أدائه لمهامه أكثر صعوبة كلما كان شعوره بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية أكبر و كلما مالت المهام أو المشكلات الى السهولة كلما كان شعوره بمستوى كفاءته الذاتية أقل.

- **الجهد الذاتي الناشط الموجه بالأهداف :**

كلما كان انجاز الفرد قائما على الجهد الذاتي للنشاط الموجه أكبر و على مدى واسع من الأنشطة و المهام و الموقف كلما كان شعوره بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديه أكبر.

- **حجم المساعدات الخارجية :**

كلما كان حجم و نوع المساعدات الخارجية التي يتلقاها الفرد خلال أدائه للمهام و الانشطة أكبر كلما تضاءل شعوره بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديه.

- **الظروف التي من خلالها الاداء أو الإنجاز:**

كلما كان مستوى الانجاز أو الأداء أعلى في ظل ظروف أقل ايجابية أو ضاغطة كلما كان شعور الفرد بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية أعلى و معنى ذلك أن الأفراد الذين يحققون انجازا ملموسا رغم ظروفهم الصعبة يكون إحساسهم بذاتهم أفضل و شعورهم بقوة كفاءتهم الذاتية أعلى.

- **الخبرات المباشرة السابقة للنجاح و الفشل :**

إن تكرار خبرات النجاح على مدى واسع من الأنشطة و المهام و المواقف بدعم ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية ، كما أن تكرار خبرات الفشل عبر مدى واسع و متنوع من الأنشطة و المهام و المواقف بدعم الشعور بانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية **(الزيات ، 2001 ، ص515)**

8. قياس الكفاءة الذاتية

سيتم الوقوف في هذا العنصر عند أهم المقاييس في الكفاءة الذاتية و هي :

- **مقياس الكفاءة الذاتية العامة :**

تم تطويره عام 89 م بواسطة العالمين "ماتياس جيروز" ، و العالم "شوارزر" فكرة هذا المقياس سهلة تتلخص في الإجابة على 10 اسئلة تقيس بها ردة فعلك بمقياس من 4 درجات ، حيث يتم جمع الدرجات و الحصول على النتائج ، لاحظ كم مجموعك؟ لو حول العشرة معناه أن مستوى كفاءتك الذاتية منخفض ، ولو مجموع درجاتك حول 40 فهو دليل على مستوى كفاءتك الذاتية .

و الاختبارات هي : لا ينطبق ، نادرا ، غالبا ، دائما .**(منحشي ، 2020 ، ص20)**

و هذه هي البنود:

- يمكنني دائما حل المشكلات الصعبة إذا حاولت بجدية كافية .
- إذا عارضني شخص ما فيمكنني إيجاد الوسائل و الطرائق للحصول على ما أريد.
- من السهل علي التمسك بأهداف و تحقيقها .
- أنا واثق بأنني أستطيع التعامل بكفاءة مع الاحداث غير المتوقعة .
- يمكنني حل معظم المشكلات إذا بذلت الجهد اللازم.
- يمكنني أن أبقى هادئا ، عند مواجهة الصعوبات و ذلك لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي في التأقلم.

- عندما أواجه مشكلة عادة ما اجد حلولا عدة.

- إذا كانت في مشكلة فيمكنني إعادة التفكير في حلها.

- يمكنني لتعامل مع كل ما يأتي في طريقي .

- يتم احتساب النتيجة عن طريق إضافة الرد على كل عنصر ، سيكون المجموع بين 10 و 40 ، حيث تشير الدرجات الاعلى إالى زيادة الكفاءة الذاتية.

- **مقياس الكفاءة الذاتية العام الجديد (NGSE):**

تم تطوير مقياس مفيد أخر للفعالية الذاتية بواسطة CHEM , Gully ,Eder في عام 2001 ، يوفر هذا المقياس أيضا مقياسا للفعالية الذاتية و يحسن مقياس الكفاءة الذاتية العام الاصلي المكون من 17 عنصرا و الذي طوره "شرير" و زملائه ، في عام 1982 ، هذا المقياس مكون من خمس نقاط (1 : لا أوافق بشدة، 3 : ولا أعارض ، 5 : أوافق بشدة) يظهر المستجيبون مدى اتفاقهم مع ثمانية عبارات مثل : (حتى عندما تكون الأمور صعبة ، يمكنني للاداء جيدا).

يقوم الباحثون بعد ذلك بحساب النتيجة لكل مستجيب من خلال أخذ متوسط التقييمات.

- **استبيان الكفاءة الذاتية :**

تم تطوير هذا الاستبيان في عام 2015 بواسطة : Research callaboration

يتكون من 13 عنصرا تم تصنيفه على مقياس من 1 (ليس مثلي جدا) الى 5 (مثلي

جدا) تم إنشاؤه مع وضع الطلاب و المعلمين في الاعتبار لذلك فهو يركز على تعلم الكفاءة الذاتية و يقيس الكفاءة الذاتية كتركيبة مكونة من عنصرين ، تتكون من :

– الاعتقاد بأن القدرة يمكن أن تنمو مع الجهد.

– الايمان بهذه القدرة على تحقيق أهداف أو توقعات محددة العناصر 13 هي :

- أستطيع أن أتعلم ما يتم تدريسه هذا العام .
- يمكنني معرفة أي شيئ إذا حاولت بجد بما فيه الكفاية .
- اذا مارست مهارة معينة كل يوم ، يمكن تطوير أي مهارة تقريبا .
- بمجرد أن أقرب بإنجاز شيئ مهم بنسبة لي أحاول تحقيقه باستمرار ، حتى لو كان أصعب مما كنت أعتقد .
- أنا واثق من انني سأحقق الاهداف التي حددتها لنفسي.
- عندما أجد صعوبة في انجاز شيئ صعب اركز على تقديمي بدلا من شعوري بالاحباط.
- سوف أنجح في أي مسار وظيفي أختار.
- سوف أنجح في أي تخصص جامعي اختاره.
- أعتقد أن العمل الجاد يؤتي ثماره.
- قدرتي تنمو مع الجهد.
- اعتقد أنه يمكن تطوير الدماغ مثل العضلات.

- اعتقد أنه بغض النظر عن هويتك يمكنك تغيير مستوى موهبتك بشكل كبير.
- يمكنني تغيير مستواي الاساسي من القدر الى حد كبير.

يتم الحصول على نتيجة بمقياس 0-100 لسهولة التفسير ، حيث تشير الدرجات الاعلى الى زيادة الكفاءة الذاتية.

اثبتت نتائج هذا المقياس أنها موثوقة بالنسبة لطلاب المدارس و الاعدادية و الثانوية ، مما يشير إلا أنه خيار جديد لقياس الكفاءة الذاتية.

و مما سبق يمكن القول أن قياس الكفاءة الذاتية ليس قياسا للمهارات المختلفة التي يمتلكها الفرد ، وإنما هو قياس لأحكام و معتقدات الفرد حول قدراته على أداء مهام معينة و التصرف في مواقف جديدة و متعددة و متغيرة.

خلاصة

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية حجر الزاوية في قدرة الفرد على تحقيق أهدافه و التعامل مع التحديات .

تتشكل هذه الكفاءة من خلال عدة أبعاد و مصادر ، مثل الخبرات الشخصية و التشجيع من الاخرين ، كما تختلف مستويات الكفاءة الذاتية بين الافراد ، مما يؤثر بشكل مباشر على أدائهم و دوافعهم.

العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية تشمل النجاح و التغذية الراجعة الايجابية ، بينما الفشل المتكرر أو البيئة المحبطة قد تؤدي الى تراجعها في المجمل تعتبر الكفاءة الذاتية عاملا حاسما في تعزيز الأداء و تحقيق النجاح.

الفصل الرابع

مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1.تعريف التعليم في المرحلة الثانوية

2.مراحل التعليم الثانوي في الجزائر

3.هيكل التعليم الثانوي في الجزائر

4.الاهداف العامة للتعليم الثانوي

5.مشكلات مرحلة التعليم الثانوي

6.الحاجات الارشادية للتلميذ في المرحلة الثانوية

الخلاصة

تمهيد

يعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية ، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي (في السلم التعليمي) مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين و هي مرحلة المراهقة ، لذلك تقع عليها تبعات أساسية ، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم ، و في نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع فهي تقوم بدور تربوي و ثقافي و اجتماعي متوازن .

و تكمن أهميته كذلك كونه مرحلة موصلة و منتهية في أن واحد ، فهو مرحلة موصلة الى الدراسة الجامعية من جهة ، ومن جهة أخرى منتهية عند الرسوب في إمتحان البكالوريا (شهادة الدراسة الثانوية).

و سوف نتطرق في هذا الفصل الى ذكر كل مايهم التعليم الثانوي : مفهومه ، مراحل تطوره في الجزائر ، أهدافه كما سنتطرق أيضا لخصائصه و المشكلات التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة وصولا الى الحاجات الارشادية للتلميذ في المرحلة الثانوية .

1. تعريف التعليم في المرحلة الثانوية

- **التعليم**

هو نشاط فعال يستهدف تربية الفرد و تنميته ليكون مواطنا صالحا و عضوا متعاونا مع أفراد مجتمعه قادرا على أن يتفاعل مع محيطه بشكل إيجابي فيؤثر فيه تأثيرا إيجابيا و يرمي أيضا الى إعدد الافراد للمشاركة العقلية الصحيحة.

و ينظر الى العملية التعليمية في المدرسة الحديثة على أنها نشاط مشترك بين المعلم و الطالب فهي ذات طابع مزدوج أي تعليم المعارف من قبل المعلم و استيعابها من قبل التلميذ ، ومحتواها لا يهدف الى التربية العقلية فحسب با الى تكوينهم أخلاقيا و جسميا و تقنيا و مهنيا ، كما يشمل نشاط التعليم على عملي منظمة تتمثل في إعادة تنظيم المعلومات ، ومن خلال العملية التعليمية تصبح المعارف قادرة على ان تساعد على حل الهاهات الجديدة و المشكلات العملية .

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ص 412-413

- **مفهوم التعليم الثانوي**

يعرفه هاويز "Howes" بأنه تلك البرامج الت تقدم في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي و المصممة للاعداد المتعلم للعمل في وظائف متخصصة ،**(كمال عبد الحميد الزيات ص 33)** اما منظمة اليونسكو فقد وضعت تعريفا اكثر شمولية ، حيث يشمل اضافة لجوانب التعليم العام ، و دراسة التكنولوجيا و العلوم المرتبطة بها ،

بالاضـــافة الـــى الفهـــم و المعرفـــة لوظـــائف قطاعـــات الحيـــاة الاقتصـــادية و الاجتماعية. **(علي السيد محمد الشخيبي ص 326)**

يشمل التعليم الثانوي نقل المعرفة و تكوين اتجاهات موجبة نحو الوظائف العملية ، كما يعد الموارد البشرية لمستويات احسن ، كما يساعد على تغيير الديناميات النفسية للشاب ، من خلال التحاقه بالجامعة او الاندماج في سوق العمل و البحث عن التوافق مع الاختصاصات المهنية المختلفة ، اضافة الى تحقيق الذات على الصعيد الشخصي و المشاركة مع باقي افراد المجتمع في تحقيق التنمية ، خاصة على الصعيد الاجتماعي .

2. مراحل التعليم الثانوي في الجزائر

ان التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل ،حيث شهدت كل مرحلة تطورات و تغيرات تختلف عن المرحلة التي سبقتها ، و بصفة عامة يمكن تقسيم تاريخ تطور التعليم الثانوي في الجزائر الى المراحل التالية :

- **المرحلة الاولى من 1962-1970** : اشتملت على ثلاثة انماط وهي :

- التعليم الثانوي العام يدوم ثلاث سنوات و يحضر لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات ، العلوم التجريبية ،الفلسفة) .
- التعليم الثانوي التقني يحضر التلاميذ لاختبار البكالوريا شعب (تقني رياضي ، تقني اقتصادي).

- التعليم الصناعي و التجاري و هو يحضر التلاميذ لاجتياز شهادة الاهلية في الدراسات الصناعية و التجارية تدوم خمس سنوات ، و قد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة لتنصيب الشعب التقنية الصناعية ، و التقنية المحاسبية التي تتوج ببكالوريا التقني ،التعليم التقني ، يحضر لاجتياز شهادة التحكم خلال ثلاث سنوات من التخصص بعد التحصل على شهادة الكفاءة المهنية .

- **المرحلة الثانية من 1970-1980**

حيث عرفت هذه الفترة إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 15 أفريل 1976، و هو الأمر المتعلق بتنظيم التربية و التكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية و توحيد التعليم الأساسي و إجباريته ، و تنظيم التعليم الثانوي و ظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص ، و تنظيم التربية التحضيرية.

- **المرحلة الثالثة من 1980-1990**

شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة رغم أن التكفل به أسند إلى جهاز مستقل و قد شملت هذه التحولات على ما يلي :

- **التعليم الثانوي العام** : تميز بإدراج التربية التكنولوجية و التعليم الاختياري في اللغات و الإعلام الالي ، و التربية البدنية و الفنية ، ثم التخلي عنها إثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية ، و كذا فتح شعبة علوم إسلامية .

- **التعليم الثانوي التقني** :تميز بما يلي :

– تطابق التكوين في المتاقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية .

– فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا التقني .

– إقامة التعليم الثانوي التقني القصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية و الذي ظل ساري المفعول من سنة 1980 إلى 1984 تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب .

- **المرحلة الرابعة من 1990–2003 :**

بعد اتخاذ بعض الاجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات ، و التي تم التخلي عنها بسرعة ، تنويع شعب التعليم التقني ، الإختبارات الإجبارية كما تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الاولى ثانوي و هي :

– جذع المشترك اداب ، جذع مشترك علوم ، و جذع مشترك تكنولوجيا ، و لكل جذع من هذه الجذوع المشتركة مجموعة من الشعب تتفرع منها .

لكن و تماشيا مع التغيرات العالمية و احتياجات التنمية الوطنية فقد شهد النظام التربوي عملية إصلاح ، و هي التي نعيشها اليوم ، و هي مرتبطة بغايات و أهداف تستجيب لمتطلبات المجتمع الجزائري خاصة و تؤهله للإندماج في المحيط العالمي **(نوار بورزق سنة 2009/2008)**

يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، المسلك الاكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي ، يدوم لمدة ثلاث سنوات و ينظم في جذعين مشتركين ، جذع مشترك اداب و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ، ليتفرع الى ست شعب في السنة الثانية و الثالثة ثانوي ، رياضيا ، تقني رياضي ، علوم تجريبية ، تسيير و اقتصاد ، أداب و فلسفة و لغات أجنبية ، و يتوج في نهايته بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا في إحدى هذه الشعب.

يرمي التعليم الثانوي العام و التكنولوجب ، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي الى تحقيق المهام الأتية :

- تعزيز المعارف المكتسبة و تعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية .
- تطوير طرق و قدرات العمل الفردي و العمل الجماعي و كذا تنمية ملكات .
- التحليل و التخليص و الاستدلال و الحكم و التواصل و تحمل المسؤوليات .
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اخيارات التلاميد و استعداداتهم لتحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي . **(نوار بورزق سنة 2008)**

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية ، فيها يبدي التلميذ رغبته في التغيير ، و تمتاز بنظام و منهج خاص و صارم يهدف الى تكوين جديد للتلاميذ المقبلون في نهاية المرحلة الثانوية على اجتيار شهادة البكالوريا التي تمكنهم من الدخول للجامعة.

3. الهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي في الجزائر مرحلة حاسمة تربط بين التعليم الاجباري و التعليم العالي ، وقد خضع لاعادة هيكلة بهدف تحسين جودته و توجيهه نحو تلبية احتياجات السوق و متطلبات التنمية ، في عام 1992 ، تم تنفيذ أول عملية لاعادة هيكلة التعليم الثانوي ، إلا أن ازدواجية الأهداف أدت الى التباس في غاياته ، حيث كان هناك تعليم ثانوي عام و تكنولوجي موجه أساسا لمتابعة الدراسة و التكوين العالي ، و تعليم ثتنوي تقني يعد التلاميذ لسوق العمل ، لكنه في الواقع أدى الى التعليم العالي أكثر ، شأنه شأن التعليم الثانوي العام و التكنولوجي (arabia2.com)

في السنوات اللاحقة ، تم اتخاذ إجراءات تمهيدية لاعادة هيكلة التعليم الثانوي ن شملت مجالات التشريع و الهياكل ، في مجال التشريع كان من الضروري استصدار مراسيم تنفيذية تحدد الإجراءات الخاصة بالمسار الأكاديمي للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي التابع لوزارة التربية الوطنية ، و أخرى تحدد الإجراءات الخاصة بالتكوين و التعليم المهنيين لتجنب التداخل بين الوزارتين ، أما في مجال الهياكل فقد جرت النشاطات البيداغوجية للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي في مؤسسات تسمى "مدارس ثانوية و متاقن",(arabia2.com)

وفقا لوزارة التربية الوطنية الجزائرية ، يتضمن التعليم الثانوي جذعين مشتركين :

1-الجذع المشترك للآداب

2-الجذع المشترك للعلوم و التكنولوجيا

يتفرع الجذع المشترك للعلوم و التكنولوجيا في السنتين الثانية و الثالثة ثانوي الر أربع شعب ، وهي :

- ✓ **العلوم التجريبية**
- ✓ **الرياضيات**
- ✓ **التقني رياضي**
- ✓ **التسيير و الاقتصاد**

أما الجذع المشترك للآداب ، فيتفرع الى شعبتين :

- ✓ **الاداب و الفلسفة**
- ✓ **اللغات الأجنبية**

تهدف هذه الهيكلة الى توفير تعليم متنوع يلبي احتياجات و ميول التلاميذ ، ويؤهلهم لمتابعة دراساتهم العليا أو الاندماج في سوق العمل .(**education.gov.dz**)

4. الاهداف العامة للتعليم الثانوي

- **الاهداف العامة**

- **الإعداد للحياة العامة** :إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين يتحملون المسؤولية الاجتماهية ، ويتمتعون بالوعي الوطني و المقدرة على التفاعل مع قضايا المجتمع بفاغلية.
- **تحقيق النمو المتكامل للطالب** : يهدف التعليم الثانوي الى تنمية الجوانب العقلية و الجسمية و النفسية و الاجتماعية للطالب بما يحقق توازنه الشخصي.
- **الاعداد للتعليم العالي** : تمكين الطلاب من الحصول على معرفة عميقة و متنوعة في مختلف المجالات العلمية و الأدبية تتيح لهم القدرة على الالتحاق بالتعليم العالي .
- **تنمية روح الابتكار و الابداع** : تشجيع الطلاب على التفكير النقدي و الابتكار من خلال المناهج الدراسية و الأنشطة اللاصغية.
- **تعزيز الهوية الثقافية** :تعميق انتماء الطلاب لهويتهم الثقافية و الوطنية من خلال المناهج التي تراعي تاريخهم و تراثهم.
- **تحقيق التكامل بين التعليم النظري و التطبيقي** : المزج بين المناهج النظرية و التطبيقات العلميةلتمكين الطلاب من تطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية .

- **تهيئة الطلاب للتعامل مع التحديات المستقبلية** : تطوير مهارات التفكير المستقبلي و التخطيط لمواجهة التغيرات السريعة في مجالات العلم و التكنولوجيا .
- **تعزيز الوعي البيئي** : اكساب الطلاب معارف و مهارات تمكنهم من حماية البيئة و المحافظة عليها ضمن إطارالتنمية المستدامة .
- **تعميق الفهم العالمي** : مساعدة الطلاب على فهم القضايا العالمية و التفاعل معها ، كثل التغير المناخي و العدالة الاجتماعية و السلام.

➢ **الاهداف الخاصة**

- **اكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي** :تعزيز قدرة الطالب على البحث و التحليل و استخدام التكنولوجيا في التعلم .
- **تنمية القيم الأخلاقية و الدينية** : تأصيل القيم الإسلامية و تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب .
- **تنمية المهارات العملية و المهنية** :توفير مسارات تعليمية فنية و مهنية تتيح للطلاب الإعداد المباشر لسوق العمل.
- **اعداد الطلاب للتخصص العلمي أو الأدبي** : توجيه الطلاب الى مسارات تخصيصية تناسب ميولهم و قدراتهم مثل : التخصصات العلمية أو الأدبية أو المهنية .
- **تعزيز المهارات الحياتية و الإجتماعية** : التركيز على تنمية مهارات التواصل و العمل الجماعي و إدارة الوقت و القدرة على حل المشكلات .

- **تنمية مهارات القيادة و المسؤولية :** إعداد الطلاب لتولي أدوار قيادية على مستوى المدرسة و المجتمع.
- **تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعلم :** تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا كأداة للتعلم و البحث و الإبداع.
- **تشجيع التعلم التعاوني و بعض مهارات زيادة الأعمال :** تعزيز مفهوم العمل الجماعي من خلال مشاريع تعليمية و أنشطة تعاونية كما تقدم أيضا في المقابل برامج تعليمية تشجع الطلاب على التفكير في إنشاء مشاريع خاصة بهم .**(وزارة التعليم .2019 سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، الرياض)**

5. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي

وعلى الرغم من الجهود المستمرة لتطوير التعليم في المدارس وتحسين مدخلاته ومخرجاته، الا انه يواجه العديد من المعوقات والعوامل والتحديات التي قد تؤدي إلى حدوث قصور في بعض الجوانب التعليمية، فتعقد الحياة الإنسانية والتغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة، من ثورة علمية وتقدم تكنولوجي، شكلت هوة عميقة بين البيئة المدرسية والمجتمع المحلي، مما أدى إلى زيادة الضغوط والأعباء التربوية والتعليمية على المدرسة كاح المؤسسات التعليمية التي ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة **(الشرعي، 2007.)**

ويرى حسان والعجمي (2007 (18) أن المشكلة هي عبارة عن وضع صعب يكتنفه شيء من التعقيد والغموض، يحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر اليها على انها فجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي، وعرفها **(حسين 2004،ص3)** بأنها وضع صعب يكتنفه الغموض يحول دون تحديد الأهداف بكفاية وفاعلية، ويرى المعايطة (2007) أن المشكلات التي تصيب النظام التربوي في المجتمع المدرسي تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الطلاب،

وأوضح العمايرة (2001) أن المشكلات التربوية والتعليمية لدى الطلبة تكون على شكل اضطرابات في الغرفة الصفية، وتتمثل في: سلوك عدم الطاعة، والنشاط الزائد، وتشتت الانتباه، كذلك قد تكون السلوكيات الخطرة مثل القلق والتوتر، والمخاوف المرضية، وضعف تقدير الذات والعادات المضطربة : كضعف الأداء الأكاديمي والاضطرابات في العلاقات . مع المعلمين، وعدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المعلم، والكبت والاعتمادية.

وأكد عابدين (2006) أن المشكلات التربوية قد تنتج بسبب أمرين هما: عدم وجود فلسفة تربوية واضحة وموحدة لسائر الأقطار العربية، إذ أن هناك فلسفات قد تبتعد أو تقترب من فلسفة المجتمع وتراثه وغياب الفلسفة الواضحة تضع من قوة مدير المدرسة، وتضعف قدرته على تحمل مسؤولية القيادة والتغيير وحمل الأمانة فيكون مجرد إداري ينفذ التشريعات واللوائح. ويرى حسين (2004) أن المشكلات التربوية تحدث بسبب عدم وضوح مضمون الدور الذي يقوم به المدير ، والافتقار إلى تحديد محتواه بحيث يكون

القائم بإنجاز هذا الدور عاجزا عن الاداء الصحيح، بسبب عدم الحاقه بمحتوى هذا الدور أو التأكد مما يتوفر لديه من معلومات حول ما يتوقع منه القيام به، و قصور الإدارة المدرسية عن تبني المستحدثات في علوم الإدارة المعاصرة وتطويرها لاحتياجات التعليم، فقد ارتبطت الاساليب الإدارية في جميع مستوياتها في هيكل النظام التعليمي بالروتين في خطوط التربية التقليدية، مما ينتج عنه كبح لحرية المعلم داخل الفصل، وتقيد لحرية المدرسة ومحدودية مساحة الحركة لها.

أما العاجز (2001) فقد لخص أهم المشكلات التي قد يعاني منها الطلبة بسبب الغموض في النظام المدرسي إلى: السلوك العدواني للطلبة خلال الفسحة والانطواء والخجل لدى بعض الطلبة، عدم الانتظام والانضباط في طابور الصباح، وكذلك عدم الالتزام بالزي الرسمي للمدرسة، وتشتت انتباه داخل الفصل.

ويرى حجي (2001) ان هناك العديد من المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة أهمها: وجود عدد من المباني المدرسية غير مشيدة لأغراض تعليمية او تربوية، والمباني غير الصالحة، وتحتاج إلى إصلاحات ومدارس آيلة للسقوط، بالإضافة إلى قلة الاماكن المخصصة للأنشطة المدرسية، اذ تم تحويل كثير من هذه الأماكن إلى فصول دراسية، مما ادى إلى تقليص مساحتها بشكل.

وذكر ابو عودة (2004) انه يمكن تصنيف المشكلات التي تواجه مديري المدارس إلى:

- مشكلات وصعوبات شخصية ذاتية تخص المدير نفسه، ومن أمثلتها قلة المعرفة بالأساليب الإشرافية الفعالة، وعدم القدرة على ادراك الذات، وتوقف التطور الشخصي، وعدم القدرة على التدريب وضعف مهارة حل المشكلات وضعف القدرة على العمل الجماعي.
- مشكلات وصعوبات بيئية تتنوع وتزداد باستمرار مع زيادة التغيرات والتطورات في الحياة المعاصرة، ومن هذه مشكلات ذات صلة بالعملية التعليمية، ومشكلة التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني. أما معياري(2014) فيورد أهم المشكلات التي الناتجة عن المناهج الدراسية المستخدمة في المدارس الفلسطينية من خلال دراسة استطلاعية في فلسطين وكان أهمها:
- عدم ملائمة المواد الدراسية للطالب الفلسطيني فهي لا تعكس الوجود الثقافي والحضاري والوطني والقومي والإنساني والمعرفي الذي نطمح اليه، وانفصامها عن الوجود الفلسطيني الآني والتاريخي.
- عدم مواكبة المواد الدراسية المستعملة . مع التطورات العصرية في العلوم والمعارف والمهارات، وبالتالي فهي لا تساهم في تهيئة الطالب للتكيف والتعامل في مجتمع عصري وحديث.
- عدم وجود ترابط وتكامل بين الموضوعات المختلفة، مثل العلوم الطبيعية والرياضيات وبالتالي تقدم الموضوعات للطالب بمفاهيم مجزأة عن بعضها البعض.

- نهج تقديم المواد الدراسية يعتمد على اسلوب التلقين والحفظ، ولا يشجع الطالب على التفكير المنطقي والتحليلي، وكذلك يعتمد تقديم المادة الدراسية على التلقين النظري دون ربط المعلومات بالبيئة المحيطة بالاختبار العملي والممارسة الفعلية.

وصنف (**قطامي، 2002**) المشكلات التربوية:

1-المشكلات الناجمة عن الإدارة المدرسية

من الأسباب التي تؤثر على اختلال النظام داخل المدرسة الإدارة المدرسية الفوضوية التي تهمل التخطيط والمتابعة، مما ينتج عنها عدم استقرار الجدول الدراسي وخروج الطلبة من الصف الدراسي وتأخرهم أيضاً عن حضور الدروس، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالمرافق المدرسية مثل: ضعف التهوية، وصغر مساحة حجرة الدراسة واكتظاظها بالطلاب، مما تدعوهم للإخلال بالنظام نتيجة عدم الراحة.

ويعد مدير المدرسة مسؤولا عن توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد الطلبة على توجيه نموهم المعرفي والوجداني والنفس حركي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو المتكامل لشخصياتهم، وبالإضافة لهذا الدور، أصبح لمدير المدرسة دور اجتماعي في كل الشؤون الاجتماعية التي تخص المجتمع (**العمري، 2000، عابدين، 2006**)؛ لذا فأن مسؤولية مدير المدرسة باعتباره قائدا تربويا تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات. المدرسة بوصفها مجتمعا تربويا متكاملا، وإدراك حاجات الطلبة كأعضاء في هذا المجتمع التفاعلي، كما تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق الأهداف

التربوية والتعليمية، وغرس التطلعات التربوية الحديثة في شخصية الطالب داخل وخارج المدرسة، كما أن له الدور الإرشادي الذي يقع على عاتق الإدارة لصقل شخصية الطالب الثقافية وعلى جميع المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية وغيرها من الجوانب الحياتية (**الدعيج 2006، عطوي2004**).

وتعد وظيفة مدير المدرسة من أهم وظائف الإدارة المدرسية، فمدير المدرسة هو الاداري الاول فيها يتحمل المسؤولية كاملة امام السلطات التعليمية عن حسن سير العملية التعليمية والتربوية بمدرسته، ومدى مسايرة الخطط والمناهج الدراسية للوائح والقواعد التعليمية الصادرة عن هذه السلطات، ولمدير المدرسة السلطة التنفيذية في مدرسته في حدود اختصاصه وصلاحياته، وله سلطة ادارية على جميع العاملين بالمدرسة (**2009 Clark**)

وتصنف مسؤوليات وواجبات مدير المدرسة وما ينبثق عنها من مهام وظيفية في عدة محاور منها:

- **تحسين البرامج التعليمية:** ويشتمل هذا المحور على مهام تحديد البرامج التعليمية التي تقدمها المدرسة : والتخطيط لتطوير تقويم هذه البرامج.
- **خدمات هيئة التدريس** ويشتمل هذا المحور على مهام توجيه وتقويم هيئة التدريس في المدرسة واتاحة فرص النمو المهني لهم (**عبد الرسول، 2008**).

- **خدمات شؤون الطلبة** ويشتمل هذا المحور على مهام الارشاد النفسي للطلبة، وتوجيههم ومساعدتهم في التصدي للمشكلات التي تواجههم (**Hale, 2003 .Moorman**).
- **الموارد المالية والمادية** ويشتمل هذا المحور على مهام الاشراف على الموارد المالية وإدارة المبنى المدرسي وتجهيزاته **(ابراهيم، 2008.)**

2-مشكلات مصدرها المادة الدراسية ومن أهمها عدم استيعاب الطلاب للمادة الدراسية، وعدم إدراك أهداف المادة الأساسية، والتركيز على الجانب النظري التقليدي، مما يؤدي بالطلبة إلى عدم التركيز وإثارة بعض المشكلات للقضاء على الملل والرتابة

3-المشكلات الناجمة عن المعلم ومنها:

- **سلوك المعلم** حيث يتصرف المعلم بتصرفات تؤدي إلى حدوث مثل هذه المشكلات ومن هذه التصرفات القيادة المتسلطة والتعامل مع الطلاب بأسلوب التهديد والترهيب، وعدم تمكن المعلم من المحتوى العلمي الذي يقدمه لتلاميذه، وعدم ثبات سياسة المعلم في التعامل مع تلاميذه، وكثرة الواجبات والتركيز على الجانب النظري واللجوء إلى العقاب الجماعي.
- **عدم اكتمال الهيئة التدريسية** وينتج هذا عن تأخر تعيين المعلمين الجدد أو التحاق المعلمين القدامي بالعمل.

- **الغياب المتكرر والإذن المفاجئ** كثرة غياب بعض المعلمين لأسباب كثيرة، وكثرة الاستئذان خلال الدوام كلها تؤدي إلى إرباك المدرسة.
- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب كثيرة منها الفني والنفسي وقد يكون منها تغير البيئة.
- تصرف بعض المعلمين وسوء معاملتهم لزملائهم وإدارة المدرسة والطلاب مما يثير القلاقل في المدرسة.

4-المشكلات الناجمة عن الطلبة ومنها:

- التأخير الصباحي والغياب المتكرر ، والهروب من المدرسة، هي مشاكل تأخذ جهداً كثيراً لعلاجها فكراً ووقتاً، وتبذل المدرسة الوقت الكبير لضمان دوام أبنائها منذ بداية الدوام إلى نهايته.
- الخروج من الحصص، والتأخر عن طابور الصباح أسبابه الكثيرة قد تعود لإهمال وعدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم، وكره الطلاب للمدرسة.
- التأخر الدراسي لدى الطلبة وتشترك عوامل كثيرة في أسبابه، وتستنزف المدرسة وقتاً كبيراً في إيجاد وسائل مناسبة لعلاج الضعف عند الطلبة.

ويرى دياب (2006) أن الطالب قد يصطدم ببعض المعوقات التي تحول دون تحقيق وإشباع حاجاته، فيؤدي به ذلك إلى أن يسلك سلوكاً غير مقبول، وقد لخص الأسباب المؤدية به إلى هذا السلوك:

- ✓ **الملل والضجر** : جمود طريقة التدريس والأنشطة الصفية، وضعف المثير الذي يدفع الطلاب للعمل والتفكير ، وغياب عنصر التشويق، كل هذه الأمور مجتمعة تبعث السام والملل في نفوس الطلاب.
- ✓ **جذب الانتباه:** المعلم الذي يهمل بعض طلابه، ويتجاهل وجودهم بسبب تدني مستواهم يدفعهم إلى خلق بعض المشكلات والتصرف بطريقة سيئة وذلك لجذب انتباه المعلم.
- ✓ **القدرات العقلية:** الطلاب يختلفون في قدراتهم العقلية فإذا كان تقديم مستوى المادة الدراسية أقل من مستوى الطلاب المتفوقين، فإن ذلك يسبب لهم السأم والضجر وإذا كان مستوى تقديم المادة عالياً فإن ذلك يسبب للطلاب الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة، وفي الحالتين سيولد في أنفسهم إثارة لبعض المشكلات التربوية.
- ✓ **الصحة العامة:** هناك بعض الطلاب الذي يشكون بعض المشاكل الصحية كصعوبة النطق وضعف السمع أو البصر، وهذه الأمراض تعيق تقدم التلميذ وتجعله يشعر بالدونية، مما يدفعه لإثارة بعض المشكلات التربوية.

5-المشكلات الناجمة عن المجتمع

حيث يتأثر الطلاب بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك فإن هناك بعض السلوكيات التي تنتشر في المجتمع كالعنف، وحل المشكلات بطرق غير سليمة كالتهديد والتخريب، وهذا يؤثر بالطبع على سلوكيات الطلاب الذين يعيشون في المجتمع.

وعلى الرغم من أن النظم التربوية تعاني من هذه المشكلات، إلا أنها تسعى إلى مواجهتها وحلها من أجل الحفاظ على ديمومتها وفاعليتها، هنا يبرز دور الإشراف التربوي باعتباره أحد مكوناتها الأساسية المرتبط بتقويم أدئها في مواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بالطلبة والمدرسة والمعلمين، فهو غاية أساسية تتمثل في حسن استثمار وتوظيف الإمكانات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية **(عطاري، عيسان، وجمعة 2005)**

6. الحاجات الارشادية للتلميذ في المرحلة الثانوية

يؤكد "رصوان " على أن الأسس النفسية التي يستند اليها الإرشاد النفسي هي اختلاف الحاجات الإنسانية عن بعضها في كل مرحلة من مراحل النمو ، فالحاجات التي تعتبر مهمة في مرحلة لا تعود كذلك في المراحل الأخرى و هكذا ترى الباحثة أن المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الممتعة أيضا بالنسبة للطالب من جهة و هي الأكثر حساسية و تقلبا من جهة أخرى ، و ليس من السهل أن يجتاز الطالب هذه المرحلة دون أن يتأثر سلبا أو ايجابا .

و الأثر الإيجابي في هذه الحال يجتاج الى تعاون جميع المسؤولين عن الطالب في هذه المرحلة من أجل خدمته و إشباع حاجاته للتوجيه و الإرشاد و حل مشكلاته أو الوقاية منها ، لذلك فإن المراهق في هذع المرحلة بحاجة ماسة الى خدمات الإرشاد و التوجيه بما يساعده على بناء مستقبله و رفع تقديره لذاته و حياته.

ومن أهم الحاجات الإرشادية للمراهقين في هذه المرحلة و التي تناولها البحث الحالي: الحاجات النفسية ، و الحاجات الاجتماعية ، و الحاجات المدرسية .**(رضوان ، 2007)**.

- **الحاجات النفسية :**

تعد الحاجات النفسية من أهم الحاجات التي ينبغي الإهتمام بها لدى التلاميذ إذ يتوقف على إشباعها و إرشاد التلميذ لتلبيتها بالشكل الصحيح ، تحديد مستوى نموه الشخصي و نضجه و صحته النفسية في المستقبل.

- **الحاجة الى الأمن** : تعتبر هذه الحاجة من الحاجات الرئيسية من وجهة نظر الكثير من الباحثين و العلماء .

و الأمن بمعناه السيكولوجي هو شعور الفرد بقيمته الشخصية و اطمئنانه الى وضعه و ثقته بنفسه و هو شعور ينشئا في أعقاب الحصول على نسبة كافية من التقدير و التشجيع ، وتشير هذه الحاجة في مرحلة المراهقة الى رغبة المراهق في الحماية من الخطر و التهديد و الحرمان و حاجته الى الأمن الجسمي و الصحة و الشعور بالأمن الداخلي ، وتجنب الخطر و الألم و الحاجة الى الاسترخاء و الراحة و الحياة الأسرية الأمنة . **(الشيخ العاسمي ، 2006 ، ص 123)**.

و يضيف (مخول) الى أهمية الشعور بالأمان في هذه المرحلة بأن المشاعر المتعارضة للمراهقين في هذه المرحلة تجعلهم يتأرجحون بين الاستقلالية و الحاجة الى التأييد و الدعم ، و بين الاناني و الغيرة و بين الخضوع و تأكيد الذات كل هذا

التنافر يخلق في نفس المراهق الشعور بعدم الكفاية و الثقة و بالتالي انعدام الشعور بالأمن لديه .**(مخول ، 2003)**

- **الحاجة الى الاستقلال:**تشير الى حاجة المراهق للتحرر من قيود الأهل ، و تأديته أعمالا مستقلة عن الاخرين و سعيه الى أن يكون لديه عالمه الخاص و اختياراته الحرة بعيدا عن توجيهات الاخرين و سعيه الى اتخاذ القرارات بصورة مستقلة عن المحيطين به و المسؤولين عنه ، و تتميز برفض المراهق للأوامر دون مبررات و عدم تحمله المسؤولية التي تفرض عليه فرضا .**(الشافعي ، 2009)**

و يوضح مواري أن الحاجة الى الاستقلال تتمثل أيضا بمقاومة القهر و الاستعباد و يرافقها سلوك الرفض (رفض التبعية و الاعتمادية) و انفعال (الغضب عند التقييد) .**(عبد الرحمان ، 1998 ، ص 342)**

فيجادل المراهق والديه و أهله في أمور تافهة صغيرة ، و يعتبر أن رأيه هو الصواب و لا شك فيه ، و قد ينعزل لفترات في غرفته من أجل توكيد معنى الخصوصية لديه أو يكثر الخروج من المنزل و يقضي وقتا طويلا في الخارج **(بكار ، 2010 ، ص23)**

- **الحاجة الى الاحترام و التقدير:**عندما ينمي المراهق مفهوما ايجابيا عن ذاته فإنه يحترمها و يعمل على تأكيدها في مختلف المجالات ، وبالتالي فإنه في هذه المرحلة بحاجة الى بيئة تحيطه بالتقبل و العناية بحيث يدرك نفسه بوصفه شخصا محترم بين

الاخـرين ، وينمـي اعتبـارا ايجابيـا لذاتـه و ثقتـه العاليـة بنفسـه (الشـيخ العاسـمي ، 2006)

و نستطيع القول أن للمدرسة تأثيرا قويا في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته و هي تساهم في تكوين شخصيته بكونها مؤسسة اجتماعية يقضي نصف يومه فيها مع المعلمين و الزملاء ، ويحتاج لأن يكون بينهم فردا محترما يحصل على تقدير لسلوكياته الايجابية ، و الابتعاد عن السخرية و النعوت السلبية نحوه لأنها تحطم من معنوياته و تقلل من احترامه لنفسه.

- **الحاجات الاجتماعية :**

على الرغم من حاجة المراهق الى الاستقلال و الحرية من القيود فإن لديه مجموعة من الحاجات الاجتماعية التي تحتاج الى الارشاد و الاشباع الى جانب حاجته الى الرعاية و الاهتمام و التعاطف كحاجات نفسية ، فهو بحاجة للانتماء و التعاطف و التقبلو بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، ولعل من ابرز الحاجات الاجتماعية التي تناولها هذا البحث :

- **الحاجة الى الانتماء :** بدخول المراهق الى المدرسة الثانوية فإنه يبحث له في هذه البيئة الجديدة عن مجموعة الأقران ينتمي اليها و تشاركه همومه و يؤثر و يتأثر بها.

و يؤكد الشافعي أن المراهق يميل الى حب الانتماء الى مجموعة من الاقران مماثلة له ، و قد يميل الى مشاركة الوالدين أيضا في اتخاذ القرارات مثل أماكن و أوقات لخروج من المنزل للزيارات و الرحلات .**(الشافعي ، 2009 ، ص37)**

و من ناحية أخرى يشير بكار الى أنغالبية المراهقين بسبب شعورهم بأن والديهم من جيل مختلف عن جيلهم و بأنهم تقليديون و محافظون أكثر من اللازم يندفعون للبحث عن أصدقاء ، و مجموعة ايجابية تشاركهم رؤيتهم للحياة و تعذرهم إذا أخطئوا.**(بكار ، 2010 ، ص27)**

- **الحاجة الى الحب و القبول الاجتماعي :**

يحتاج المراهق الى تقبل انفعالاته من قبل الاخرين و منحه الحب المتبادل و فهم عواطفه المتنوعة و عدم التانيب و اللوم المستمر ، و عدم استخدام لغة التهديد فهو بحاجة الى الابتسامة و الثناء و الكلمة الطيبة و الوصف الحسن و الانصات العاطفي .**(الشافعي ، 2009)**

و تتخذالحاجة الى الحب و التعاطف في مرحلة المراهقة ثلاثة مظاهر و هي:

- أريد أن يحبني الاخرون
- أريد أن أحب الاخرين حبا صحيحا و عميقا.
- أريد أن أحب نفسي.

و يحرص المراهق على ان يحصل على محبة و قبول من يكبرونه في السن و المركز الاجتماعي **(فهمي ، 1995 ، ص 29)**

و في هذا الجانب بالذات لا يكفي أن يلتقي المراهق المحبة و القبول من المحيطين حوله ، بل يجب أن يتم إرشاده لكيفية منح هذا الحب و القبول لمن حوله من خلال تعليمه مهارات التواصل و المواجهة الايجابية البناءة في مواقف الحياة.

- **الحاجة لمهالات التواصل الصحيح:**

يعد التواصل الصحيح جانبا مهما في الحياة ، وأداة فعالة من أدوات التغيير و التطوير و التفاعل بين الأفراد ، حيث أصبحت مهارات التواصل من أحد المتطلبات المهمة للنمو الشخصي و الاجتماعي ، ومن ضمن المهارات التي تناولها البحث ، مهارة الاستماع الجيد ، و مهارة الحديث بوضوح ، و مهارة التساؤل الذكي .**(جلوب ، 2010)**

- **الحاجات المدرسية :**

بشكل عام إن طبيعة المدرسة إما أن تؤثر سلبا أة إيجابا في النمو ، فالبيئة المدرسية التي توفر المثيرات المطلوبة و الجو الاجتماعي المناسب الذي يتصف بالتفاعل الإيجابي و الود ، و القبول و الديمقراطية ، وتشمل أيضا على اجراءات تعمل على تشويق الطلاب ، تعمل على تنمية الأفراد و مساعدتهم على النمو المتكامل في حين

أن البيئة المدرسية التي تمتاز بالتسلط و الشدة و استخدام التلقين تعيق عملية النمو لدى الطالب .**(الزغول ، 2012 ، ص173)**

م تشمل هذه الحاجات الى ما يحتاج التلميذ الى اشباعه في الجانب التربوي و الدراسي و تبدو الحاجات الإرشادية غير المشبعة للتلميذ من خلال سلوكه سواء في المدرسة أو خارجها ، ومن هذه الحاجات :

الحاجة لمعرفة طرائق المذاكرى الجيدة ، و الحاجة لمعرفة الاختيار الدراسي الصحيح ، والحاجة الى معلومات عن التخصصات الدراسية ، و كذا الحاجة الى التحصيل الدراسي الجيد ضف الى الحاجة الى العلاقات الجيدة مع المدرسين و الزملاء **(بن دعيمة ، 2007 ، ص25)**.

و بالنظر الى الواقع الذي نعيش فيه نستطيع القول أن المشكلات التي تظهر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، سواء كانت سلوكية ، نفسية أو إجتماعية أو تربوية هي تعبير عن حاجة معينة أو مجموعة من الحاجات الإرشادية المختلفة التي لم تسبع لديهم و لم يتم توجيهها بالشكل الامثل ، فالمشكلة هي تعبير عن حاجة غير مشبعة.

الخلاصة

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مفصلية في حياة التلميذ ،حيث يلعب دورا حاسما في تشكيل شخصيته و تنمية مهاراته الأكاديمية و الإجتماعية ، هذه المرحلة تهيأ الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل سواء في التعليم العالي أو سوق العمل.

من خلال التخصصات المختلفة ، يحصل الطالب على فرصة لاختيار المسار الأنسب لقدراته و اهتماماته ،كما أن الدعم الإرشادي يعتبر عنصرا هاما و يعزز من قدرتهم على التكيف مع الضغوطات النفسية و الاجتماعية التي قد يواجهونها في هذه المرحلة .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة الاساسية

5- أدوات الدراسة

6- إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

7- الأدوات الإحصائية للدراسة

تمهيد

تعتبر صحة و دقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث مرتبطة بمدى صواب الإجراءات المنهجية المتبعة خلال تنفيذ البحث ،فمن خلال اختيار الأدوات المنسبة و تحديد العينة الملائمة و اعتماد الأساليب الإحصائية السليمة ، يتمكن الباحث من الوصول الى استنتاجات علمية موثوقة .

في هذا الفصل سيتم تسليط الضوء على مختلف الجوانب المنهجية التي اعتمدناها في الدراسة ، بدءا من تحديد طبيعة البحث و تصميمه مرورا باختيار العينة و أدوات القياس ،وصولا الى الأساليب المعتمدة في جمع البيانات و تحليلها ، كما سيتم تقديم مبررات لاختيار هذه الأدوات ، مع الإشارة الى خصائصها السيكومترية لضمان تحقيق اقصى درجات الصدق و الثبات في النتائج المتحصل عليها .

1-الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في أي بحث علمي ، حيث تتيح للباحث فرصة التعرف على الميدان بشكل اولي قبل الشروع في الدراسة الأساسية فهي تساعد في تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرا و اختيار صلاحية الأدوات البحثية ، و اكتشاف الصعوبات المحتملة التي قد تعيق سير البحث .

في اطار هذه الدراسة قمنا بإجراء استكشاف ميداني على عينة أولية من الافراد المعنيين بالدراسة و ذلك بهدف التأكد من وضوح الأدوات المستخدمة و مدى ملائمتها لطبيعة البحث كما سمحت لنا هذه المرحلة بجمع ملاحظات مهمة حول الجوانب التطبيقية للدراسة مما يساعد في اجراء التعديلات اللازمة قبل الشروع في البحث الأساسي ، لضمان الحصول على بيانات اكثر دقة و مصداقية

1.1. اهداف الدراسة الاستطلاعية : نسعى من خلال الدراسة الاستطلاعية الى :

- اختيار أدوات البحث
- اكتشاف المشكلات المحتملة
- تحسين وضوح المفاهيم
- تقدير الوقت و الموارد
- توجيه الفرضيات
- التأكد من جدوى البحث

و لتحقيق تلك الأهداف تم اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية كعينة للدراسة الاستطلاعية ، و عليه قمنا بتوزيع المقياسين في الفترة الممتدة من 10جانفي الى 17 فيفري خلال العام الدراسي 2025 على عينة مكونة من 30 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

كما تمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية في:

- التأكد من إمكانية تطبيق البحث بفعالية .
- توفير مؤشرات أولية قد تؤثر على الفرضيات و المنهجية .
- تحسين وضوح المفاهيم و الأسئلة البحثية.
- قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

2.1. الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني في الدراسة الحالية :

تم التحقق ا من نتائج الصدق و الثبات بالنسبة لمقاييس الدراسة و التي افرزت النتائج التالية

- **صدق المحكمين** : قامت الباحثتان بغرض مقياس التنمر الالكتروني على 8 محكمين من أساتذة في علوم التربية و علم النفس بجامعة المدية لإبداء رايهم حول صياغة الفقرات و انتمائها الى محاور التي تقيسها وهل عبارة البعد تقيس فعلا ما وصفت لقياسه ، و هل العبارة واضحة في معناها .

بعد عرض المقياس على المحكمين استفدنا من مجموعة من الملاحظات و الاقتراحات كانت أهمها إعادة صياغة بعض العبارات و تبسيط الصياغة لفهم معنى العبارات، ويمكن توضيح بعض التعديلات التي أدخلت على المقياس في صورته النهائية بأبعاده المختلفة (التنمر اللفظي، الجسدي، العاطفي).

- اعادة صياغة البند 8:" اضحك بصوت منخفض على أحد الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية " الى:" اضحك بصوت منخفض عند رؤية منشورات او محتوى يخص احد زملائي على شبكات التواصل الالكترونية ".
- اعادة صياغة البند 11:"اعنف زميلي من خلال محادثتي معه على الفيس بوك" الى "اعنف زميلي لفظيا اثناء التحدث معه على الفاسبوك".
- اعادة صياغة البند 15:"اتصل هاتفيا بأحد الزملاء لفرض اخافته " الى :"اتصل هاتفيا بأحد زملائي بقصد اخافته او ازعاجه كنوع من المزاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي "

- **الصدق الاتساق الداخلي :**

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي :

الجدول رقم 1 : مصفوفة ارتباط محاور مقياس مع درجته الكلية			
المقياس ككل	**المحاور**	**المقياس ككل**	**المحاور**
0,861	الجسدي	0,733	اللفضي
الارتباط الدال عند الفا (0,01)		0,854	العاطفي

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى قيم معامل الارتباط Person نلاحظ أنها جاءت كلها دالة احصائيا ، حيث قدر معامل الارتباط Person بين الدرجة الكلية

للمحور الأول (الجسدي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,73) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (اللفظي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,85) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (العاطفي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,86) ، و عموما يمكن القول أن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها و بين المقياس ككل .

- **الثبات : التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):**

تم حساب هذا المقياس التنمر الالكتروني بطريقة التناسق الداخلي بمعامل الفا كرونباخ و التي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم 2 : يوضح ثبات مقياس التنمر الالكتروني عن طريق الفا كرونباخ		
عدد العبارات	**معامل الفا كرونباخ**	الكلي
30	0,854	

من خلال الجدول اعلاه و بالنظر الى قيم معامل الفا كرونباخ بالنسبة لمقياس ككل بلغ (0,85) ، و عليه يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات مقبول ، حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة و أن هناك انسجام و ترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0,50)

3.1 الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية :

تم التحقق ا من نتائج الصدق و الثبات بالنسبة لمقاييس الدراسة و التي افرزت النتائج التالية:

- **صدق المحكمين :** قامت الباحثتان بعرض مقياس الكفاءة الذاتية على 8 محكمين من أساتذة علوم التربية و علم النفس بجامعة المدية لابداء رأيهم حول صياغة الفقرات و انتمائها الى محاور التي تقيسها وهل عبارة البعد تقيس فعلا ما وصفت لقياسه ، وهل العبارة واضحة في معناها .

كما أفاد السادة المحكمون بأن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمحتوى للعينة المستهدفة.

و أبدى المحكمون توافقًا كبيرًا حول ملاءمة العبارات من حيث الوضوح والدقة، ومدى ارتباطها بالأهداف المحددة. و عليه أقرّ المحكمون بأن العبارات تعكس المحتوى المستهدف وتعبر بصدق عن السمة المراد قياسها.

- **الصدق : بطريقة الاتساق الداخلي :**

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

الجدول رقم 3 : مصفوفة ارتباط محاور مقياس مع درجته الكلية			
المقياس ككل	**المحاور**	**المقياس ككل**	**المحاور**
0,492	الثقة بالآخرين	0,769	الانفعالي
0,732	الإصـــــــرار و المثابرة	0,707	الاجتماعي
0,752	المعرفي الأكاديمي	0,571	السلوكي
الارتباط الدال عند الفا (0,01)		0,741	الثقة بالذات

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى قيم معامل الارتباط Person نلاحظ أنها جاءت كلها دالة احصائيا ، حيث قدر معامل الارتباط Person بين الدرجة الكلية للمحور الأول (المجال الإنفعالي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,76) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (المجال الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,70) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (المجال السلوكي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,57) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (مجال الثقة بالذات) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,74) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس (مجال الثقة بالآخرين) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,49) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور السادس (مجال الإصرار و المثابرة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,73) و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور السابع (المجال المعرفي

الأكاديمي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0,75) ، و عموما يمكن القول أن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها و بين المقياس ككل .

- **الثبات : التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) :**

تم حساب هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل الفا كرونباخ و التي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم 4 : يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق الفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الكلي
65	0,802	

من خلال الجدول اعلاه و بالنظر الى قيم معامل الفا كرونباخ بالنسبة لمقياس ككل بلغ (0,80) ، و عليه يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات مقبول ، حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة و أن هناك انسجام و ترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0,50)

3-منهج الدراسة :

المقصود بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وصفها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية .

و بناءا عليه فإنه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن ان يتبعوا مناهج علمية مختلفة .

و بشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعال لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة او تلك **(محمد عبيدات و محمد أبو ناصر ، 1999 ، ص 35)**

و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة و يُعد المنهج الوصفي التحليلي من المناهج الأساسية في البحوث التربوية والنفسية، ويهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع، ثم تحليلها بغرض الكشف عن العلاقات والارتباطات بينها. ويعتمد هذا المنهج على جمع بيانات كمية أو نوعية من الميدان، وتحليلها بأساليب علمية دقيقة لاستخلاص النتائج التي تسهم في فهم الظاهرة المدروسة. وفي سياق البحث الحالي، يُستخدم هذا المنهج للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية المدية، وذلك من

خلال تحليل طبيعة العلاقة بين المتغيرين ومستوى علاقة أحدهما في الآخر **(صادق، & عبد الغفار، 2002)**

4-مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة في هذا البحث من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية المتمدرسين ضمن نطاق بلدية المدية، والمنتسبين إلى الثانويات الإحدى عشرة الموزعة عبر إقليم البلدية، والبالغ عددهم الإجمالي 8693 تلميذًا خلال السنة محل الدراسة 2025/2024. وقد تم توزيع هذا المجتمع حسب الجنس إلى 3682 تلميذًا من الذكور، و5011 تلميذة من الإناث. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرًا لخصوصية المرحلة الثانوية التي تُعد من أكثر المراحل حساسية من حيث التفاعل الاجتماعي والنفسي، ما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة الظواهر النفسية والسلوكية المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية، وعلى رأسها التنمر الإلكتروني، وارتباطه المحتمل على مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ. ويمثل هذا المجتمع إطارًا مناسبًا للتحقق من فرضيات البحث.

5-عينة الدراسة الاساسية

شملت عينة الدراسة 5 ثانويات بمدينة المدية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة مكونة من (100 تلميذ و تلميذة) تم توزيعهم بالشكل التالي ، حيث توزعت افراد عينة الدراسة على متغير الجنس و التخصص حسب الجدول التالي :

جدول رقم 5: يوضح خصائص العينة

أسماء الثانويات	عدد العينة	متغير الجنس		متغير التخصص	
		ذكر	انثى	علمي	ادبي
محمد بلعقون	20	10	10	11	9
طيب بوقاسمي	10	10	/	8	9
محمود باشن	19	19	/	10	6
فخار عبد الكريم	31	/	31	13	14
ملوك حناشي	20	4	16	5	15
المجموع	**100**	**43**	**57**	**47**	**53**

يُوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة، تم انتقاؤهم من خمس (05) ثانويات بمدينة المدية، وفقًا لمتغيري **الجنس** و**التخصص الدراسي** (علمي /أدبي). ويتبيّن من التوزيع أن عدد الذكور بلغ (52) تلميذًا، بينما بلغ عدد الإناث (48) تلميذة، وهو ما يعكس توازنًا نسبيًا بين الجنسين داخل العينة، ما يُتيح إمكانية دراسة الفروقات أو الفروق المحتملة ذات العلاقة بمتغير الجنس.

أما بخصوص التخصص، فقد توزّع التلاميذ بين التخصص العلمي بـ(47) تلميذًا، والأدبي بـ(53) تلميذًا، وهو توزيع متقارب يُساعد على دراسة العلاقة بين متغير الكفاءة الذاتية والتنمر الإلكتروني في ضوء طبيعة التخصص.

كما يُلاحظ تباين في عدد التلاميذ الممثلين لكل ثانوية، حيث تراوح عدد المشاركين بين 16 و27 تلميذًا حسب الثانوية، وهو ما قد يُفسَّر بمدى توافر التلاميذ في تلك المؤسسات خلال فترة جمع البيانات، أو مدى الاستجابة للمشاركة في الدراسة.

ومن أبرز الملاحظات الجديرة بالذكر أيضًا، وجود ثانويتين (فخار عبد الكريم وملوك حناشي) تمثل فيهما الإناث فقط دون الذكور، والعكس في حالة ثانويتي طيب بوقاسمي ومحمود باشن، وهذا لكون ان الثانويتين غير مختلطتين .

6-أدوات الدراسة

اولا: مقياس التنمر الإلكتروني: تم الاعتماد في درستنا الحالية لقياس متغير التنمر الالكتروني على مقياس التي اعدته الباحثة (امال يوسف ،عبد الله العمار ،2012 ،التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب و طالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت)

- **وصف مقياس التنمر الإلكتروني** : استطاعت الباحثة(امال يوسف عبد الله العمار سنة 2012) تصميم المقاييس استنادا على بعض الأطر النظرية ، و بعض المقاييس في هذا الصدد ، و تكون المقياس من عبارة (موزعة على ثلاثة ابعاد) موزعة على ثلاثة ابعاد التنمر الجسدي ويتكون من 10 عبارات وهي:5-6-8-17-21-22-23-24-26-27.

التنمر الفظي و تضم 10 عبارات من .:1-2-9-10-13-14-12-16-4-20

العاطفي ويضم 10 عبارات ويتكون من: 3-7-11-15-18-19-25-28-29-30

- **مفتاح المقياس** و تتم الاستجابة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على الوجه التالي : كثيرا (تعطى ثلاث درجات) ، أحيانا (تعطى درجتين) ، أبدا (تعطى درجة واحدة فقط) ، و تتراوح الدرجات على كل بعد من 10 الى 30 درجة ، وللمقياس ككل من 30 الى 90 درجة ، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود العنف الالكتروني (الملحق 1)

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني في الدراسة الاصلية**

1 – صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس في الدراسة الاصلية بمحكين هما:

1.1 –صدق المحك التلازمي

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات العينة الاستطلاعية (ن= 50) على المقياس الحالي (اعداد الباحث) و درجاتهم على مقياس التنمر

اعداد : سيد البهاص 2012 ، كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط 0,421 و هي دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على صدق المقاييس الحالي.

1. 2- صدق الاتساق الداخلي:

و ذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 6 رقم : معاملات الارتباط بين درجات مفردة والدرجة الكلية للأبعاد

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر العاطفي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0،558	1	0،448	1	0،616
2	0،598	2	0،468	2	0،591
3	0،476	3	0،660	3	0،480
4	0،854	4	0،564	4	0،627
5	0،646	5	0،449	5	0،708

6	0،593	6	0،546	6	0،604
7	0،366	7	0،633	7	0،562
8	0،532	8	0،457	8	0،718
9	0،388	9	0،644	9	0،754
10	0،412	10	0،468	10	0،756

يتضح من الجدول (6) أن مفردات مقياس التنمر معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، أي أنها صادقة.

2 - ثبات المقاييس: تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الاصلية بعدة محكات هي:

2. 1- طريقة التطبيق و إعادة تطبيق المقياس:

تم ذلك بحساب ثبات مقياس التنمر الإلكتروني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson) وكانت: جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند 0,01 مما يدل إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول7: طريقة إعادة التطبيق لمقياس التنمر الالكتروني

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	**0،845**	**0،01**
التنمر اللفظي	**0،784**	**0،01**
التنمر العاطفي	**0،820**	**0،01**
الدرجة الكلية	**0،768**	**0،01**

2. 2- حساب الثبات بطريقة معامل ألفا – كرونباخ

تم حساب معامل الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الطلاب وكانت كل القيم مرتفعة ودالة عند (0،01) وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول8: معاملات ثبات مقياس التنمر الإلكتروني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	الابعاد	معامل الفا –كرونباخ
1	التنمر الجسدي	0،725
2	التنمر اللفظي	0،725
3	التنمر العاطفي	0،745
4	الدرجة الكلية	0،739

يتضح من خلال جدول (8) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

2 .3- طريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنمر الإلكتروني على العينة الاستطلاعية، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، ثم تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson)بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول التالي:

جدول (9) : معاملات ثبات مقياس التنمر الإلكتروني بطريقة التجزئة النصفية

م	الابعاد	سبيرمان –براون	جتمان
1	التنمر الجسدي	0،884	0،701
2	التنمر اللفظي	0،772	0،720
3	التنمر العاطفي	0،917	0،770
4	الدرجة الكلية	0،954	0،689

يتضح من جدول (9) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتنمر الالكتروني.

. 2. 4 – طريقة الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 10: مصفوفة ارتباطات مقياس التنمر الالكتروني

م	الابعاد	1	2	3	4
1	التنمر الجسدي	-			
2	التنمر اللفظي	0،607	-		
3	التنمر العاطفي	0،658	0،735	-	
4	الدرجة الكلية	0،846	0،884	0،914	-

دال عند مستوى دلالة(0،01)

يتضح من الجدول (10) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0،01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

ثانياً :مقياس الكفاءة الذاتية:

تم الاعتماد في درستنا الحالية لقياس متغير الكفاءة الذاتية على مقياس التي اعدته الباحثة فاطمة محي الدين علي سنة 2018 بعنوان (الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلاب المرحلة الثانوية):

- **وصف المقياس:** لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية قامت الباحثة صاحبة المقياس فاطمة محي الدين علي سنة 2018 بإعداد مقياس للكشف عن الكفاءة الذاتية (الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوجهات الهدفية

لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين....)، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، كالصرايرة (1992)، وشيخة (1993)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (65) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي:

المجال الانفعالي ويتكون من(11) فقرة، وهي من 1 11 ، والمجال الاجتماعي ويتكون من (11) فقرة وهي من 12 22، والمجال السلوكي له (9) فقرات وهي من 23 31 ومجال الثقة بالذات ويتكون من (11) فقرة وهي :32 42 ، ومجال ثقة الآخرين ويتكون من (6) فقرات، وهي :43 48 ومجال والمثابرة ويتكون من (9) فقرات وهي :49 57 والمجال المعرفي الأكاديمي يتكون من (8) فقرات وهي من 58 65 والملحق يبين مقياس الكفاءة الذاتية بصورته الأولية.

2- الخصائص السكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الاصلية

2. 1- حساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية

لقد تم في هذه الدراسة دلالات صدق مقياس الكفاءة الذاتية من خلال مؤشرات الصدق الآتية:

- **صدق المحتوى**

للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس الكفاءة الذاتية ، تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (65) فقرة موزعة على سبعة مجالات، كما هو مبين الحق (د) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والترم الخاصة

والإدارة التربوية في جامعة اليرموك وكلية سخنين وكلية عيمك يزراعيل، والبالغ عددهم كما هو مبين في الملحق (ب)، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مناسبة الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، ومدى سلامتها من الناحية اللغوية، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين للأخذ بالملاحظات، وبناءً على ملاحظات المحكمين فقد تم استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أوضح، وإعادة صياغة (18) فقرة من الناحية اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبناءً على ذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (65) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

- **دلالات صدق البناء**

تم استخراج دلالات صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم استخراج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وقيم معاملات ارتباطها بالمقياس ككل ، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول(11) : قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بالمجالات وبالمقياس ككل

الفقرة	الارتباط مع	الفقرة	الارتباط مع	الفقرة	الارتباط مع	الفقرة	الارتباط مع	الفقرة	الارتباط مع

	المجال	المقياس		المجال	المقياس		المجال	المقياس
1	0،62	0،58	23	0،61	0،54	45	0،49	0،43
2	0،58	0،44	24	0،72	0،63	46	0،58	0،47
3	0،76	0،53	25	0،48	0،45	47	0،66	0،55
4	0،47	0،43	26	0،44	0،43	48	0،68	0،45
5	59،0	0،48	27	0،57	0،56	49	0،63	0،55
6	0،66	0،51	28	0،68	0،55	50	0،63	0،51
7	0،77	0،66	29	0،47	0،45	51	0،48	0،46
8	0،55	0،48	30	0،69	0،53	52	0،65	0،53
9	0،69	0،63	31	0،68	0،57	53	0،48	0،43
10	0،45	0،45	32	0،77	0،45	54	0،56	0،45
11	0،48	0،43	33	0،68	0،53	55	0،78	0،63
12	0،66	0،53	34	0،57	0،48	56	0،58	0،48
13	0،79	0،63	35	0،59	0،48	57	0،68	0،53
14	0،58	0،54	36	0،67	0،59	58	0،63	0،51
15	0،76	0،53	37	0،46	0،44	59	0،48	0،46

16	0،87	0،63	38	0،58	0،53	60	0،68	0،53
17	0،69	0،54	39	0،67	0،53	61	0،77	0،68
18	0،53	0،48	40	0،68	0،54	62	0،69	0،53
19	0،66	0،51	41	0،79	0،63	63	0،48	0،45
20	0،84	0،76	42	0،55	0،44	64	0،79	0،63
21	0،71	0،68	43	0،69	0،51	65	0،70	0،65
22	0،55	0،54	44	0،56	0،47			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، تراوحت بين (0.44) – 0.87)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل كانت (0.43) – 0.76)، وترى الباحثة صاحبة المقياس أن هذه القيم تعطي مؤشراً على صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية بما يسمح باستخدامه في هذه الدراسة .

2-2 حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الاصلية

تم ايجاد ثبات مقياس الكفاءة الذاتية من خلال التطبيق و إعادة تطبيقه على نفس العينة السابقة والبالغة (30) طالباً بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test Retest) وتم استخراج قيم معاملات الاتساق الداخلي

باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقيم معاملات ثبات (الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول(12)

جدول 12 : قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا و ثبات الإعادة (الاستقرار) معامل ارتباط بيرسون للمجالات كرونباخ و المقياس ككل

المجال	كرونباخ الفا الاتساق الداخلي	معامل ارتباط بيرسون ثبات الإعادة
الانفعالي	0،83	0،81
الاجتماعي	0،86	0،84
السلوكي	0،85	0،83
الثقة بالذات	0،88	0،84
ثقة الاخرين	0،80	0،82
الإصرار و المثابرة	0،84	0،82
المعرفي الاكاديمي	0،81	0،82
المقياس ككل	0،91	0،89

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.81 – 0.88)، وللمقياس ككل كانت (0.91)، في حين بلغت قيم معاملات الثبات للمجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين (0.81 –

0.84)، وللمقياس يسمح معامل الثبات (0.89)، وترى الباحثة أن هذه القيم تعد مؤشراً على ثبات المقياس بما الأغراض الدراسة الحالية.

7-إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

اجريت الدراسة الاساسية بثانويات بلدية المدية نذكرها :

"ثانوية الطيب بوقاسمي ، ثانوية محمد بلعقون ،ثانوية فخار عبد الكريم ،محمود باشن ، ملاك حناشي"

اين تم الاتصال بالتلاميذ في السنة الدراسية (2025) قصد تطبيق مقياسيين على عينة الدراسة (بعد التأكد من صدق و ثبات المقياسيين) للحصول على البيانات لأغراض الدراسة الاساسية.

و قد قمنا بتوزيع المقياسيين بمساعدة اساتذة علم النفس و علوم التربية على أفراد العينة و ذلك بعد تحكيمهم للمقياسيين .

و أثناء عملية التوزيع قمنا بتقديم كافة التعليمات اللازمة و الضرورية لإعادة استمارة المقياسيين.

كما تم الاجابة على كافة الاسئلة المطروحة من قبل افراد عينة الدراسة و قد بلغ عدد استمارة المقياسيين الموزعة 100 استمارة على 100 تلميذ و تلميذة ، حيث تم استيراد كافة الاستمارات الموزعة .

بعد ذلك قمنا بمراجعة كافة الاستمارات يدويا لم يتم استبعاد اي استمارة لأنها استوفت شروط الاجابة.

و اخيرا تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية (spss) بواسطة الاعلام الالي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

8- الأدوات الإحصائية للدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات:

- معامل الارتباط pearson و اختبار T-Tot و ذلك للتأكد من ثبات و صدق أدوات الدراسة
- اختبار Levene للتأكد من مدى تجانس العينات
- معامل الارتباط Pearson لقياس الارتباط بين التنمر الالكتروني و علاقته بالكفاءة الذاتية
- اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين التنمر الالكتروني و مستويات الكفاءة الذاتية
- اختبار Kruskal wallis و ذلك للتأكد من دلالة الفروق بيم مستويات التنمر الالكتروني و علاقته بالكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل السادس

عرض و مناقشة نتائج البحث

تمهيد

أولا : التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

ثانيا : التحقق من فرضيات الدراسة

1- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الرئيسية
2- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
3- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
4- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

الاستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد

يتناول هذا الفصل مناقشة و عرض نتائج الدراسة من حيث علاقة التنمر الالكتروني بالكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و كذلك الفروق بين مستويات الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية من حيث اختلاف العمر و الجنس ، و ينتهي هذا الفصل بخاتمة و عرض لأهم اقتراحات الدراسة .

أولا : التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدا في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة و الملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية ، الدول التاي يوضح ذلك :

جدول رقم13: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات محل الدراسة

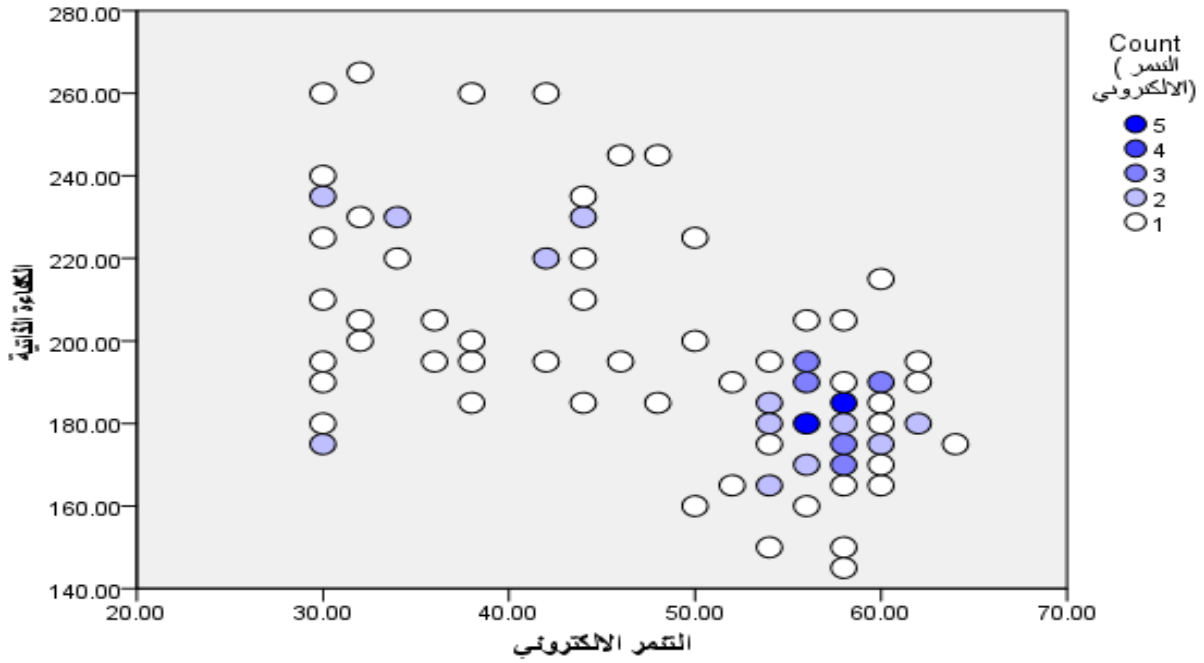
من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ و بناء على قيم اختبار

المتغيرات	Kolmogorov-smirnov			Shapiro-wilk			القرار
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
التنمر الالكتروني	0.000	100	0.216	0.000	100	0.852	دال
الكفاءة الذاتية	0.000	100	0.162	0.000	100	0.934	دال

كولموغروف سميرنوف و اختبار شبيرو ويلك بالنسبة للمتغيرين معا و هما (التنمر الالكتروني ، الكفاءة الذاتية) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0,05) و

عليه يمكن القول بأن بيانات المتغيرين معا تتوزع توزيعا غير طبيعيا و بالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية .

الشكل رقم 05: رسم بياني يوضح شكل لبيانات الدراسة الاساسية



ثانيا : التحقق من فرضيات الدراسة

1- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على : "توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية " ، و للتحقق من صحة الفرضية باستخدام معامل سبيرمان و ذلك بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر الى الملحق رقم 5 و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية :

الجدول رقم 14 : يوضح العلاقة بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية

Rho de Spearman		الكفاءة الذاتية	القرار
التنمر الالكتروني	معامل الارتباط	-0.532**	الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا
	مستوى الدلالة	0.000	0.01

من خلال الجدول رقم 14 أعلاه نلاحظ أن ارتباط سبيرمان بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس "**التنمر الالكتروني**" و رتب درجاتهم في مقياس "**الكفاءة الذاتية**" بلغ و هي قيمة متوسطة و سالبة ، ويعني هذا أن الارتباط بين رتب درجات مقياس "**التنمر الالكتروني (0.53-)** " و رتب درجات "**الكفاءة الذاتية**" لدى عينة الدراسة هو ارتباط عكسي ، أي أن كل ارتفاع في مستوى الافراد على مستوى الافراد على مقياس "**التنمر الالكتروني** " يقابله انخفاض في مستواهم على مقياس "**الكفاءة الذاتية**" و العكس صحيح ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) ، وبالتالي نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ، و عليه يمكن القول بأن هاته النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة العامة و القائلة "**توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية** " و أن هاته العلاقة كانت سالبة "**عكسية** " و دالة احصائيا ، ونسبة التحقق من هاته النتيجة هي 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "كيم جوهان 2019 " بعنوان تأثير ممارسة التنمر الالكتروني بين المراهقين و علاقة ذلك بزيادة نسبة محاولات الانتحار .

و تعني نتيجة الفرضية الرئيسية أنه كلما زاد تعرض التلميذ للتنمر الالكتروني انخفضت كفاءته الذاتية لأنه يبدأ في الشك بقدراته و يفقد الثقة بنفسه أي تأثير عكسي بينهما ، كما أن للتنمر الالكتروني له تأثير ضار على الصحة النفسية للمراهقين ، فانخفاض مستوى الشعور بالذات ليست نتيجة فورية ، بل تأتي بعد تراكم مشاعر أخرى مثل : العجز ، انخفاض احترام الذات و الانعزال و كلها ناتجة عن ضعف الكفاءة الذاتية ، فإذا كانت قوية يتمكن المراهق من مقاومة اثار التنمر أما إذا كانت منخفضة فإن احتمالية تأثيره النفسي الشديد تصبح أكبر .

و في هذا الصدد نجد دراسة "العدوان و الخوالد 2023" أن الكفاءة الذاتية تعد عاملا نفسيا مهما يؤثر في سلوكيات الأفراد خاصة في مرحلة المراهقة.

في سياق التنمر الالكتروني وجدت الدراسة (العدوان ، الخوالدة ، 2023 ص 1-20): أن المراهقين الذين يتمتعون بمستويات منخفضة من الكفاءة الذاتية غالبا ما يكونوا أكثر عرضة لأن يصبحوا متنمرين الكترونيا أو ضحايا لهذا النوع من التنمر ، السبب في ذلك يعود الى ضعف ثقتهم بنفسهم و عدم قدرتهم على التعامل مع المواقف الاجتماعية مما يزيد احتمال انخراطهم في التنمر الالكتروني سواءا كمعتدين أو كضحايا .

وعليه تحققت الفرضية الاولى التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية

2- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى لهذه الدراسة على ان "مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية مرتفع" و للإجابة على الفرضية تم الاعتماد على اختبار كا^2 لجودة و توفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي :

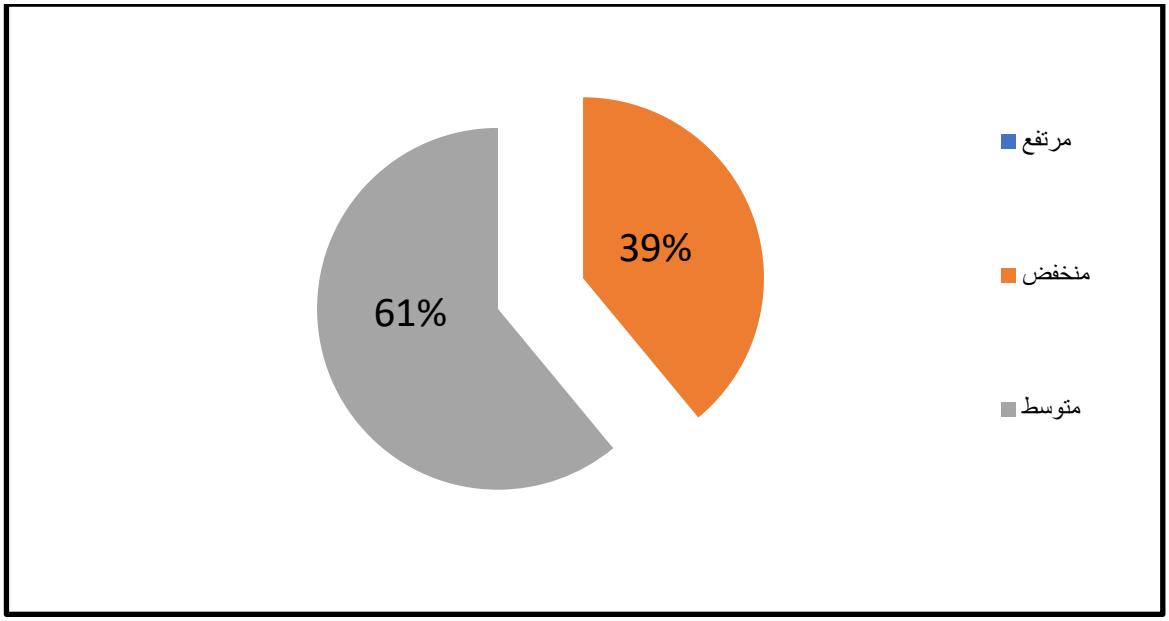
الجدول رقم 15: يوضح اختبار كا^2 للكشف عن مستوى التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	39	39%	33.3	5.7	57.260	2	0,000	دال عند 0.01
متوسط	61	61%	33.3	27.7				
مرتفع	0	00%	33.3	-33.3				
الاجمالي	100	//	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم 15 نلاحظ لأن أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم اجمالا 100 فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن 61 فردا كان مستواهم على المقياس

"متوسطا" بنسبة مئوية قدرت بـ 61% ، ويليها 39 فردا كان مستواهم على المقياس "منخفضا" بنسبة مئوية قدرت بـ 39% في حين لا نجد أي فرد كان مستواه على المقياس "مرتفعا " ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم 06 : دائرة توضح توزيع نسب مستويات أفراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني



و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات و النسب تم اللجوء الى اختيار الدلالة الإحصائية "كا^2" حيث نلاحظ من الجول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 57.26 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\propto$= 0.01) و بالتالي فإن هناك فروق دال احصائيا بين المستويات الثلاثة لصالح المستوى الثاني "متوسط" ، ومنه يمكن القول بأن مستوى التنمر الالكتروني متوسط حسب استجابات أفراد عينة الدراسة ، وعليه فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الجزئية الأولى و

القائلة مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية مرتفع أي أن مستواهم جاء متوسطا ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% نمع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "ثناء هاشم ، 2009" – واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة – و تعني نتيجة الفرضية الرئيسية أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من مستوى مرتفع من التنمر الالكتروني ، أي أن هذه الظاهرة المنتشرة بينهم سواء كانوا ضحايا أو ممارسين لهذا السلوك ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية واضحة بيم المرحلة التعليمية (كعامل مستقل) و مستوى ممارسة أو تعرض الطلاب للتنمر الالكتروني (كعامل تابع) ، ويعرف هذا الارتفاع في معدلات التنمر الالكتروني الى عدة عوامل من أبرزها الانتشار الواسع لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي بين طلاب هذه الفئة إضافة الى الخصائص النفسية و الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة مثل الرغبة في إثبات الذات وضعف الوعي بمخاطر السلوك العدواني عبر الانترنت .

و بذلك تؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية و تدعم ضرورة توجيه مزيد من الجهود البحثية و التربوية نحو معالجة هذه الظاهرة ضمن هذه الفئة العمرية .

و في هذا السياق جاءت دراسة "فلاح أحمد " "بن سعيد عبد القادر" 2023 بعنوان واقع التنمر الالكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي

على عينة 31 تلميذا حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري و المتوسط المحسوب لصالح المتوسط النظري في مستوى التنمر الالكتروني .

و هذا ما توصلت اليه دراسة فلاح .أ. بن سعيد ، 2023 ، ص145-162" بأن مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفع مما يستدعي اهتمام خاص من المؤسسات التربوية لوضع برامج وقائية و توعوية للحد من هذه الظاهرة ."

تشير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن **مستوى التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية يقع في المستوى المتوسط،** وهو ما يدل على وجود سلوكيات تنمر عبر الوسائط الرقمية بشكل غير مفرط ولكنها ليست نادرة أيضاً، وهو ما يستدعي التوقف عند عدد من العوامل التفسيرية منها:

ممارسة نوع من الرقابة التربوية المتبع **من طرف الأسرة والمدرسة في** والتوجيه السلوكي، يمنع انفلات السلوك الرقمي ويحد من تطور أنماط العدوانية الافتراضية. ومع ذلك، فإن المستوى المتوسط يدل على أن الجهود المبذولة لم تصل بعد إلى الحد الذي يمكن معه تصنيف الظاهرة ضمن المستويات الضعيفة أو المنخفضة.

كذلك من المحتمل أن يكون **الطابع غير الظاهر للتنمر الإلكتروني** عاملاً في عدم إدراك التلاميذ أو المحيط التربوي لحجمه الكامل، مما يفسر بقاء التقديرات الذاتية للظاهرة ضمن المستوى المتوسط. فكثير من حالات التنمر تتم في الخفاء، عبر الرسائل الخاصة أو

الأسماء المستعارة، دون الإبلاغ عنها، مما يؤدي إلى نوع من الاستقرار الكمي الظاهري، في حين أن الظاهرة قد تكون أعمق من ذلك.

وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الاولى التي تنص على ان مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية مرتفع"

3- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدراسة على "مستوى الكفاءة الذاتية منخفض لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية " و للإجابة على الفرضية تم الاعتماد على اختبار كا^2 لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي :

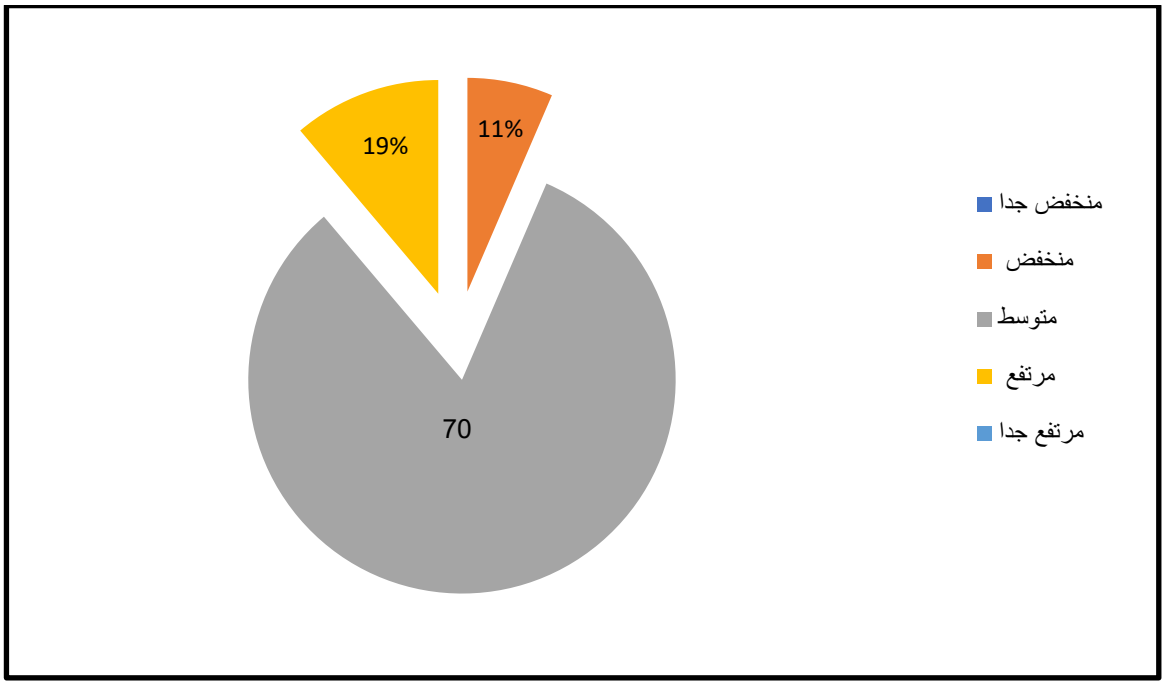
جدول رقم 16 : يوضح اختبار كا^2 للكشف عن الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة

المستويات	النسبة	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	0%	0	30.3	-30.0	169.100	4	0,000	دال عند 0.01
منخفض	11%	11	30.0	-30.0				
متوسط	70%	70	30.0	-38.0				

مرتفع	19%	19	30.0	8.0-			
مرتفع جدا	00%	0	30.0	8.0-			
الاجمالي	100%	100	//	//			

من خلال الجدول أعلاه رقم 16 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا 100 فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن 70 فردا كان مستواهم على المقياس "متوسطا " بنسبة مئوية قدرت بـ 70% ، ويليها 19 فردا كان مستواهم على المقياس "مرتفعا" بنسبة مئوية قدرت بـ 19% ، ويليها 11 فردا كان مستواهم على المقياس "منخفضا" بنسبة مئوية قدرت بـ 11% ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم07 : دائرة توضح توزيع نسب مستويات أفراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني



و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات و النسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 169.10 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\propto = 0.01$) ، وبالتالي فإن هناك فروق دال احصائيا بين المستويات الثلاثة لصالح المستوى الثالث "متوسط" ، ومنه يمكن القول بأن الكفاءة الذاتية متوسط لدى أفراد عينة الدراسة ، وعليه فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الثانية و القائلة مستوى الكفاءة الذاتية منخفض لدة تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية أي أن مستواهم جاء متوسطا ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

و قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة "كيم جوهان ، 2019" بعنوان تأثير ممارسة التنمر الالكتروني بين المراهقين و علاقة ذلك بزيادة نسبة محاولات الانتحار ،اذ تؤكد هذه الدراسة أن الكفاءة الذاتية المنخفضة سمة شائعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في سلوكيات التنمر مما يشير الى تعزيز الكفاءة الذاتية قد يساعد في الحد من هذه السلوكيات و تحسين الصحة النفسية ، إضافة الى ذلك بينت نتائج "كيم جوهان" أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بشكل مباشر بجودة الحياة النفسية و الاجتماعية مما يعني أن انخفاضها يؤدي الى مشكلات مثل القلق ، ضعف الثقة بالنفس أو السلوك العدواني .

وبالتالي فإن ضعف الكفاءة الذاتية هو عامل خطر في سلوكات سلبية مثل التنمر و يؤثر على حياة التلميذ بشكل عام.

و في هذا السياق تناولت دراسة "باوبة نوال ، 2023" تحت عنوان الكفاءة الذاتية للأكاديمية المدركة و علاقتها بالتفكير الناقد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و علاقتها بمهارات التفكير الناقد، حيث أظهرت النتائج أ، مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ منخفض نسبيا ، مما يدعم الفرضية القائلة بأن الكفاءة الذاتية في هذه المرحلة لا تزال دون المستوى المطلوب لتعزيز الأداء الأكاديمي (باوية نوال ، بوكري و خمقاني ، 2023)

كما يمكن تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة الحالية في ضوء أن أفراد العينة يعيشون تفاعلاً صحياً بين التحديات التي تواجههم والدعم الأسري المتاح لهم. ويسهم هذا التفاعل الإيجابي في تمكين المراهق من تقييم قدراته بشكل واقعي، بالنظر إلى أنه ينشأ في بيئة أسرية توفر قدراً من التوازن بين متطلبات الاستقلالية والمخاطر من جهة، والشعور بالأمان والدعم من جهة أخرى. وتعتقد الباحثتان أن هذا النمط من التفاعل الأسري يعكس إلى حد كبير خصائص أغلب الأسر الجزائرية خاصة في ولاية المدية، التي تسعى إلى تنمية شخصية أبنائها ضمن إطار من الرعاية والتوجيه المتوازن.

وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص ان مستو الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانية منخفض

4/-عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : " توجد فروق في كل من التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية تعزى لمتغير الجنس" و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني ، و بعد المعالجة تم التوصل الى النتائج التالية :

الجدول رقم 17 : اختبار مان ويتني للفرق في التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية

تبعا لمتغير الجنس

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-whitney U	Wilcoxon	Z	مستوى الدلالة	القرار
التنمر الالكتروني	ذكور	43	54.58	2347.00	1050,000	2703.000	1.225-	0.221	غير دال
	اناث	57	47.42	2703.00					
	الاجمالي	100							
الكفاءة الذاتية	ذكور	43	55.00	2365.00	1032.000	2685.000	1.348-	0.178-	غير دال
	اناث	57	47.11	2685.00					
	الاجمالي	100							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي :

أن أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا 100 فردا قد توزعوا بناء على مقياس التنمر الالكتروني حسب متغير الجنس الى 43 تلميذا بواقع (54.58) كمتوسط رتب ، و 57 تلميذة بواقع (47.42) كمتوسط رتب ، و بالنظر الى قيمة اختبار (U) مان ويتني بدلالة القيمة المعيارية Z و التي بلغت (1.22−) نلاحظ أن قيمة غير دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية تبعا لمتغير الجنس .

أن أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا 100 فردا قد توزعوا بناء على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس الى 43 تلميذا بواقع (55.00) كمتوسط رتب و 57 تلميذة بواقع (47.11) كمتوسط رتب ، وبالنظر الى قيمة اختبار (U) مان ويتني بدلالة القيمة المعيارية Z و التي بلغت (1.34−) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية تبعا لمتغير الجنس .

وعليه فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق ، منه يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة و القائلة بـ : توجد فروق في كل من التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية تعزى لمتغير الجنس أي

أنه لا توجد فروق دالة احصائيا ، و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة " أمينة إبراهيم الشتاوي ، 2016" بعنوان واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهق الجزائري.

تشير نتائج دراسة أمينة إبراهيم الشتاوي 2016 الى وجود اهتمام واضح بظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهقين ومن المحتمل أنها رصدت فروقا بين الذكور و الاناث في مستوى ممارسة أو التعرض لهذه الظاهرة مما يدعم جزءا من فرضية الدراسة الحالية و المتعلق بوجود فروق في التنمر الالكتروني حسب الجنس.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التنمر الإلكتروني والكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، وهو ما يعكس تقارباً في أنماط السلوك الرقمي، وكذلك في إدراك الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي بولاية المدية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من عدة زوايا:

من الممكن أن يُعزى غياب الفروق بين الجنسين في التنمر الإلكتروني إلى ازدياد درجة الانخراط المتقارب لكلا الجنسين في استعمال الوسائط الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة مع تزايد معدلات النفاذ إلى الإنترنت وتوفر الهواتف الذكية لدى جميع المراهقين بغضّ النظر عن الجنس. فقد أدى هذا التوسع الرقمي إلى تقليص الفجوة بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات المرتبطة بالعالم الافتراضي، بما في ذلك التنمر الإلكتروني، سواء كضحايا أو كممارسين.

أما بالنسبة للكفاءة الذاتية، فإن نتيجة عدم وجود فروق تُظهر أن الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية قد باتوا يتشابهون في إدراكهم لقدراتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية. وهذا قد يكون راجعًا إلى التطور الذي طرأ على أدوار الجنسين داخل المدرسة والأسرة، حيث لم تعد الفروق التقليدية في التنشئة الاجتماعية تلعب الدور نفسه الذي كانت تلعبه سابقًا، ما أدى إلى تقريب مستوى الثقة بالذات بين الجنسين في مجالات متعددة.

قد تعكس هذه النتيجة أيضًا تأثير النمط التربوي العام في الوسط المدرسي الجزائري، والذي يسعى إلى تحقيق نوع من المساواة في المعاملة والدعم النفسي والتربوي بين التلاميذ والتلميذات، لا سيما في ظل الخطابات التربوية الرسمية التي تركز على مبدأ تكافؤ الفرص وعدم التمييز. كما يمكن أن يكون للدور التوجيهي للأسرة والمدرسة في ولاية المدية خصوصية تجعل تأثير متغير الجنس على هذين المتغيرين محدودًا.

الاستنتاج العام :

توصلت الدراسة الحالية بعد تطبيق المقاييس على عينة الدراسة و اختبار فرضياتها الى مايلي :

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الالكتروني و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و عليه تحققت الفرضية الرئيسية .

2-مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدية متوسط و عليه لم تحققت الفرضية الجزئية الأولى.

3-مستوى الكفاءة الذاتية متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و عليه لم تحققت الفرضية الجزئية الثانية

4-عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستويات التنمر و علاقته بالكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس ، وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

الخاتمة

خاتمة

إن الانتشار المتسارع لوسائل التواصل الاجتماعي وتجاوز عدد مستخدميها المليارات، جعل منها أداة تأثير قوية على الأفراد والمجتمعات، حيث غدت وسيلة تواصل فعّالة تحمل في طياتها فرصًا معرفية وقيمية معتبرة، إذا ما استُخدمت بشكل رشيد ومسؤول. غير أن هذه الوسائط، وبفعل سوء الاستخدام، أصبحت أيضًا بيئة خصبة لظهور العديد من السلوكيات السلبية، وفي مقدمتها التنمر الإلكتروني، الذي يُعد من أكثر الظواهر السلوكية خطورة وتأثيرًا في حياة المراهقين، خاصة في الوسط المدرسي.

ويأخذ التنمر الإلكتروني أشكالًا متعددة، مثل: الإيذاء اللفظي عبر الرسائل النصية، التهديد أو الابتزاز باستخدام الصور أو المحادثات، أو نشر الشائعات والإساءة عبر المنصات الرقمية، وهي ممارسات تنعكس سلبًا على ضحاياها في جوانبهم المعرفية والانفعالية والاجتماعية والشخصية، بل وتمتد آثارها إلى التحصيل الدراسي والمناخ المدرسي عمومًا. ومن أبرز هذه الآثار، يبرز تراجع الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ الذين يتعرضون لهذا النوع من العدوان.

وانطلاقًا من هذا الواقع، سعت هذه الدراسة – التي أُجريت في الوسط المدرسي الجزائري، وتحديدًا لدى تلاميذ التعليم الثانوي – إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر

الإلكتروني ومستوى الكفاءة الذاتية، وذلك بغية فهم أبعاد هذه الظاهرة وتحديد أثرها على الفئة المتمدرسة خلال مرحلة حساسة من نموها النفسي والاجتماعي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، نوصي بجملة من الإجراءات التربوية والوقائية التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة والتقليل من آثارها، وهي كما يلي:

1. تنظيم حملات توعوية دورية داخل مؤسسات التعليم الثانوي للتعريف بمخاطر التنمر الإلكتروني وأساليب الوقاية منه.
2. إدراج دروس ومضامين تعليمية حول التنمر الإلكتروني ضمن المناهج الدراسية الرسمية، بما يتوافق مع حاجات المراهقين النفسية والتربوية.
3. إعداد وتنفيذ برامج تعليمية متخصصة تهدف إلى تنمية الكفاءة الذاتية وتعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ التعليم الثانوي، خاصة الذين تعرضوا للتنمر.
4. توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة من خلال تنظيم ورشات عمل وجلسات حوارية تركز على الوقاية من أخطار الإنترنت والتنمر عبر الوسائط الرقمية.
5. تخصيص حصص إرشادية منهجية داخل المؤسسات التعليمية حول الاستخدام الآمن والمسؤول للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

6. تعزيز دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تكوينهم المستمر حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، وإبراز مسؤوليتهم في تقديم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ.

إن الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني في البيئة المدرسية الجزائرية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، يتطلب تفعيل مقاربة شاملة تقوم على التعاون بين جميع الفاعلين التربويين والاجتماعيين، من أجل بناء فضاء مدرسي آمن يدعم النمو السليم والمتوازن للتلاميذ ويعزز من رفاههم النفسي والاجتماعي.

قائمة المراجع

أ- اللغة العربية

الكتب :

1-أبو الديار ، مسعد النجاح ، **سيكولوجية التنمر بين النظرية و العلاج** ، ط 2 ، الكويت ، 2012.

2-الشيخ دعد العاسمي ، رياض نايل ، 2006 ، **مشكلات الأطفال و المراهقين** ، منشورات جامعة دمشق.

3-المنحنشي محمد بن علي ، 2020 ، **طريق السعادة** ، ردمك.

4-أحمد الطاهر قطحان ، 2004 ، **مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق** ، ط 1 ، دار وائل لنشر و التوزيع ، الأردن .

5-جودت عطاوي ، 2004 ، **الإدارة المدرسية الحديثة و مفاهيمها** ، عمان ، دار الثقافة العلمية.

6-حسن العمري ، 2000 ، **مبادئ الإدارة المدرسية الحديثة و مفاهيمها** ، عمان ، دار الثقافة العلمية .

7-حسين جلوب ، 2010 ، **مهارات الاتصال مع الاخرين** ، عمان ، دار الكنوز المعرفة.

8-حسين سلامة ، 2004 ، **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة** ، عمان ، دار الفكر .

9-حسين محمود هيثمي ، 2015 ، **العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي** ، ط1 ، دار أسامة ، عمان.

10- رضوان ، سامر جميل ، 2007 ، **الصحة النفسية** ، ط 2 ، عمان ، دار المسيرة.

11- طيب نايت سليمان و اخرون ، 2004 ، **المقاربة بالكفاءات** ، ط1 ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر .

12- عبد الرحمان ، محمد السيد ، 1998 ، **نظريات الشخصية** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

13- عبد الرحمان محمد السيد ، 1998 ، **دراسات في الصحة النفسية** ، ج 1 ، دار هباء للطباعة ، القاهرة

14- عبد العزيز مفتاح محمد ، 2010 ، **مقدمة في علم نفس الصحة** ، عمان ، دار وائل للنشر .

15- عبد الكريم بكار ، 2010 ، **المراهق كيف نفهمه و كيف نوجهه** ، الرياض ، دار السلام .

16- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، **المناهج أسسها و تنظيمها و تقويم أثارها** ، مكتب مصر ، ط 3 ، القاهرة ، دون سنة .

17- عطاري عارف ، عيسان صالحة ، محمود ناريمان ، 2005 ، **الاشراف التربوي اتجاهاته النظرية و تطبيقاته العلمية** ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .

18- علي السيد محمد الشخيبي ، **علم اجتماع التربية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2002 .

19- علي موسى الصبحيين ، محمد فرحان القضاة ، 2013 ، **سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين (مفهومه ، أسبابه ، علاجه)** ، ط 1 ، الرياض .

20- عماد الزغول ، 2012 ، **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة.

21- عمر محمد ماهر ، 2003 ، **نظرية الاختبار رؤية تحليلية لنظرية وليم غلاس السيكولوجية** ، مركز الدالتا لطباعة ، الإسكندرية .

22- فتحي محمد الزيات ، 2001 ، **علم النفس المعرفي** ، ط 1 ، ج 1 ، دار النشر للجامعات ، مصر.

23- فتحي مصطفى الزيات ، 1999 ، **البنية العالمية للكفاءة الذاتية الأكاديمية و محدداتها** ، القاهرة .

24- فتحي مصطفى الزيات ، 2001 ، **علم النفس المعرفي** ، مدخل و نماذج و نظريات ، الجزء الثاني ، ط 1 ، دار النشر للجامعات ، مصر.

25- كمال عبد الحميد الزيات ، **علم الاجتماع المهني** ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، سنة 1986 ، ص 33.

26- مالك سليمان مخول ، 2003 ، **علم النفس الطفولة و المراهقة** ، " 8 ، منشورات جامعة دمشق .

27- محمد عابدين محمد ، 2006 ، **الإدارة المدرسية الحديثة** ، عمان ، دار الشروق .

28- محمد عبد الرسول ، 2008 ، **الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية** ، الجيزة الدار العالمية.

29- مصطفى فهمي ، 1995 ، **الصحة النفسية دراسات سيكولوجية التكيف** ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .

30- معجم اللغة العربية ، 2004 ، **معجم الوسيط** ، ط1 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر.

31- مهدي حسن زحليف ، 1998 ، **إدارة زوليف** ، مدخل كمي ، دار مجدلاوي للنشر ، الأردن .

32- ناصر الشافعي ، 2009 ، **فن التعامل 'مع المراهقين مشكلات و حلول** ، القاهرة ، دار البيان.

33- هادي الدعيج ، 2006 ، **أسس الإدارة العامة و الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية** ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع .

34- يوسف قاطحي ، 2002 ، **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية** ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

أطروحات ، رسائل

1-ابتسام حدان ، 2015 ، **فاعلية الذات المدركة و علاقتها بالألم المزمن** ، دراسة مقارنة.

2-أبو العطا سلمان منذر يوسف ، 2017 ، **فعالية الذات و التفكير الإيجابي و علاقتهما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

3-اسمهان عزوز ، 2015 ، **مصدر الضبط الصحي و علاقته باستراتيجيات المواجهة و الكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي** ، أطروحة دكتوراه بتخصص علم النفس العيادي ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر .

4-أميرة طه بخش ، 2008 ، **فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات و السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين القابلين للتعلم** ، مساعد بكلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

5-العبدلي سعد بن حامد ال يحي ، 2009 ، **الذكاء الانفعالي و علاقته بكل من فعالية الذات و التوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

6-العتيبي بندر بن محمد حسن الزيادي ، 2007 ، **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات و المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

7-بندر بن محمد العتيبي ، 2008 ، ات**خاذ القرار و علاقته بكل من الكفاءة الذاتية و المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين** ، رسالة ماجستير ، محافظة الطائف .

8-سلامة المحسن ، 2006 ، **الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بالإنجاز و التوافق و التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

9-عائشة بنت سعيد بن سالم البادي ، 2014 ، **بعض سمات الشخصية و علاقتها بفاعلية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم و الآداب ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

10- فيصل قريش ، 2011 ، **التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة باتنة .

11-لبنى بن دعيمة ، 2007 ، **حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي الى الخدمات الارشادية في ضوء متغيري الجنس و التخصص** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، قسم علم النفس و علوم التربية ، الجزائر باتنة .

12-مباركة جبدون ، د. عبد الفتاح ، **الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط** ، مدينة ورقلة ، 2014.

13- محمد مصطفى مصطفى باسل ، 2015 ، **الدافع المعرفي و علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، درجة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص نمو وتعلم ، كلية العلوم التربوية و النفسية ، منطقة الناصرة ، جامعة عمان العربية .

14-نوار بورزق ، **دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي** ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع البيئة ، جامعة منتوري قسنطينة ، منشورة 2008 – 2009 .

15-نيفين المصري ، 2011 ، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الأزهر بغزة** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين .

16-يعقوب نابي ، 2012 ، **الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بدافعية الإنجاز و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة** ، المملكة العربية السعودية .

مجلات، مقالات :

1-أبو الديار ، مسعد نجاح ، 2011 ، **فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط** ، مجلة البحوث و الدراسات النفسية ، جامعة القاهرة ، عدد فبراير.

2-أدم أدم محمد ، 2021 ، **التنمر الالكتروني و أثره النفسي و الاجتماعي** ، دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم ، مجلة الدراسات الإعلامية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا ، 14 .

3-أمل يوسف عبد الله العمار ، 2016 ، **التنمر الالكتروني و علاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب و طالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 17 .

4-أمينة إبراهيم الشناوي ، ، 2014 ، **الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر \ الضحية) مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية** ، شعبة الدراسات النفسية و الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، عدد نوفمبر (1-5).

5-بلقيس الشرعي ، 2007 ، **دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي ، دراسة تحليلية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة.

6-ثناء محمد الهاشم ، 2019 ، **واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الغيوم و سبل مواجهتها** ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الغيوم للعلوم التربوية و النفسية ، العدد 12 ، الجزء 2.

7-حفيظة البراشدية ، 2020 ، **عوامل التنبؤ بالتنمر الالكتروني لدى الأطفال و المراهقين مراجعة الدراسات السابقة** ، مجلة دراسة المعلومات و التكنولوجيا ، 6(1) ، 14 - 0.

8-خديجة بن سالم ، 2020 ، **الاثار النفسية للتنمر الالكتروني و استراتيجيات المواجهة الاستباقية** ، من منظور طلبة العالم و الاتصال بجامعة أدرار ، مجلة دراسات في العلم الإنسانية و الاجتماعية (ط2 ، 75- 107).

9-عبير فوزي عبد الفتاح ، **التنمر الالكتروني بالجامعة و انعكاساتها على طلابها** ، دراسة ميدانية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية بالقاهرة ، العدد 192 ، 4 أكتوبر 2021 .

10- عبير محمد الصيان و اخرون ، 2020 ، **التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة و الثانوية في مدينة جدة** ، المجلة العلمية ، المجلد 36 ، العدد التسع جامعة أسيوط .

11- العقل محمد محمد والعجمي ، محمد علي ، 2011 ، **التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات** ، مجلة الدراسات و البحوث التربوية ، 1(2).

12-عمرو محمد محمد أحمد درويش ، أحمد حسن محمد اليئي ، 2017 ، **فعالية بيئة تعلم معروفي ، سلوكية قائمة على المفضلات الاجتماعي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب مرحلة الثانوية** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 4 ، الجزء 1.

13- نصر وسام ، 2017 ، **التأثيرات النفسية و الاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني على المرأة المصرية** ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة و التلفزيونية 11\1 ، 100-41.

14- وزارة التعليم ، 2019 ، **سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ، الرياض ، وزارة التربية

ب- اللغات الأجنبية

1. Bandua,A1995 , **self-efficacy in changing sicieties (Ed) , cambrridge university press** , new york.
2. Bandura , A 1998 , **self-efficacy in H . fridman (ed) , encyclopedia of mental health** , san diago , Academic press, p 50
3. Berry .K .Hunt .C , 2009 , **evaluation of intervention program for anscious adolescent bays who are bullied at school** , journal of adolescent Health 45 (4) , 376-382.
4. Clark ,D 2009 ,**school principals and school performance** , national center for analysis of longitudinal data in educational research washington ,D C .
5. Hale , E, and moorman , H 2003 , **preparing mschool principals :** A nationnal perspective on policy and program innovations.
6. Tanya beran and Qingli , **the relationship between cyberbullying and school Bullying**.

7. walski , M , & limber , S , 2013 , **psychological , physical , and academic correlates of cyberbullying andd traditional bullying** , journal of adolescent Health , 53 , S 13-20.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: امضاءات الأساتذة على تحكيم أدوات الدراسة

الملحق رقم 2 : الصورة الأولية و النهائية لمقياس التنمر الالكتروني

الملحق رقم 3 : الصورة الأولية و النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية

الملحق رقم 4 : جداول نتائج حساب صدق و ثبات أدوات الدراسة

الملحق رقم 5 : جداول نتائج اختبار الفرضيات الدراسة الأساسية

الملحق رقم 6 : مصفوفة خاصة بالبيانات الخام لحساب الخصائص السيكومترية

الملحق رقم 7 : مصفوفة خاصة بالبيانات الخام لحساب الدراسة الأساسية

الملحق رقم 1 : إمضاءات الأساتذة على تحكيم أدوات الدراسة .

موضوع المذكرة

" التنمر الإلكتروني وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

قائمة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم المقياس

الرقم	اسم و لقب الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الإمضاء
01	رباحي سعاد	الإرشاد والصحة النفسية	أستاذ محاضر أ	
02	توازي فضيلة	تربية خاصة	استاذ محاضر أ	
03	واكد رابح	علوم التربية	إستاذ التعليم العالي	
04	حيرش رضا	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي	
05	باندو صفية	الإرشاد والصحة النفسية	أستاذ محاضر أ	
06	شهري توفيق	علم النفس الأسري	أ. محاضر ب	
07	آتشي عادل	علوم التربية	استاذ التعليم العالي	

<u>الملحق رقم 2</u> : الصورة الأولية و النهائية لمقياس التنمر الإلكتروني

1.2 الصورة الأولية لمقياس التنمر الإلكتروني

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : ارشاد و توجيه

<u>الموضوع :</u> تحكيم مقياس التنمر الالكتروني

نقوم نحن كباحثتين بإجراء دراسة بعنوان "التنمر الالكتروني و علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" و ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على نيل شهادة الماستر في الارشاد و التوجيه من جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية ، و لهذا الغرض قامت الباحثتان باعتماد مقياس التنمر الإلكتروني و هو موجه لتلاميذ التعليم الثانوي .

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال و المساعدة في انجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم ابداء آرائكم و ملاحظاتكم في فقرات الاستبيان و ملاء منها لقياس ما أعدت له ، و سلامة اللغة ، و ذلك بوضع إشارة (//) للفقرة المناسبة مع الحق لسيادتكم بإجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة.

الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل
البعد الأول : التنمر الجسدي				
1	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية و أنسبها لأحد زملائي			
2	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الزملاء على الفيسبوك			
3	عندما يمر زميل لي أقوم أمام الأخرين و أقوم بفضحه على شبكات التواصل الاجتماعي			
4	أضايق أحد الزملاء و اسماعه تعليقات غير مهذبة من خلال شبكات التواصل الالكترونية			
5	أظهر عدم اجتماعي بوجود أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي			
6	أحرص الأخرين على تجاهل أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي			
7	أقوم بتوجيه تلميحات حادة لزميلي عن طريق شبكات التواصل الالكترونية			
8	اضحك بصوت منخفض على أحد الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية			
9	أحث زملائي على إبعاد أحد الطلبة من ممارسة بعض			

	الأنشطة عن طريق الشبكات التواصل الالكتروني				
10	أظهر تغيرات وهمية 'معبرة عن احتقاري لأحد الزملاء خلال مواصلتي معه الكترونيا				
البعد الثاني : التنمر اللفظي					
11	أعنف زميلي من خلال محادثتي معه على الفيسبوك				
12	أسرق بعض أفكار زملائي و اسبها الي عن طريق الفيسبوك				
13	أسجل زملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم انشرها على مواقع الالكترونية				
14	إذا وبحني زميلي عن مواقع التواصل الالكترونية أرد له ذلك بفعل				
15	أتصل هاتفيا بأحد الزملاء لغرض إخافته				
16	أوجه زميلي تهديدات خلال شبكات التواصل الالكترونية إن لم يملل لطلباتي				
17	أخبر الاخرين عن بعض نقاط ضعف أحد الزملاء خلال شبكات التواصل الالكترونية				
18	ابتدع نكتا حول زميلي بإضحاك الاخرين عليه من خلال شبكات التواصل الالكترونية				
19	أعرض صور على الفيسبوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة				
20	أتكلم عن زميلي كلاما خبيثا خلال شبكات التواصل				

	الالكترونية			
البعد الثالث : التنمر العاطفي				
21	أهين زميلي أمام الاخرين على مواقع التواصل الاجتماعي			
22	أشعر بالراحة عندما أهين زميلي خلال شبكات التواصل الاجتماعي			
23	أوجه الانتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الالكترونية			
24	أنشر إشاعة حول أحد زملائي لتشويه سمعته من خلال شبكات التواصل الالكترونية			
25	أوجه لزميلي اتهامات كاتبة من خلال شبكات التواصل الالكترونية			
26	أطلق على أحد الطلبة ألفاظا تثير السخرية حوله من خلال شبكات التواصل الالكترونية			
27	أقلل من قيمة أو حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية			
28	أسيطر على الاخرين بقوة اتقاني لشبكات التواصل الالكترونية لتخويفه			
29	أظهر علامات الخوف لأحد الزملاء من شبكات التواصل الالكترونية			

30	أستغل تأثيري على الاخرين من خلال شبكات التواصل الالكترونية لتنفيذ طلباتي			

2-2 الصورة النهائية لمقياس التنمر الالكتروني

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات العامة :

من فضلك املا الفراغات و ضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (×) حول الخيار المناسب

الثانوية :..... الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى :.....

التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

التعليمة :

تحية طيبة و بعد .....

أمامك مجموعة من الفقرات و التي تعبر عن مقياس التنمر الالكتروني

نرجو منك قراءة كل فقرة منها بعناية و الإجابة عليها بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

الرجاء عدم ترك أية فقرة دون وضع إشارة واحدة فقط في عمود التقدير الذي تراها مناسبا مقابل كل فقرة من المقياس.

صراحتك في الإجابة مهمة و تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثتان حيث تستخدم لغرض علمي .

الرقم	العبارات	أوافق	لا أوافق	أحيانا
1	أعنف زميلي من خلال محادثتي معه على الفايس بوك			
2	أسرق بعض أفكار زملائي و أنسبها الي عن طريق الفيسبوك			
3	أهين زميلي أمام الاخرين على مواقع التواصل الاجتماعي			
4	أعرض صور على الفايسبوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة			
5	انشر بعض الصور غير لائقة على صفحات وهمية و انسبها لأحد زملائي			
6	أنشر عبارات استهزاء و سخرية حول أحد الزملاء على الفيسبوك			
7	أشعر بالراحة عندما أهين زميلي خلال شبكات التواصل الالكترونية			
8	أقوم بفضح زميل لي على مواقع التواصل الاجتماعي			

9	أسجل لزملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم انشرها على المواقع الالكترونية			
10	إذا وبخني زميلي على مواقع التواصل الالكترونية أرد له ذلك بالمثل			
11	أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الالكترونية			
12	أخبر الاخرين عن نقاط ضعف أحد الزملاء شبكات التواصل الالكترونية			
13	أتصل هاتفيا بأحد الزملاء لغرض اخافته			
14	أوجه لزميلي تهديدات خلال شبكات التواصل الالكترونية إن لم يمتثل لطلباتي			
15	انشر اشاعات حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات الالكترونية			
16	ابتدع نكتا حول زميلي بإضحاك الاخرين عليه من خلال شبكات التواصل الالكترونية			
17	اضايق الزملاء باسماعهم تعليقات صوتية غير مهذبة من خلال شبكات التواصل الالكتروني			
18	أوجه لزميلي اتهامات كاذبة من خلال شبكات التواصل الالكترونية			

19	أطلق على أحد الطلبة ألفاظا تثير السخرية حوله من خلال شبكات التواصل			
20	أتكلم عن زميلي كلاما خسيئا خلال شبكات التواصل الالكتروني			
21	أظهر عدم اهتمامي بوجود أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي			
22	أحرص الاخرين لتجاهل أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي			
23	أقوم بتوجيه تلميحات حادة لزميلي خلال شبكات التواصل الالكترونية			
24	أضحك بشكا استهزائي عن طريق استخدام الإيموجي على زميلي			
25	أقلل من قيمة أي حديث يتحدثه الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية			
26	اشجع زملائي لمنع احد الطلاب من المشاركة في بعض الأنشطة الالكترونية			
27	أظهر تعبيرات وجهية احتقارية لاحد الزملاء خلال مواصلتي معه الكترونيا			
28	اسيطر على الاخرين بقوة اتقاني لشبكات التواصل الالكترونية لتخويفه			

29	أظهر علامات الخوف لأحد الزملاء من شبكات التواصل الالكترونية			
30	أستغل تأثيري على الاخرين من خلال شبكات التواصل لتنفيذ مبتغياتي			

الملحق رقم 3 : الصورة الأولية و النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية

3-1 الصورة الأولية لمقياس التنمر الإلكتروني

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : ارشاد و توجيه

الموضوع : تحكيم مقياس الكفاءة الذاتية

نقوم نحن كباحثتين بإجراء دراسة بعنوان "التنمر الالكتروني و علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" و ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على نيل شهادة الماستر في الارشاد و التوجيه من جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية ، و هو موجه لتلاميذ التعليم الثانوي.

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال و المساعدة في انجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم ابداء آرائكم و ملاحظاتكم في فقرات الاستبيان و ملاء منها لقياس ما أعدت له ، و سلامة اللغة ، و ذلك بوضع إشارة (//) للفقرة المناسبة مع الحق لسيادتكم بإجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة.

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
أولا : المجال الانفعالي						
1	استطيع التحكم بمشاعري					
2	اواجه صعوبة في التخلص من الأفكار السوداوية					
3	افتقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب					
4	استطيع التغلب على شعوري بالقلق					
5	استطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني					
6	اتصف بانني شخص هادئ و متزن					
7	افتقد القدرة على المشاركة بالضحك و المرح					
8	أجد صعوبة في الجلوس هادئا لوقت طويل					
9	تواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض الأشخاص					
10	استطيع ان استرخي عندما اريد ذلك					

11	اصرخ كثيرا عندما اغضب					
ثانيا : المجال الاجتماعي						
1	ينظر الي أصدقائي بإعجاب					
2	اواجه صعوبة في التحدث مع الاخرين					
3	افتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة					
4	يحدثني أصدقائي عن مشكلاتهم					
5	اواجه صعوبة في التعامل مع الاخرين					
6	ليس بمقدوري مسامحة الاخرين عندما يسيئون لي					
7	استطيع المحافظة على علاقات حميمية مع اقربائي					
8	استطيع كسب محبة الاخرين بسهولة					
9	أرى أنه لا احد يستحق النصيحة					
10	استطيع اقناع أي شخص بوجهة نظري					
11	يثق أصدقائي بقراراتي					
ثالثا : المجال السلوكي						
1	بإمكاني ان اشتم الاخرين عندما يسيئون لي					

2	استطيع ان اقدم المساعدة للآخرين دون تردد					
3	يمكنني أن انتقد الاخرين بأسلوب موضوعي					
4	استطيع التوقف عن أي عمل عندما أريد					
5	استطيع أن أرفض سلوك الاخرين اذا تعارض مع سلوكي					
6	بإمكاني التصرف بطريقة مهذبة					
7	اتحدث بتكبر مع الاخرين					
8	اسخر من حديث الاخرين					
9	استطيع التعامل بتواضع مع الاخرين					
رابعا : مجال الثقة بالذات						
1	اعتقد انني شخص ذكي					
2	اتخذ قراراتي دون تردد					
3	اشعر ان معظم قراراتي غير واقعية					
4	اتقبل نفسي كما أنا بقوتي و ضعفي					
5	اشعر أنني بحاجة لمساعدة الاخرين					
6	أواجه صعوبة في تجاوز العقبات التي تواجهني					
7	اعتقد أن مستقبلي مشرق					

8	اعتمد على نفسي في القرارات المهمة					
9	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصحيحة					
10	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه لدى الاخرين					
11	بإمكاني أن أحترم القيم الشخصية للآخرين					
خامسا : مجال الثقة بالأخرين						
1	أشعر أنني موضع ثقة الذين أتعامل معهم					
2	يستخف الاخرون بي عندما أتعامل معهم					
3	استطيع كسب احترام الناس الذين حولي					
4	أشعر أن وجودي أو غيابي لا يؤثر على من هم حولي					
5	ينظر الاخرون الى أفكاري باستهزاء					
6	يلجأ الاخرون لي وقت الحاجة					
سادسا : مجال الإصرار و المثابرة						
1	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعها للقيام بعمل ما					
2	أستطيع أن أحقق أهدافي حتى لو فشلت عدة مرات					

3	أترك المهام و الأعمال قبل اتمامها					
4	اعمل باجتهاد حتى إذا فشلت في عمل ما					
5	أتراجع بسهولة عندما أواجه أية مشكلة					
6	أصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة					
7	أفتقد القدرة على التركيز عندما أقوم بعمل يتطلب وقتا طويلا					
8	أصاب بالإحباط لمجرد فشلي اول مرة					
9	لا أستطيع الالتزام بالقوانين و الأنظمة إذا تعارضت مع مصالحي الشخصية					
سابعا : المجال المعرفي و الاكاديمي						
1	أتمتع بمعلومات عامة واسعة					
2	أشعر بالملل عند مطالعة الكتب و المقالات العلمية					
3	يمكنني أن اقدر قيمة الكتاب الجيد					
4	أواجه صعوبة في تذكر الأشياء					
5	أجد صعوبة في فهم ما اقرأ					
6	أجد صعوبة في تحضير واجباتي الدراسية					
7	يمكنني أن أنجز واجباتي الدراسية أولا بأول					

8	أستطيع التخطيط للمراحل الدراسية اللاحقة					

3-2 الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات العامة :

من فضلك املا الفراغات و ضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (×) حول الخيار المناسب

الثانوية :..... الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى :.....

التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

التعليمة :

تحية طيبة و بعد .....

أمامك مجموعة من الفقرات و التي تعبر عن مقياس الكفاءة الذاتية

نرجو منك قراءة كل فقرة منها بعناية و الإجابة عليها بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

الرجاء عدم ترك أية فقرة دون وضع إشارة واحدة فقط في عمود التقدير الذي تراها مناسبا مقابل كل فقرة من المقياس.

صراحتك في الإجابة مهمة و تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثتان حيث تستخدم لغرض علمي .

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	أستطيع التحكم بمشاعري					
2	اجد صعوبة في التخلص من الأفكار السوداوية					
3	اتقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب					
4	استطيع التغلب على شعوري بالقلق					
5	استطيع التعامل بفاعلية مع ضغوطات الحياة التي تواجهني					
6	انا شخص هادئ و متزن					
7	افتقد القدرة على المشاركة بالضحك و المرح					
8	يصعب علي الجلوس هادئا لوقت طويل					
9	اواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض					

	الأشخاص					
10	استطيع ان استرخي عندما اريد ذلك					
11	اصرخ كثيرا عند الغضب					
12	ينظر أصدقائي الي بإعجاب					
13	يصعب علي التحدث مع الاخرين					
14	افتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة					
15	يحدثني أصدقائي عن مشكلاتهم					
16	اجد صعوبة في التعامل مع الاخرين					
17	اسامح الاخرين عند اساءتهم الي					
18	احافظ على علاقات قوية مع اقربائي					
19	استطيع كسب محبة الاخرين بسهولة					
20	باعتقادي أنه لا احد يستحق النصيحة					
21	اشعر ان لدي القدرة على اقناع الاخرين بوجهة نظري					
22	يثق أصدقائي بقراراتي					

23	بإمكاني ان اعامل الاخرين بالمثل عن أساؤوا لي					
24	اقدم المساعدة للآخرين دون تردد					
25	انتقد الاخرين بأسلوب موضوعي					
26	اتوقف عن أي عمل عندما أريد					
27	أرفض سلوك الاخرين اذا تعارض مع سلوكي					
28	اتصرف بطريقة مهذبة					
29	اتحدث بتكبر مع الاخرين					
30	اسخر من حديث الاخرين					
31	اتعامل بتواضع مع الاخرين					
32	انا شخص ذكي					
33	اتخذ قراراتي دون تردد					
34	اعتقد ان معظم قراراتي غير واقعية					
35	اتقبل نفسي كما أنا بنقاط قوتي و ضعفي					
36	اشعر أنني بحاجة لمساعدة الاخرين					
37	اشعر بصعوبة في تجاوز العقبات التي تواجهني					

38	اعتقد أن مستقبلي مشرق					
39	اعتمد على نفسي في القرارات المهمة					
40	لا اجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصحيحة					
41	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه لدى الاخرين					
42	أحترم القيم الشخصية للآخرين					
43	أنا موضع ثقة الذين أتعامل معهم					
44	يستخف الاخرون بي عندما أتعامل معهم					
45	استطيع كسب احترام الناس الذين حولي					
46	أشعر أن وجودي أو غيابي لا يؤثر على من هم حولي					
47	اشعر ان الاخرون يستهزئون بافكاري					
48	يلجأ الاخرون لي وقت الحاجة					
49	انفذ الخطط التي اضعها للقيام بعمل ما					
50	أحقق أهدافي حتى لو فشلت عدة مرات					
51	أترك المهام و الأعمال قبل اتمامها					

52	اعمل باجتهاد حتى إذا فشلت في عمل ما					
53	أتراجع بسهولة عندما أواجه أية مشكلة					
54	أصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة					
55	أفتقد القدرة على التركيز عندما أقوم بعمل يتطلب وقتا طويلا					
56	أصاب بالإحباط لمجرد فشلي اول مرة					
57	التزم بالقوانين و الأنظمة إذا تعارضت مع مصالحي الشخصية					
58	امتلك معلومات عامة واسعة					
59	أشعر بالملل عند مطالعة الكتب و المقالات العلمية					
60	اقدر قيمة الكتاب الجيد					
61	أواجه صعوبة في تذكر الأشياء					
62	أجد صعوبة في فهم ما اقرأ					
63	أجد صعوبة في تحضير واجباتي الدراسية					
64	يمكنني أن أنجز واجباتي الدراسية تدريجيا					
65	أخطط لمراحل الدراسية اللاحقة					

الملحق رقم 4 : جداول نتائج حساب صدق و ثبات أدوات الدراسة

ثبات وصدق مقياس التنمر الإلكتروني

أولا /الثبات:

Fiabilité

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.854	30

ثانيا/ الصدق:

Corrélations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.733**	دك3	Pearson Correlation	0.861**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.854**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

ثبات وصدق مقياس الكفاءة الذاتية

أولا /الثبات:

Fiabilité

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.802	65

ثانيا/ الصدق:

Corrélations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.769**	دك5	Pearson Correlation	0.492**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.707**	دك6	Pearson Correlation	0.732**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك3	Pearson Correlation	0.571**	دك7	Pearson Correlation	0.752**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك4	Pearson Correlation	0.741**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

الملحق رقم 05 : جداول نتائج إختبار فرضيات الدراسة الأساسية

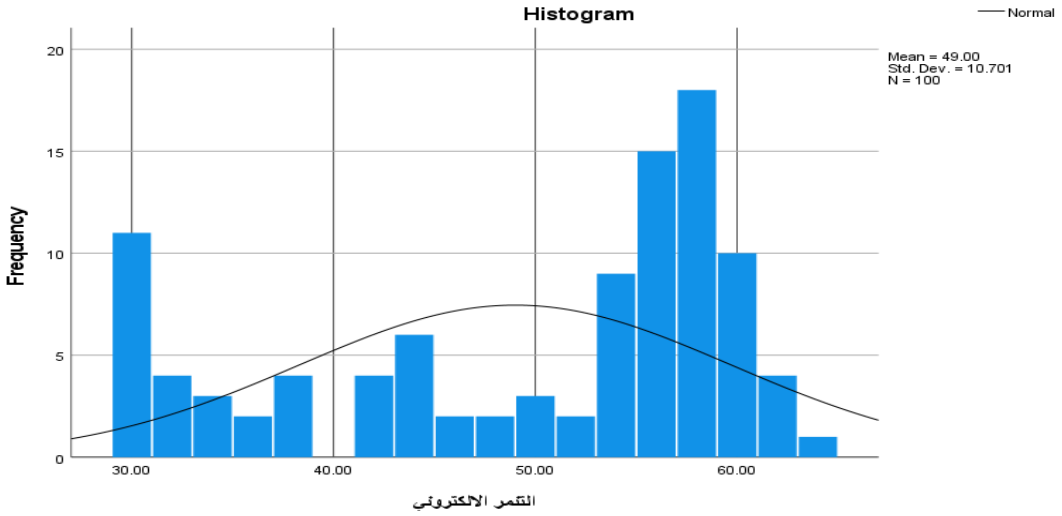
أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

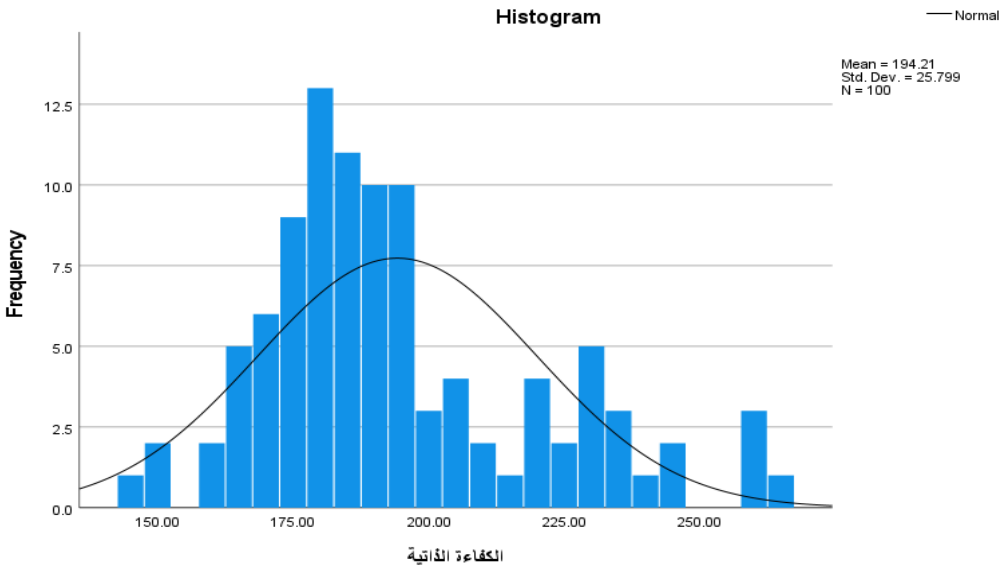
Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
التنمر الالكتروني	0.216	100	0.000	0.852	100	0.000
الكفاءة الذاتية	0.162	100	0.000	0.934	100	0.000

a. Lilliefors Significance Correction





ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

Nonparametric Correlations

Correlations		
Spearman's rho		الكفاءة الذاتية
التنمر الالكتروني	Correlation Coefficient	-0.532-**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الأولى:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى التنمر				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	39	33.3	5.7	57.260[a]	2	0.000
2	متوسط	61	33.3	27.7			
3	مرتفع	0	33.3	-33.3			
Total		100					

الفرضية الثانية:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى الكفاءة				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض جدا	0	20.0	-20.0	169.100[a]	4	0.000
2	منخفض	11	20.0	-9.0			
3	متوسط	70	20.0	50.0			
4	مرتفع	19	20.0	-1.0			
5	مرتفع جدا	0	20.0	-20.0			
Total		100					

الفرضية الثالثة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
التنمر الالكتروني	ذكور	43	54.58	2347.00	1050.000	2703.000	-1.225	0.221
	إناث	57	47.42	2703.00				
	Total	100						
الكفاءة الذاتية	ذكور	43	55.00	2365.00	1032.000	2685.000	-1.348	0.178
	إناث	57	47.11	2685.00				
	Total	100						

الملحق 06 : مصفوفة خاصة بالبيانات الخام لحساب الخصائص السيكومترية

العينة	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	ب8	ب9	ب10	ب11	ب12	ب13	ب14	ب15
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1	1
3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	2	3	2
4	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	1	1
5	2	1	1	2	1	3	1	3	2	2	3	1	1	1	1
6	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	3	1	1
7	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
8	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	1	2	1	1	1
9	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	1
10	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
11	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1
13	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
15	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
16	2	2	1	1	2	1	1	1	2	3	1	1	3	3	2
17	2	2	1	1	2	2	3	1	1	3	2	1	3	3	2
18	1	1	1	1	2	1	2	1	1	3	3	2	2	1	1
19	1	1	1	1	3	1	3	3	3	1	1	3	3	1	3
20	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	3	3	3
21	3	1	1	1	1	3	1	1	1	3	3	1	1	1	1
22	1	1	1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	3	1	1
23	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	2	2	1	1
24	1	3	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	1	1
25	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	1	3	1	1
26	2	3	2	1	1	1	2	1	2	3	3	1	3	1	1
27	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1
28	1	1	1	1	1	2	1	1	1	2	1	1	2	1	1
29	1	1-	1	1	1	1	1	1	1	3	2	1	1	1	1
30	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	1

ب16	ب17	ب18	ب19	ب20	ب21	ب22	ب23	ب24	ب25	ب26	ب27	ب28	ب29	ب30
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	2	1	1	3	1	2	3	1	1	3
1	1	1	1	1	1	2	2	3	3	3	1	1	2	2
1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	2	1	1	1	2
1	2	1	1	1	2	1	3	2	1	1	1	1	1	3
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1
3	1	1	2	1	2	1	1	3	2	3	2	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	2	1	3	1	2	3	1	1	1	3	1	2
1	1	1	1	1	1	2	3	3	2	2	2	3	1	3
1	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	1	2	2	2
1	3	1	3	1	3	1	1	1	3	3	1	3	3	1
3	1	1	1	1	1	1	2	2	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	3	1	1	1	3	2	2	3	1	1	2	1	1	2
1	1	2	1	1	3	1	2	3	2	1	1	1	2	1
1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	2	1	3	3	2	3	1	1	1	1
2	2	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	2	1	2	1	1	1	1	1	2	1
1	1	1	1	1	3	1	3	1	2	1	1	1	1	1
1	1	1	1	2	3	3	3	1	1	1	2	1	3	1

العينة	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	ب8	ب9	ب10	ب11
1	5	1	5	5	1	5	1	1	1	1	1
2	4	5	5	4	1	3	5	3	5	5	5
3	5	3	4	4	5	5	3	4	3	4	2
4	3	2	3	1	3	4	2	2	3	3	3
5	4	3	5	1	2	5	4	5	3	4	5
6	1	1	5	1	2	5	5	3	3	1	5
7	4	5	2	5	5	5	2	2	5	5	5
8	2	3	5	13	3	1	3	3	5	4	4
9	5	3	5	2	4	3	3	2	3	3	1
10	3	3	3	3	5	3	2	4	2	5	1
11	4	3	4	3	4	4	4	4	4	4	4
12	5	5	5	3	5	5	5	3	3	3	5
13	4	5	4	2	3	3	3	2	2	3	3
14	5	3	3	3	4	4	3	5	5	1	2
15	5	1	3	5	5	5	4	5	1	5	3
16	3	3	4	2	3	2	1	3	4	2	2
17	3	2	5	4	2	2	5	5	4	4	3
18	5	4	1	2	4	4	4	3	2	1	3
19	4	3	1	3	3	5	1	3	3	4	1
20	5	2	1	1	5	5	1	1	1	5	1
21	3	4	4	2	3	3	1	1	1	3	5
22	3	3	5	5	3	2	1	2	3	4	5
23	4	3	5	5	3	3	1	5	3	5	5
24	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3
25	3	2	2	1	4	3	1	4	2	4	5
26	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3
27	5	2	2	4	4	5	1	1	1	2	2
28	4	5	3	3	3	1	1	5	3	4	4
29	4	3	3	3	3	1	1	5	3	4	4
30	5	3	5	5	3	5	2	1	4	5	4

ب12	ب13	ب14	ب15	ب16	ب17	ب18	ب19	ب20	ب21	ب22	ب23	ب24	ب25	ب26	ب27
5	1	1	5	5	1	5	1	1	5	1	5	1	1	5	1
4	1	1	5	1	1	5	5	5	5	5	3	1	1	1	3
1	2	1	3	3	5	3	1	5	4	5	3	5	5	5	3
2	3	2	2	5	2	5	3	3	4	3	4	5	3	4	3
5	3	4	5	2	3	5	5	4	5	5	2	3	5	3	5
5	2	1	5	1	5	5	5	3	5	5	2	5	1	3	4
5	2	2	5	2	2	5	5	2	5	5	2	5	5	5	5
3	3	2	3	3	1	5	4	1	5	3	5	5	3	5	5
4	1	1	3	2	3	5	3	4	5	4	2	3	2	5	5
3	2	4	3	5	2	4	3	3	3	3	4	2	3	1	5
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	5	5	5	5
4	3	3	4	3	3	4	3	4	4	4	4	4	4	4	4
3	4	2	5	4	4	3	3	2	3	2	4	4	2	2	3
3	3	3	5	3	3	4	4	3	4	4	3	3	2	5	3
1	1	5	4	1	1	4	2	4	5	5	5	3	5	5	5
3	2	2	5	1	1	5	4	1	4	3	3	5	3	3	1
3	3	2	4	4	5	4	3	2	1	2	2	3	4	5	5
4	2	3	3	4	4	3	5	1	2	2	3	4	5	5	5
4	1	1	5	1	3	5	3	1	4	4	1	4	4	3	2
5	1	1	5	1	5	5	5	1	5	5	1	5	1	5	5
2	2	2	1	3	3	4	1	1	2	3	5	5	5	2	2
3	2	3	3	2	1	3	3	5	5	3	5	3	4	5	5
4	2	1	5	2	5	3	5	2	4	5	5	5	4	5	3
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	1	1	4	2	5	3	3	1	1	3	4	5	4	5	2
2	3	3	2	3	3	3	2	5	3	3	3	3	3	5	3
4	3	3	5	1	5	5	4	3	2	3	1	5	3	4	3
4	3	2	3	2	2	3	4	3	5	5	4	4	5	3	4
4	3	2	3	2	3	3	4	3	55	4	4	5	3	4	3
4	3	3	5	2	2	5	5	3	5	5	4	5	3	5	2

ب28	ب29	ب30	ب31	ب32	ب33	ب34	ب35	ب36	ب37	ب38	ب39	ب40	ب41	ب42	ب43
5	1	1	3	4	5	2	1	5	3	1	5	3	4	1	1
5	2	3	2	4	5	3	5	4	1	5	5	5	1	5	5
1	1	3	4	1	5	5	5	5	5	5	5	5	2	3	5
5	2	2	4	4	4	2	5	1	3	4	4	1	1	3	4
5	2	2	5	5	3	4	5	5	4	5	5	3	1	4	5
1	3	4	5	1	5	5	5	4	5	5	5	3	1	4	5
5	2	2	5	5	5	2	5	2	5	5	5	2	5	5	2
4	1	2	4	5	3	4	5	5	3	5	3	2	1	5	4
5	1	1	4	4	5	2	5	5	2	4	3	4	4	4	4
4	3	2	1	5	3	2	3	5	4	3	4	4	2	5	4
5	4	4	5	5	5	4	5	3	4	3	3	2	3	3	3
4	4	4	4	3	3	3	3	5	5	4	4	4	4	4	4
4	2	4	4	3	3	2	4	3	3	2	4	2	4	4	5
4	3	3	3	5	5	5	5	3	3	4	5	5	3	4	5
3	5	4	4	5	5	4	5	5	2	5	5	5	3	2	3
4	1	1	5	3	4	4	5	5	2	3	3	3	2	5	5
2	5	1	54	3	1	2	2	4	4	3	3	2	1	3	3
4	1	2	3	2	4	5	2	5	3	4	4	4	5	5	2
5	1	1	4	4	3	1	5	3	2	4	3	5	1	5	4
5	1	3	5	4	5	5	5	5	1	5	5	5	1	5	5
5	2	1	4	4	2	2	2	2	3	5	2	3	5	5	3
5	2	5	4	5	4	2	5	3	2	5	5	5	1	3	3
3	4	1	3	3	4	3	5	5	3	4	4	4	2	5	5
5	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
5	1	1	5	3	5	2	3	2	1	3	4	3	4	2	5
3	1	3	3	1	3	3	5	3	3	3	3	3	3	4	3
5	1	1	5	4	3	3	5	5	1	5	4	4	3	4	5
3	1	1	3	3	4	2	4	3	3	4	3	4	1	4	4
1	1	3	3	4	2	4	3	3	4	3	4	1	4	4	1
5	1	1	5	4	5	1	5	5	3	5	5	5	1	5	5

ب44	ب45	ب46	ب47	ب48	ب49	ب50	ب51	ب52	ب53	ب54	ب55	ب56	ب57	ب58	ب59
5	3	4	1	4	5	1	2	2	1	3	3	2	5	1	1
1	5	1	1	5	5	5	1	3	3	3	5	1	2	3	5
3	3	5	1	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	4
1	4	2	1	4	3	3	1	3	2	3	3	3	2	3	5
1	5	1	1	5	1	5	3	3	2	5	5	3	5	4	3
1	5	1	1	5	5	4	1	4	3	4	3	3	5	5	5
5	2	2	5	5	5	2	5	2	5	5	5	5	5	5	2
1	4	3	1	3	3	4	3	4	5	3	5	5	1	4	5
2	4	3	1	3	2	4	2	5	1	4	2	4	3	4	5
3	2	5	1	5	2	5	3	2	3	2	1	5	3	5	2
3	1	2	2	2	4	3	3	2	3	3	3	2	5	5	4
4	4	4	4	4	4	4	4	5	4	5	4	5	4	4	5
3	4	3	5	4	4	5	2	4	2	4	4	3	3	4	3
2	5	3	2	5	4	3	3	3	1	3	3	3	3	5	5
1	5	1	1	3	4	5	3	4	1	5	3	2	1	4	5
1	5	1	1	3	4	5	2	5	3	3	5	3	3	3	5
4	4	3	4	3	3	4	4	3	2	1	5	5	4	3	1
2	2	1	5	5	4	3	4	3	3	2	5	4	3	2	1
1	5	2	1	5	4	4	1	4	1	3	1	2	3	5	1
1	5	1	1	5	4	5	1	5	1	5	4	1	3	4	5
3	3	5	2	2	3	3	1	5	1	5	2	1	1	2	1
4	5	3	2	5	5	5	5	5	2	5	4	1	3	3	2
1	5	1	2	5	3	3	3	3	5	4	5	2	1	3	5
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
1	5	2	1	4	3	5	2	5	2	5	3	2	3	3	1
3	3	3	3	3	3	1	5	3	3	3	5	5	1	1	5
3	5	3	3	5	3	4	3	4	3	5	3	3	4	3	3
1	3	2	3	2	3	3	2	2	4	2	3	3	4	3	4
3	2	3	2	3	3	2	3	4	2	3	3	4	3	4	4
1	5	1	1	3	3	1	2	3	4	5	5	5	3	3	2

60ب	61ب	62ب	63ب	64ب	65ب
3	1	3	1	4	5
4	1	1	3	5	3
5	2	4	5	1	1
4	3	4	2	3	3
5	3	2	3	5	5
5	4	3	2	5	5
5	5	2	2	5	5
5	5	3	5	5	5
3	3	1	4	4	3
5	2	3	4	2	1
5	4	5	3	4	2
4	5	4	5	4	5
3	3	2	2	4	3
5	3	1	5	5	5
1	3	1	5	3	2
3	3	3	2	3	5
5	2	1	1	5	5
4	5	4	4	4	5
5	1	5	2	1	2
5	1	3	2	5	5
4	4	2	1	4	5
1	5	5	3	4	4
2	3	4	4	3	3
3	3	3	3	3	3
5	2	1	2	3	5
5	5	5	1	1	1
4	5	4	3	4	4
4	5	5	2	4	3
3	3	2	4	3	3
5	5	3	2	5	5

الملحق 07 :مصفوفة خاصة بالبيانات الخام لحساب الدراسة الأساسية

العينة	الجنس	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	ب8	ب9	ب10	ب11	ب12	ب13
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	2	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	1	1	2
3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	2
4	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1
5	1	2	1	1	2	1	3	1	3	2	2	3	1	1
6	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	3
7	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
8	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	1	2	1
9	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2
10	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
11	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
12	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1
13	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
14	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
15	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
16	2	2	2	1	1	2	1	1	1	2	3	1	1	3
17	1	2	2	1	1	2	2	3	1	1	3	2	1	3
18	2	1	1	1	1	2	1	2	1	1	3	3	2	2
19	1	1	1	1	1	3	1	3	3	3	1	1	3	3
20	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	3
21	2	3	1	1	1	1	3	1	1	1	3	3	1	1
22	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	3
23	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	2	2
24	2	1	3	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2
25	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	1	3
26	2	2	3	2	1	1	1	2	1	2	3	3	1	3
27	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
28	2	1	1	1	1	1	2	1	1	1	2	1	1	2
29	1	1	1-	1	1	1	1	1	1	1	3	2	1	1
30	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2
31	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
32	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
33	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
34	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
35	2	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	1	1	2
36	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1
37	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
38	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
39	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	3
40	1	2	2	1	1	2	1	1	1	2	3	1	1	3
41	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	2
42	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	2
43	1	1	2	2	2	3	1	1	2	2	2	1	3	3
44	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	1
45	2	1	1	1	1	2	2	2	1	3	2	1	3	1
46	2	2	1	2	2	2	1	2	3	1	2	3	3	2
47	2	1	2	3	3	3	1	2	1	3	2	1	2	1
48	1	2	1	4	3	2	5	1	2	1	1	1	2	2
49	2	1	2	3	2	1	1	1	2	2	2	2	3	2

50	2	1	1	1	2	1	2	3	3	3	3	3	3	1
51	2	2	1	3	1	2	1	2	1	3	3	2	1	2
52	1	1	2	1	1	1	2	1	3	2	1	3	3	2
53	1	1	2	1	1	2	2	1	3	1	3	2	1	1
54	2	1	2	1	1	1	1	2	3	2	1	2	2	1
55	1	3	2	2	2	3	1	1	3	2	1	1	1	3
56	2	2	2	1	3	2	1	2	3	2	1	1	2	1
57	1	2	1	2	1	1	3	1	2	1	1	1	2	3
58	2	1	1	2	3	1	2	1	1	3	2	3	3	2
59	1	2	1	2	2	1	2	1	3	2	1	3	2	1
60	2	1	2	1	2	3	1	3	2	1	3	2	3	2
61	2	2	3	1	2	1	2	3	1	2	3	1	2	1
62	2	3	2	1	1	2	1	3	2	1	1	2	3	1
63	2	1	2	3	1	1	2	1	3	1	2	3	2	1
64	2	2	3	1	1	1	2	1	2	1	3	2	1	1
65	1	2	2	1	3	2	1	3	2	1	1	2	2	3
66	1	1	2	3	1	2	3	2	1	1	2	1	2	3
67	2	2	3	1	3	2	1	1	1	1	2	3	1	2
68	2	1	2	1	2	1	3	2	1	2	3	1	1	2
69	1	3	2	1	2	1	2	1	3	3	2	1	2	3
70	2	1	2	1	1	1	2	3	3	2	1	2	3	2
71	2	2	1	1	2	3	2	1	1	2	1	2	3	2
72	2	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1
73	1	1	1	2	1	3	2	1	2	1	3	3	2	3
74	2	1	1	2	3	2	1	1	1	2	3	2	1	2
75	1	2	3	3	3	3	2	1	1	1	2	1	2	3
76	1	2	2	2	3	1	3	2	1	3	1	1	3	1
77	2	2	2	1	3	1	3	1	2	1	3	1	2	1
78	1	3	2	2	2	1	3	2	2	1	1	1	2	3
79	2	1	1	1	2	1	3	2	1	2	3	1	2	3
80	1	3	2	1	2	1	3	2	1	2	1	1	2	3
81	2	2	3	1	1	2	2	2	1	1	3	1	3	1
82	1	3	2	1	1	1	1	3	2	1	1	1	2	3
83	1	1	2	3	2	1	2	3	3	1	2	3	1	1
84	2	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1
85	2	3	3	2	1	2	1	3	1	2	1	3	2	3
86	1	2	1	3	1	2	3	1	2	3	1	2	1	2
87	2	3	2	3	1	1	2	1	3	2	1	2	3	3
88	1	2	1	2	3	2	3	3	1	1	2	3	3	2
89	2	1	1	2	3	1	3	2	1	1	3	2	3	1
90	2	1	2	1	1	1	3	2	3	1	3	3	2	1
91	1	3	2	3	3	1	2	1	2	1	3	2	1	2
92	2	1	1	1	2	2	1	3	1	3	1	3	3	1
93	1	3	2	1	1	1	2	3	2	3	2	1	1	2
94	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
95	2	2	3	3	2	1	1	2	3	3	1	2	2	3
96	1	3	1	2	2	1	1	1	3	3	2	1	2	1
97	2	3	2	1	1	1	2	1	3	3	2	2	3	2
98	2	3	2	1	1	1	3	2	3	2	1	3	2	1
99	1	2	3	1	2	2	3	1	2	1	1	3	1	1
100	2	3	3	1	1	3	1	2	3	2	1	1	1	1

14پ	15پ	16پ	17پ	18پ	19پ	20پ	21پ	22پ	23پ	24پ	25پ	26پ	27پ	28پ	29پ
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	2	1	1	1	1	2	1	1	3	1	2	3	1	1
3	2	1	1	1	1	1	1	2	2	3	3	3	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2	2	2	1	1	1
1	1	1	2	1	1	1	2	1	3	2	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1
2	1	3	1	1	2	1	2	1	1	3	2	3	2	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
3	2	1	1	1	2	1	3	1	2	3	1	1	1	3	1
3	2	1	1	1	1	1	1	2	3	3	2	2	2	3	1
1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	1	2	2
1	3	1	3	1	3	1	3	1	1	1	3	3	1	3	3
3	3	3	1	1	1	1	1	1	2	2	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	3	1	1	1	3	2	2	3	1	1	2	1	1
1	1	1	1	2	1	1	3	1	2	3	2	1	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	2	1	3	3	2	3	1	1	1
ı	1	2	2	1	1	1	1	1	1	3	1	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	1	1	1	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	3	1	3	1	2	1	1	1	1
2	1	1	1	1	1	2	3	3	3	1	1	1	2	1	3
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	2	1	1	1	1	2	1	1	3	1	2	3	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	3	1	1	1	3	2
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	2	2	1	1	3	5	2	3	2	2	1	1	1	1	1
3	2	1	1	1	2	1	3	1	2	3	1	1	1	3	1
2	2	2	2	3	1	2	2	2	1	2	1	2	1	3	3
2	1	2	2	1	2	1	2	1	2	3	1	1	1	2	2
3	3	3	2	1	2	3	2	1	1	1	2	3	3	1	2
3	3	3	1	3	2	1	2	3	1	2	2	2	3	3	1
2	1	3	2	1	1	2	2	2	1	1	1	3	3	3	3
1	1	2	3	2	1	2	1	1	1	2	2	3	1	2	3
1	1	3	3	2	1	1	2	2	1	2	2	2	1	3	3
2	2	2	3	1	3	3	3	1	1	1	1	1	3	2	3
3	1	1	2	3	1	1	1	3	3	2	2	2	1	1	1

2	2	2	1	1	1	1	2	2	1	1	3	3	2	1	1
1	3	2	1	1	2	3	1	2	3	1	2	1	1	1	3
1	1	1	1	2	2	3	3	1	3	1	1	3	1	3	3
1	3	2	1	1	1	2	3	3	1	1	2	2	3	3	3
3	2	1	2	3	2	1	2	1	2	2	2	3	1	1	2
2	3	2	1	2	1	2	3	2	3	1	2	1	2	3	2
3	2	1	3	1	2	1	2	2	3	1	2	1	2	3	2
3	3	2	3	1	1	2	1	1	1	2	2	3	2	3	2
1	3	1	1	3	1	3	1	3	2	2	1	1	2	2	1
2	3	2	2	1	1	3	1	2	3	2	3	2	1	3	1
3	3	1	1	1	2	2	1	3	3	2	1	1	1	1	1
2	1	3	3	1	2	3	1	2	2	2	3	1	2	2	3
2	3	1	2	1	2	1	3	1	2	1	2	1	2	3	3
2	1	1	1	3	2	1	2	1	3	2	1	3	2	1	2
2	1	2	1	1	2	2	3	2	1	2	2	2	2	1	2
1	2	3	2	1	1	1	2	2	3	2	1	3	1	3	2
2	1	1	1	2	2	3	2	1	3	1	2	3	2	3	1
1	2	3	2	1	2	3	2	1	2	3	2	2	1	2	3
1	2	3	2	1	2	2	2	1	1	1	2	3	2	1	2
2	1	3	3	2	1	2	3	2	1	2	3	1	2	1	1
1	2	3	2	1	1	2	3	1	2	2	3	2	2	3	3
3	2	3	3	1	2	3	3	2	1	2	3	2	1	2	1
2	2	2	1	3	1	1	1	3	2	1	3	2	1	1	2
2	1	2	3	3	2	1	1	1	1	2	2	3	3	1	2
3	2	1	2	1	1	1	2	3	2	3	2	3	1	2	1
3	2	3	3	3	2	1	1	2	3	2	1	1	2	1	1
1	1	2	3	3	2	1	2	1	3	2	1	2	1	3	2
3	1	3	2	2	2	1	1	3	3	2	1	2	3	1	2
3	2	1	1	2	3	1	1	2	3	1	2	1	3	2	3
1	2	3	1	2	3	1	1	2	1	1	1	3	3	2	1
2	1	1	1	1	3	3	2	1	2	3	1	3	2	1	3
1	2	3	1	2	3	1	2	3	1	2	3	3	1	1	2
2	3	2	3	2	1	2	3	2	1	1	2	3	1	3	3
2	1	3	2	3	2	3	2	1	2	3	2	1	2	2	3
2	3	1	2	2	2	2	3	1	3	2	1	3	3	1	3
3	2	1	2	1	1	2	3	3	3	2	3	2	1	1	3
3	3	2	1	2	1	3	1	1	3	3	1	3	2	1	2
2	1	1	1	2	3	2	3	1	3	1	1	3	2	2	2
1	1	2	3	1	3	2	1	1	2	3	3	2	1	1	2
1	3	2	2	1	3	1	3	2	1	1	2	3	3	3	1
1	2	2	1	3	2	3	1	1	2	3	3	2	2	1	2
3	3	1	2	3	3	2	1	1	1	3	2	3	2	1	2
2	2	3	1	3	1	3	3	3	1	2	1	1	2	2	3
1	3	1	2	3	2	3	3	1	1	2	3	2	1	2	1
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	3	3	1	1	2	3	1	3	3	2	1	2	1	2	3
2	3	1	3	3	2	2	1	3	3	1	3	2	2	1	2
1	2	2	1	3	1	2	2	1	2	2	3	1	1	3	2
1	1	3	3	2	3	2	1	1	2	3	3	1	1	1	1
2	3	2	2	2	3	2	2	2	2	1	1	1	3	3	1
2	2	3	2	3	1	3	2	1	2	1	1	2	1	3	3

ب30	
1	30
3	42
2	46
2	37
3	47
1	34
1	30
1	34
2	44
1	31
1	30
1	31
1	30
1	30
1	30
2	50
3	56
2	44
1	58
1	42
1	38
2	44
1	43
1	35
1	42
1	46
1	34
1	36
1	37
1	43
1	31
2	31
1	30
1	30
3	42
1	38
1	30
1	30
1	47
2	50
3	49
2	44
1	59
1	51
3	55
2	56
3	58
3	62
1	53

العينة	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	ب8	ب9	ب10
1	5	1	5	5	1	5	1	1	1	1
2	4	5	5	4	1	3	5	3	5	5
3	5	3	4	4	5	5	3	4	3	4
4	3	2	3	1	3	4	2	2	3	3
5	4	3	5	1	2	5	4	5	3	4
6	1	1	5	1	2	5	5	3	3	1
7	4	5	2	5	5	5	2	2	5	5
8	2	3	5	3	3	1	3	3	5	4
9	5	3	5	2	4	3	3	2	3	3
10	3	3	3	3	5	3	2	4	2	5
11	4	3	4	3	4	4	4	4	4	4
12	5	5	5	3	5	5	5	3	3	3
13	4	5	4	2	3	3	3	2	2	3
14	5	3	3	3	4	4	3	5	5	1
15	5	1	3	5	5	5	4	5	1	5
16	3	3	4	2	3	2	1	3	4	2
17	3	2	5	4	2	2	5	5	4	4
18	5	4	1	2	4	4	4	3	2	1
19	4	3	1	3	3	5	1	3	3	4
20	5	2	1	1	5	5	1	1	1	5
21	3	4	4	2	3	3	1	1	1	3
22	3	3	5	5	3	2	1	2	3	4
23	4	3	5	5	3	3	1	5	3	5
24	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3
25	3	2	2	1	4	3	1	4	2	4
26	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2
27	5	2	2	4	4	5	1	1	1	2
28	4	5	3	3	3	1	1	5	3	4
29	4	3	3	3	3	1	1	5	3	4
30	5	3	5	5	3	5	2	1	4	5
31	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2
32	5	2	2	4	4	5	1	1	1	2
33	3	2	2	1	4	3	1	4	2	4
34	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
35	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
36	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
37	4	5	4	5	3	5	1	2	4	4
38	5	2	4	3	4	5	1	1	1	1
39	5	3	4	3	5	5	3	4	4	5
40	5	1	3	5	5	5	4	5	1	5
41	1	3	1	5	2	5	3	4	2	2
42	5	1	1	3	4	3	1	2	3	2
43	5	1	3	4	5	4	2	1	4	1
44	5	1	3	4	5	4	2	1	4	1
45	1	5	5	4	4	2	1	3	4	4
46	2	1	2	1	4	5	3	2	5	4
47	1	2	4	5	2	1	5	5	1	4
48	1	5	4	2	4	4	3	5	2	1
49	4	2	2	1	2	1	4	4	2	5

2	55
3	55
1	54
1	54
3	53
3	60
3	57
1	54
2	55
2	57
1	54
1	58
3	56
2	53
3	52
3	58
2	56
2	57
3	53
1	57
2	59
2	59
3	56
3	58
3	55
1	59
3	58
1	56
3	59
2	53
2	56
1	55
2	58
3	62
3	62
1	61
1	57
3	60
3	60
1	57
1	56
1	60
3	59
2	57
1	30
2	63
1	58
3	58
2	56
2	57
3	28

50	1	5	5	4	2	3	4	2	5	3
51	1	5	4	5	2	1	3	5	4	1
52	5	2	1	4	3	2	2	5	2	1
53	1	5	4	2	2	1	2	2	2	1
54	5	5	2	4	1	2	2	2	2	3
55	5	5	1	2	4	2	3	2	5	5
56	5	4	1	2	3	5	1	4	2	5
57	1	2	5	4	2	3	4	1	5	2
58	1	5	4	5	2	3	5	4	1	2
59	5	5	1	3	4	1	5	2	1	4
60	1	5	4	2	2	1	2	2	3	5
61	5	1	2	3	4	1	2	1	3	1
62	1	2	4	5	1	2	2	3	3	4
63	5	1	2	1	2	2	3	2	2	4
64	5	1	2	1	2	3	4	5	2	1
65	3	5	1	4	2	1	2	2	5	4
66	1	1	1	5	2	4	3	4	2	1
67	5	1	4	2	1	3	5	5	4	1
68	5	4	1	2	4	1	2	3	2	1
69	3	5	3	4	1	2	2	3	1	4
70	5	4	1	2	1	2	3	2	4	3
71	3	1	2	5	2	5	3	3	2	4
72	2	4	5	3	1	4	4	1	1	1
73	2	5	4	3	3	4	2	4	1	5
74	3	4	5	2	2	1	4	5	2	3
75	1	1	2	1	4	5	3	4	2	5
76	1	2	2	1	4	5	5	4	3	5
77	4	5	1	2	4	3	5	3	3	2
78	3	3	5	4	2	1	4	1	2	2
79	3	2	2	1	5	4	2	1	4	5
80	2	1	3	5	4	4	2	2	3	3
81	2	2	4	5	1	4	2	3	3	2
82	5	2	1	3	5	4	2	3	3	2
83	3	2	5	4	5	2	3	5	2	5
84	3	2	5	4	3	5	4	1	2	5
85	3	2	5	3	5	4	2	3	3	4
86	3	2	5	4	2	2	1	5	4	1
87	2	4	4	1	2	3	2	3	5	4
88	1	1	1	5	4	2	3	5	3	4
89	2	3	5	4	2	1	2	2	2	4
90	2	1	2	5	4	3	2	5	4	1
91	1	5	4	2	1	3	5	3	3	2
92	2	5	4	1	2	3	5	4	2	2
93	5	4	2	4	1	3	5	3	2	4
94	3	5	4	1	2	5	4	2	3	4
95	2	2	1	5	4	2	2	3	2	1
96	5	2	3	4	2	3	3	2	1	4
97	1	5	4	2	3	5	3	4	5	5
98	2	5	4	3	2	4	3	3	5	4
99	1	5	4	2	3	2	5	3	1	4
100	3	5	1	5	3	4	2	1	5	3

ب11	ب12	ب13	ب14	ب15	ب16	ب17	ب18	ب19	ب20	ب21	ب22	ب23	ب24	ب25	ب26
1	5	1	1	5	5	1	5	1	1	5	1	5	1	1	5
5	4	1	1	5	1	1	5	5	5	5	5	3	1	1	1
2	1	2	1	3	3	5	3	1	5	4	5	3	5	5	5
3	2	3	2	2	5	2	5	3	3	4	3	4	5	3	4
5	5	3	4	5	2	3	5	5	4	5	5	2	3	5	3
5	5	2	1	5	1	5	5	5	3	5	5	2	5	1	3
5	5	2	2	5	2	2	5	5	2	5	5	2	5	5	5
4	3	3	2	3	3	1	5	4	1	5	3	5	5	3	5
1	4	1	1	3	2	3	5	3	4	5	4	2	3	2	5
1	3	2	4	3	5	2	4	3	3	3	3	4	2	3	1
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	5	5	5
5	4	3	3	4	3	3	4	3	4	4	4	4	4	4	4
3	3	4	2	5	4	4	3	3	2	3	2	4	4	2	2
2	3	3	3	5	3	3	4	4	3	4	4	3	3	2	5
3	1	1	5	4	1	1	4	2	4	5	5	5	3	5	5
2	3	2	2	5	1	1	5	4	1	4	3	3	5	3	3
3	3	3	2	4	4	5	4	3	2	1	2	2	3	4	5
3	4	2	3	3	4	4	3	5	1	2	2	3	4	5	5
1	4	1	1	5	1	3	5	3	1	4	4	1	4	4	3
1	5	1	1	5	1	5	5	5	1	5	5	1	5	1	5
5	2	2	2	1	3	3	4	1	1	2	3	5	5	5	2
5	3	2	3	3	2	1	3	3	5	5	3	5	3	4	5
5	4	2	1	5	2	5	3	5	2	4	5	5	5	4	5
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
5	4	1	1	4	2	5	3	3	1	1	3	4	5	4	5
3	2	3	3	2	3	3	3	2	5	3	3	3	3	3	5
2	4	3	3	5	1	5	5	4	3	2	3	1	5	3	4
4	4	3	2	3	2	2	3	4	3	5	5	4	4	5	3
4	4	3	2	3	2	3	3	4	3	5	4	4	5	3	4
4	4	3	3	5	2	2	5	5	3	5	5	4	5	3	5
3	3	3	3	2	3	3	3	2	5	3	3	3	3	3	5
4	4	4	4	4	5	5	4	3	3	3	1	5	3	4	3
5	4	1	1	4	2	5	3	3	1	1	3	4	5	4	5
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
3	5	3	5	5	4	5	3	5	1	3	5	1	4	1	5
1	3	1	1	5	1	5	5	4	3	3	4	2	3	3	4
2	1	1	1	2	2	2	3	3	2	4	1	1	1	1	3
3	1	1	5	4	1	1	4	2	4	5	5	5	3	5	5
4	3	2	5	1	3	4	2	5	1	3	4	5	1	2	3
5	2	3	5	1	3	2	5	4	1	2	2	1	2	4	5
3	1	1	1	4	4	4	4	1	4	3	1	4	2	4	2
3	1	1	1	4	4	4	4	4	1	4	3	1	4	2	4
4	5	1	2	2	1	4	5	4	3	3	3	2	1	5	4
1	5	1	1	1	5	2	3	2	1	5	4	2	2	4	5
2	3	2	1	4	1	2	5	1	2	1	3	2	1	1	2
2	3	2	1	1	2	2	2	2	4	4	5	2	1	1	2
2	1	1	1	3	3	3	1	2	5	2	1	1	1	3	2

2	1	1	2	3	1	2	1	1	1	1	3	2	2	1	3
2	4	5	1	1	3	2	5	5	5	5	5	1	2	4	3
1	1	1	3	4	5	5	1	2	3	2	2	2	1	1	2
4	5	3	5	4	2	3	2	2	1	5	2	3	3	1	4
2	1	1	1	2	2	4	3	2	5	4	1	2	3	5	4
1	2	4	3	2	5	4	1	5	2	2	1	2	3	4	2
3	3	3	2	5	1	4	1	2	3	1	4	2	2	2	4
4	3	2	1	1	5	2	4	1	3	5	2	2	2	2	4
5	3	4	1	2	5	1	2	1	2	1	4	2	3	2	5
3	3	2	1	4	5	2	1	3	4	3	3	3	4	1	1
4	2	5	3	4	1	5	2	1	5	2	4	2	4	4	4
1	2	1	1	5	4	1	1	2	1	1	2	2	2	5	1
1	2	5	1	1	2	2	3	2	2	2	5	4	1	2	4
5	1	2	3	2	2	2	1	4	5	2	1	3	5	4	2
3	4	1	2	3	2	4	1	5	2	1	2	4	1	2	1
1	2	2	2	2	4	1	5	5	3	4	1	5	2	1	3
3	3	3	2	1	2	1	1	1	1	5	4	1	4	2	4
2	4	2	1	3	2	5	1	4	5	2	2	3	2	3	2
1	2	2	5	4	1	1	1	1	5	5	5	4	2	3	5
1	5	4	1	3	2	2	1	4	5	5	1	4	1	5	1
2	1	5	1	2	2	1	1	2	3	5	4	1	2	1	2
4	1	5	2	3	4	2	3	1	2	4	5	1	3	2	1
5	2	3	3	3	2	4	1	4	4	1	5	5	2	3	2
2	4	2	3	5	1	1	3	5	4	1	2	5	2	1	2
5	4	1	2	5	3	2	5	1	3	5	2	4	1	2	3
3	2	2	4	5	1	2	3	5	4	1	2	4	5	2	4
3	3	4	3	2	1	3	4	5	5	2	4	2	3	4	1
3	5	4	1	2	1	2	1	4	4	3	5	2	1	3	4
5	4	1	2	5	3	4	1	2	3	1	2	5	2	4	2
1	4	1	1	1	4	2	2	3	5	4	2	1	4	2	4
5	2	3	4	1	2	3	5	3	3	4	2	4	5	1	2
3	5	3	5	4	3	1	4	2	1	3	3	5	4	1	2
5	1	2	3	5	3	2	3	2	5	1	4	1	5	1	3
1	4	1	1	2	3	5	4	1	2	3	5	3	5	4	2
3	4	4	2	3	5	3	2	3	2	1	5	4	1	2	5
2	1	3	2	3	2	2	4	5	5	2	3	2	4	1	5
2	5	5	3	1	1	1	1	1	1	1	1	2	5	4	2
1	2	3	5	1	4	4	4	1	2	3	5	1	5	3	4
5	2	3	4	1	2	5	3	2	3	1	5	5	4	2	2
3	1	5	2	4	3	3	2	1	2	1	1	3	5	4	2
3	5	4	1	2	1	1	2	5	4	3	2	4	1	5	2
4	5	4	2	3	2	3	1	1	4	5	2	3	2	3	1
3	5	4	1	2	3	2	1	3	5	1	2	4	2	3	2
2	3	2	3	2	3	5	4	1	2	3	2	4	2	2	3
2	5	2	1	4	1	2	3	2	2	2	1	4	5	1	2
2	4	2	5	5	2	3	5	3	5	1	2	2	1	4	3
5	3	2	4	5	1	1	1	3	2	4	5	2	3	4	2
1	2	2	3	5	3	4	2	1	5	3	1	2	1	2	2
1	3	5	4	1	2	5	3	3	3	5	4	2	1	5	5
2	2	3	5	1	4	2	2	3	4	2	5	3	1	5	3

4	1	5	2	4	2	1	4	3	3	2	5	4	1	1	2

27پ	28پ	29پ	30پ	31پ	32پ	33پ	34پ	35پ	36پ	37پ	38پ	39پ	40پ	41پ	42پ
1	5	1	1	3	4	5	2	1	5	3	1	5	3	4	1
3	5	2	3	2	4	5	3	5	4	1	5	5	5	1	5
3	1	1	3	4	1	5	5	5	5	5	5	5	5	2	3
3	5	2	2	4	4	4	2	5	1	3	4	4	1	1	3
5	5	2	2	5	5	3	4	5	5	4	5	5	3	1	4
4	1	3	4	5	1	5	5	5	4	5	5	5	3	1	4
5	5	2	2	5	5	5	2	5	2	5	5	5	2	5	5
5	4	1	2	4	5	3	4	5	5	3	5	3	2	1	5
5	5	1	1	4	4	5	2	5	5	2	4	3	4	4	4
5	4	3	2	1	5	3	2	3	5	4	3	4	4	2	5
5	5	4	4	5	5	5	4	5	3	4	3	3	2	3	3
4	4	4	4	4	3	3	3	3	5	5	4	4	4	4	4
3	4	2	4	4	3	3	2	4	3	3	2	4	2	4	4
3	4	3	3	3	5	5	5	5	3	3	4	5	5	3	4
5	3	5	4	4	5	5	4	5	5	2	5	5	5	3	2
1	4	1	1	5	3	4	4	5	5	2	3	3	3	2	5
5	2	5	1	4	3	1	2	2	4	4	3	3	2	1	3
5	4	1	2	3	2	4	5	2	5	3	4	4	4	5	5
2	5	1	1	4	4	3	1	5	3	2	4	3	5	1	5
5	5	1	3	5	4	5	5	5	5	1	5	5	5	1	5
2	5	2	1	4	4	2	2	2	2	3	5	2	3	5	5
5	5	2	5	4	5	4	2	5	3	2	5	5	5	1	3
3	3	4	1	3	3	4	3	5	5	3	4	4	4	2	5
3	5	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
2	5	1	1	5	3	5	2	3	2	1	3	4	3	4	2
3	3	1	3	3	1	3	3	5	3	3	3	3	3	3	4
3	5	1	1	5	4	3	3	5	5	1	5	4	4	3	4
4	3	1	1	3	3	4	2	4	3	3	4	3	4	1	4
3	1	1	3	3	4	2	4	3	3	4	3	4	1	4	4
2	5	1	1	5	4	5	1	5	5	3	5	5	5	1	5
3	3	1	3	3	1	3	3	5	3	3	3	3	3	3	4
5	1	1	5	4	3	3	5	5	1	5	4	4	3	4	5
2	5	1	1	5	3	5	2	3	2	1	3	4	3	4	2
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	1	1	4	4	5	2	5	4	4	5	5	5	1	1
3	5	1	1	5	3	3	1	4	1	1	1	1	2	4	3
2	2	2	1	4	5	5	5	4	4	3	3	2	2	1	5
5	3	5	4	4	5	5	4	5	5	2	5	5	5	3	2
2	1	1	4	2	3	2	1	1	4	5	2	1	2	3	2
5	4	3	3	3	5	4	1	2	2	5	4	1	2	4	5
1	1	1	4	4	1	5	4	2	4	4	4	2	4	4	4
4	4	1	1	1	4	4	1	5	4	4	2	2	2	1	4
3	3	3	3	5	4	2	5	1	3	1	2	4	2	1	1
2	1	2	1	2	2	1	4	5	5	5	5	4	4	1	5
2	2	1	1	4	4	4	1	5	2	1	4	3	5	2	2
2	2	2	4	5	5	4	1	4	1	1	2	2	2	2	1
2	4	4	1	2	1	1	1	1	1	4	5	5	5	3	3

2	1	1	1	1	2	2	2	5	4	2	5	4	1	3	3
3	3	2	1	5	1	2	2	2	1	2	3	5	4	5	1
3	3	4	2	2	1	1	1	1	5	3	3	3	3	4	4
5	4	2	5	5	2	2	4	1	4	3	3	2	5	4	1
1	2	2	2	3	2	4	5	5	2	1	1	5	4	1	2
2	3	1	2	2	3	1	2	2	3	5	5	4	5	2	4
5	2	5	1	2	1	2	2	4	2	1	3	3	5	2	4
5	1	2	5	4	1	2	1	1	1	3	2	5	2	1	4
5	4	1	2	3	2	5	4	1	1	1	4	2	5	1	4
5	2	1	2	2	2	2	1	3	3	3	4	3	5	3	1
4	3	5	1	2	1	5	1	3	5	2	3	3	2	5	4
2	4	1	2	2	1	2	1	2	2	5	5	2	3	2	3
2	4	2	1	2	4	5	4	4	2	3	1	2	4	2	5
5	3	5	2	1	1	5	4	2	3	3	3	3	3	1	5
5	2	4	1	4	5	1	2	2	4	1	2	1	2	1	4
2	5	1	3	2	1	1	2	5	4	1	2	1	2	1	1
2	3	3	1	2	5	2	1	2	4	1	2	3	4	5	2
1	3	5	4	1	1	1	4	2	5	2	2	3	1	3	2
3	5	3	5	2	3	2	2	1	4	5	2	2	3	1	1
1	2	2	2	5	3	3	4	1	1	4	2	2	5	3	1
2	2	1	3	5	4	4	1	2	3	5	4	4	5	1	2
2	2	1	3	2	1	2	1	2	1	1	2	3	4	5	1
1	2	1	2	3	2	1	2	4	5	2	3	1	2	4	2
4	2	5	2	1	1	4	2	2	3	5	5	1	2	4	2
1	4	2	2	5	4	2	3	1	5	1	3	3	1	4	5
1	3	3	2	2	4	5	1	2	1	4	4	5	2	3	1
2	4	2	4	3	4	5	1	5	4	5	5	5	5	4	2
1	5	1	2	2	5	2	4	4	2	1	5	3	4	3	2
1	3	1	2	4	2	3	3	4	5	2	1	4	1	1	1
4	1	5	2	4	4	4	2	3	1	3	1	1	3	2	2
2	3	4	3	5	4	2	2	1	4	2	2	2	2	3	5
2	2	1	4	5	3	2	1	4	2	1	1	3	3	4	1
2	3	4	5	1	4	5	1	2	3	4	5	5	4	1	2
3	3	2	4	1	5	1	4	1	2	3	2	3	2	2	1
3	2	4	2	1	3	1	4	2	3	5	2	4	2	5	3
2	2	2	3	5	4	1	2	3	5	4	2	3	5	3	5
3	5	2	4	1	3	5	2	1	2	3	2	4	3	2	5
3	4	2	5	5	5	5	5	2	5	4	1	3	2	1	4
3	1	3	2	5	1	2	3	4	5	4	1	2	4	1	5
2	3	5	3	5	2	1	3	1	2	3	2	1	4	2	1
2	3	5	4	1	2	3	3	5	1	2	3	2	1	1	4
2	5	3	4	1	5	2	3	2	3	4	5	2	1	3	2
5	3	2	4	2	3	1	1	2	4	2	5	2	3	4	2
5	2	4	1	2	3	1	5	3	1	2	2	3	5	4	1
2	3	2	1	2	2	4	5	1	3	5	4	1	3	5	2
2	5	4	3	2	1	4	2	3	2	2	5	2	2	1	3
3	1	3	2	5	2	1	2	2	2	5	4	1	3	2	2
2	5	4	3	4	1	5	2	1	2	2	1	5	4	3	2
2	4	3	2	3	1	1	2	2	1	4	2	5	2	2	3
3	2	1	5	4	4	2	1	3	3	5	2	4	1	5	2
3	3	5	4	1	1	2	4	2	4	5	1	3	2	5	4

ب43	ب44	ب45	ب46	ب47	ب48	ب49	ب50	ب51	ب52	ب53	ب54	ب55	ب56	ب57	ب58
1	5	3	4	1	4	5	1	2	2	1	3	3	2	5	1
5	1	5	1	1	5	5	5	1	3	3	3	5	1	2	3
5	3	3	5	1	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5
4	1	4	2	1	4	3	3	1	3	2	3	3	3	2	3
5	1	5	1	1	5	1	5	3	3	2	5	5	3	5	4
5	1	5	1	1	5	5	4	1	4	3	4	3	3	5	5
2	5	2	2	5	5	5	2	5	2	5	5	5	5	5	5
4	1	4	3	1	3	3	4	3	4	5	3	5	5	1	4
4	2	4	3	1	3	2	4	2	5	1	4	2	4	3	4
4	3	2	5	1	5	2	5	3	2	3	2	1	5	3	5
3	3	1	2	2	2	4	3	3	2	3	3	3	2	5	5
4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	4	5	4	5	4	4
5	3	4	3	5	4	4	5	2	4	2	4	4	3	3	4
5	2	5	3	2	5	4	3	3	3	1	3	3	3	3	5
3	1	5	1	1	3	4	5	3	4	1	5	3	2	1	4
5	1	5	1	1	3	4	5	2	5	3	3	5	3	3	3
3	4	4	3	4	3	3	4	4	3	2	1	5	5	4	3
2	2	2	1	5	5	4	3	4	3	3	2	5	4	3	2
4	1	5	2	1	5	4	4	1	4	1	3	1	2	3	5
5	1	5	1	1	5	4	5	1	5	1	5	4	1	3	4
3	3	3	5	2	2	3	3	1	5	1	5	2	1	1	2
3	4	5	3	2	5	5	5	5	5	2	5	4	1	3	3
5	1	5	1	2	5	3	3	3	3	5	4	5	2	1	3
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
5	1	5	2	1	4	3	5	2	5	2	5	3	2	3	3
3	3	3	3	3	3	3	1	5	3	3	3	5	5	1	1
5	3	5	3	3	5	3	4	3	4	3	5	3	3	4	3
4	1	3	2	3	2	3	3	2	2	4	2	3	3	4	3
1	3	2	3	2	3	3	2	3	4	2	3	3	4	3	4
5	1	5	1	1	3	3	1	2	3	4	5	5	5	3	3
3	3	3	3	3	3	3	1	5	3	3	3	5	5	3	1
3	5	3	3	5	3	4	3	4	3	5	3	3	4	3	3
5	1	5	2	1	4	3	5	2	5	5	2	5	2	3	2
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	2	5	2	2	4	5	5	1	5	2	1	5	4	3	5
5	2	1	1	1	4	5	3	2	2	1	3	5	3	2	1
4	2	1	3	5	3	2	5	2	4	5	2	2	2	1	2
3	1	5	1	1	3	4	5	3	4	1	5	3	2	1	4
1	2	2	2	2	1	2	1	2	2	1	4	5	3	4	2
3	2	1	2	2	2	2	4	5	3	1	2	3	5	4	2
4	1	1	3	4	4	2	1	4	3	1	4	4	2	4	1
5	3	2	1	5	4	5	5	5	1	3	2	5	4	2	2
1	1	1	5	4	2	2	2	4	3	3	3	4	2	1	1
2	4	1	2	3	1	3	2	2	2	2	2	2	2	2	2
1	1	1	1	1	1	1	4	5	1	4	1	2	1	1	1
5	5	5	5	5	1	4	2	2	2	2	3	3	3	3	4
3	1	1	1	2	4	2	3	1	2	2	2	4	1	2	2

5	4	2	1	2	5	4	2	2	1	2	5	4	3	3	3
2	5	3	2	1	1	1	4	5	2	1	2	4	3	3	5
5	2	1	1	2	2	4	5	1	2	2	3	3	2	1	2
2	3	5	4	2	3	2	3	2	4	5	1	2	2	1	2
2	5	4	2	5	2	4	5	5	5	1	5	2	3	3	5
3	5	2	5	3	5	1	2	4	2	1	4	5	2	2	1
3	2	1	5	2	4	3	5	3	2	1	2	1	2	3	2
5	1	2	1	2	4	2	5	3	1	1	2	1	2	5	1
3	3	5	3	4	2	1	4	3	5	5	5	4	1	2	3
1	1	5	4	1	2	1	2	2	5	3	5	2	3	2	3
2	5	2	1	3	2	1	2	3	4	2	3	1	3	5	2
2	4	1	2	1	1	1	5	2	1	2	4	2	2	5	4
3	3	4	2	3	5	2	4	5	1	2	3	4	5	2	3
4	2	4	2	2	2	5	2	3	4	2	4	1	2	2	5
2	1	3	2	1	5	1	2	4	2	5	1	2	4	1	5
1	3	5	4	1	5	1	4	1	1	1	1	5	4	2	3
1	1	1	2	2	4	1	3	2	1	5	4	1	2	3	4
1	2	5	1	1	3	2	1	2	4	2	5	3	2	4	4
3	1	2	5	4	2	1	1	2	5	3	4	1	1	4	5
1	5	2	1	2	1	4	4	4	5	1	2	3	1	2	5
1	4	1	2	3	2	1	1	5	5	5	2	1	2	3	1
1	1	3	2	2	3	1	5	2	1	1	1	2	3	4	5
3	4	5	2	1	3	2	5	1	4	2	4	4	5	3	2
3	4	1	2	3	5	3	2	1	4	2	4	3	3	2	5
1	4	1	4	1	1	2	5	4	3	4	1	5	3	2	5
4	2	5	2	3	1	2	3	3	5	3	4	2	3	3	4
4	1	2	3	4	2	1	2	4	2	1	5	4	2	3	3
5	4	1	4	5	2	1	4	3	2	4	2	1	2	5	4
3	3	5	3	4	2	5	1	4	2	3	5	4	4	5	1
4	5	2	1	2	2	3	4	1	2	1	5	1	4	2	2
3	3	2	1	2	4	4	5	2	4	1	2	3	3	2	3
2	5	1	2	4	3	2	3	5	3	4	2	3	2	5	1
3	3	2	5	4	1	4	1	5	2	4	3	2	5	4	1
5	1	2	4	2	1	2	3	5	3	4	3	4	2	1	1
1	2	2	1	4	5	2	3	5	4	1	2	1	2	4	3
4	2	1	5	4	5	1	2	3	2	1	5	4	2	3	1
2	3	2	3	2	3	1	4	5	2	1	3	1	2	5	4
5	3	4	1	1	2	3	5	4	2	5	5	5	5	5	5
3	2	3	4	2	3	3	2	5	1	4	2	3	3	2	1
3	5	1	2	2	2	4	1	2	3	2	4	2	5	1	2
2	5	4	2	3	2	3	5	1	4	2	3	1	5	4	1
5	1	2	3	4	2	2	3	3	2	1	1	1	1	5	4
3	1	3	2	5	4	2	2	1	2	2	2	2	4	1	5
2	3	5	4	1	2	2	2	3	5	4	2	4	1	1	2
1	3	4	2	3	5	3	2	3	5	3	2	1	3	5	4
4	5	2	3	2	1	2	2	5	4	3	2	1	2	2	1
1	2	4	1	2	3	1	2	2	5	3	2	1	4	2	3
5	1	2	5	4	3	4	2	2	2	2	1	2	5	4	1
1	3	2	4	5	2	4	3	4	2	5	1	2	3	2	4
4	3	4	2	3	1	5	4	2	3	1	4	2	5	3	1

4	4	1	5	2	3	2	1	1	5	4	2	1	1	2	4

ب59	ب60	ب61	ب62	ب63	ب64	ب65	
1	3	1	3	1	4	5	176
5	4	1	1	3	5	3	218
4	5	2	4	5	1	1	243
5	4	3	4	2	3	3	193
3	5	3	2	3	5	5	243
5	5	4	3	2	5	5	229
2	5	5	2	2	5	5	258
5	5	5	3	5	5	5	230
5	3	3	1	4	4	3	210
2	5	2	3	4	2	1	204
4	5	4	5	3	4	2	242
5	4	5	4	5	4	5	263
3	3	3	2	2	4	3	211
5	5	3	1	5	5	5	235
5	1	3	1	5	3	2	226
5	3	3	3	2	3	5	201
1	5	2	1	1	5	5	206
1	4	5	4	4	4	5	218
1	5	1	5	2	1	2	187
5	5	1	3	2	5	5	221
1	4	4	2	1	4	5	183
2	1	5	5	3	4	4	231
5	2	3	4	4	3	3	230
3	3	3	3	3	3	3	196
1	5	2	1	2	3	5	193
5	5	5	5	1	1	1	196
3	4	5	4	3	4	4	222
4	4	5	5	2	4	3	206
4	3	3	2	4	3	3	200
2	5	5	3	2	5	5	236
1	5	5	5	5	1	1	199
4	5	4	3	4	4	5	230
3	3	1	5	2	1	2	192
3	3	3	3	3	3	3	195
4	4	4	4	4	4	4	260
4	4	4	4	4	4	4	260
3	5	4	3	2	4	5	234
1	1	2	2	3	4	5	173
2	2	4	2	3	4	2	185
5	1	3	1	5	3	2	226
1	1	1	2	2	2	2	159
2	1	2	2	5	2	4	186
1	1	3	2	1	1	1	175
1	2	3	4	2	3	1	189
3	3	3	2	1	2	2	180
2	2	2	2	2	2	2	170
4	5	2	2	1	1	1	149
5	5	1	2	2	2	4	182
1	2	1	5	2	1	2	149

2	5	1	5	2	3	2	168
4	1	1	2	5	1	4	188
2	1	1	2	5	4	4	163
4	5	5	5	4	3	2	194
4	1	4	1	2	2	3	187
3	4	2	5	1	3	3	191
3	3	3	5	4	2	2	181
2	2	1	4	1	2	3	165
5	3	5	4	2	2	2	196
4	5	2	1	4	2	3	179
4	1	2	3	5	1	1	186
1	3	1	1	2	2	2	145
2	1	1	4	5	2	1	180
5	4	1	2	1	2	4	182
2	4	2	1	2	4	5	166
2	2	2	1	5	2	1	163
1	1	5	2	4	4	1	159
1	2	2	1	4	1	5	172
1	5	2	2	5	4	1	180
1	2	3	3	4	1	4	175
2	3	4	5	5	4	1	173
2	1	3	4	5	2	3	163
1	2	1	3	4	4	5	182
1	4	1	5	2	4	1	186
4	3	3	5	4	2	1	193
1	5	2	3	4	3	3	190
1	5	4	2	2	1	5	204
2	3	4	2	4	1	5	193
2	1	2	3	5	2	4	184
3	4	5	1	2	4	2	174
5	4	2	3	1	3	2	188
4	2	3	3	2	3	1	181
2	1	1	1	3	5	3	192
5	2	1	2	4	1	2	181
3	4	2	2	2	2	2	188
5	3	2	1	2	4	2	195
2	3	2	4	4	5	2	177
5	5	1	1	2	3	4	215
5	2	2	3	4	5	3	191
2	3	2	4	5	2	3	171
2	3	2	1	5	1	2	179
2	3	2	4	5	2	3	182
1	2	1	2	3	3	1	172
5	1	3	2	3	3	4	184
2	1	2	5	2	1	2	181
2	2	3	4	1	5	2	176
1	3	1	1	2	3	5	170
2	2	2	3	3	3	1	183
1	2	5	3	4	1	3	192
3	1	3	3	1	2	2	186

5	2	1	2	1	2	1	175